كتاب

اثمد البصائر في معرفة المظاهر

الشيخ عبد الله بن عزوز المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ سيدي عبد الله بن عون رحمه الله آمين

الحمد لله لمن وجب وجوده ، وابدع مخلوقاته ، واخترع عوالمه وفهم مكنوناته ، وظهرت آياته في ارضه وسماواته ونور بصائر اوليائه بنور وجه انبيائه وتلألأت في بروز الربوبية انوار كمال [illegible] واردية [illegible] حروف الحكمة واغوار العلم الذي لا تنتهي قدرته عن المراد لذاته [illegible] وتنزه [illegible] قدرته وتبرئ [illegible] وعظمت نعمته وعمت آلاؤه بريته من السماء الى الارض بقدرته وحكمته ونصيبه الحمد [illegible] ونشكره على عطائه وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ الذي رفع المنزلة [illegible] وعلى آله واصحابه [illegible]

وبعـــــد فان اعظم العلوم مقاما وارفعها اصلا وفرعا واقواها حجة [illegible] تحصيلا هو علم الحكمة الكامل باسرار الملكوت الكاشف لاستار الجبروت ومنه مشاهدة الملك والغيب [illegible] الملكوت الكاشف عن احوال السعداء والاشقياء في دار الفناء وفي دار البقاء واعلم ان كتابنا هذا يحتوي على معارف [illegible] الشعب منفرد بنده الحجاب مخصوصة المبادئ والمطالع وهو المسمى [illegible] في معرفة حكمة [illegible] وقد رتبته على مقدمة وثلاثة كتب المقدمة تشتمل على فصلين في علم الروحانية التي تعرف بها جميع الحكمة الكتاب الاول في علم [illegible] وفيه اربعة فصول الكتاب الثاني في علم اسرار الحروف وفيه خمسة فصول الكتاب الثالث في علم الفلك على ما هو به ارباب البصائر وفيه ستة فصول

الفصـــــل الاول من المقدمة في معرفة الحكمة

اعلم ايها الناظر ارشدك الله ان الحكمة من الواجب وافضل ما سنه اهل الحكمة من علم كاسباب البصيرة التي بها وجود الموجودات وعلم الاسباب الغريبة التي تبرز افعال [illegible] الذوات وللحكمة [illegible] وذات [illegible] تسموا ولا تخدش وتصور لب عارفها حتى يستتبعه ولا تقبل على الجاهل ولا [illegible] وعنها يعبر والحكمة هي علوم وفنون والحكيم هو الجامع لفنون الحكمة المطالع على اسرارها الالهية فيترقى من الواجب الى ما لا نهاية له ويترقى فيما لا نهاية [illegible] فعند ذلك تنجلي الدنيا بالوان النور ومراتب عوالمه وصور مختلفاته وذات آثار غرائبه ويشهد لها جميع ما احاط بكل وقت واحتوت معرفته على كل شيء في جميع [illegible] تستنشق القلوب رائحة روحانية وتحرم قربه وحضرته فتشتاق الى السكر والنعيم بمشاهدة سنائه واسقيت القلوب بكؤوس [illegible] عن فكرة فاحييت بكمال انوار عز [illegible] وسارت بكل سير العلا الى بقائها وذلك هو غير ما طلب من جميع عباده في ارضه وسماواته فرفع عنها بذلك الحجاب وازال عنها السراب فاقبلت عليه ورجعت اليه

مخطوط (١٠)

بحضوره الرتبة وتعمى عنهما بحضوره وفي حزنهما بسروره وتنادرت حضرته وغابت سطوته سبحانه المنفرد على الدوام بذاته
واصطفائه المنزه عن ذلك العبارات المتعالي في أزله عن ما يقتضيه كل لفظ وإشارة **واعلم** أيها الناظر المغرى بالله وحده
الشهود والعيان وطريق الملاحظة والبيان لا تدرك إلا بغاية الحكمة ومعرفة الحكمة أفضل ما تباع فيه النفوس وأجل ما تتحمل
فيه البؤس وتقحم فيه المطالب وترغب فيه الرغائب وتتزاحم على الخصوص وتعارف الأغراض في القيام والقعود والدليل
للمغرمين المذكورين والبيان فوق التفسير المحمود بين المشكور بين الأعمار واختار بحوره وعامل ما غاص بأنوارهما ولا يكون
. فنزل العارف إلا من أمل الأذكار القلبية ليسهل عليه الرموز لهذا البحر الزاخر العميق وتبينه كالمسمع القلب الشائق الرقيق
كان في الأذكار قد أبر أخرى غير الذي يعلمه الناظر إلا البصر. فالذي كان الأذكار مشهور وكم في قصة الأفكار فمن
لم يمتزج فليصد بذكر الله لا يحل له التعلق والاشتغال في الأمور الدينية لعدم القطع لعكسه وقلة يقينهما وإنما يقلد
ويتبع غيره ولا ينتصر في شيء من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية ولذلك قال تعالى فاسألوا أهل الذكر الممتزج بقلوبهم
الذكر فإن في كل تمتع صحيحة لكونها واقعة بشروطها الخاصة لها من الخطأ ومن امتزاج الذكر إن كنتم لا تعلمون أي
إن كنتم غير عالمين لكونكم لستم من أهل الذكر الممتزج لأن في كل قلب حيث فاسدة لعدم شروطها المؤمن لها من الخطأ
وفهمهم من قوله إن كنتم لا تعلمون أنهم أخذوا أدلة شافية في الجملة وإن كانوا في نزل المسألة غير عالمين لوجود
الذكر المعلوم والمزالة لا يلب وللسلام للتي بل للكمال والعفرة الذكر الكامل المعهود كماله عند الله ومن الأنبياء و
ورثتهم الأولياء وكماله من أمثالهم وكل على حسب لائقه وما فتح الله عليه فلا يجوز لهم سؤال أهل الذكر وإنما يتعلمون
فيها بوابا لغيرها فإنهم يصيبون فيها بإذن الله ومن كان ذكرهم وقد يكون الإنسان ذاكرا بالنسبة إلى شخص وليس بذاكر
بالنسبة إلى آخر لكون ذلك الآخر أكمل منه فيجب عليه سؤاله ويحرم عليه سؤال من تحته لكونه بالنسبة إليه ذاكرا
ما فهمه الذي واعلم أنه على تنزل حيث قول من قال لا يجوز التدبر في القرآن والأحاديث وإنما يكتفى فيها بالسماع
المنقول عن أولي العلم لعدم تنزل الشرط من قلوب الناس وقلته لا يعلمه إلا القليل وقليل ما هم فأطلقوا القول بالتحريم
ثم بلا للناس رحمة لذا المعروف وكذلك قوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون أي لا يتعلم في معانيه إلا المطهرون الذين تطهرت
قلوبهم من عللها ونجاستها بالأذكار الساكنة فيها وعلل القلوب ونجاستها حب الدنيا وزينتها ورياستها والجاه عند
أهلها وأنما لهم فلا في قلبك القلب سوى ذلك إذ أسكن هنالك وأفاد الألف واللام في قوله تعالى الذي خلق للعموم لأنها
من صيغته قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق أي اقرأ باسم ربك جميع المخلوقات من أسماء التي علم الله آدم عليه
السلام في قوله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها وبعضها علم آدم العلم لا حد ولا أسماء مع مسمياتها لأن لفظ المخلوقات
يشمل الألفاظ ومعانيها ويعم ذلك من قوله الأسماء إلا أنه من حيث هو اسم للشيء لا يعلم كونه اسما إلا لذلك لا بعد
تصوره لمسماه ويعلم منه أيضا لآدم واستعانه على تعلمه الأسماء بالذكر الممتزج فإن قلت من أي موضع ناخذه

إذ لا آية تؤذن بأن الله تعالى أمر نبيه عليه السلام بالقراءة مستعينا عليها بذكر اسم الله ويجوز أن تكون لا ستعانة

بذكر الله في أول القراءة كما هي عادة جميع الناس فلنثبت الجواب عن هذا الخطاب بكلام الذي فهم من اضطراب وغاص إلى ه

بالكنه فإن لصغر اللباب عن إدراك القائم علم الباطن يعزم على السر الكامل وأمثال هذا الرأي شاء الله في مسئلة

حسية كثيرة تعلم منها أن اللفظ هو غير باطنه وتعلم منها كيف صادت الناس بها عن الصواب وكيف بظاهر اللفظ د

على ما في علمهم والافتقار بباطنه ومن ثم اختلاف الناس فلم تسمح إذ لو غاصت في باطنه الذي هو غير ظاهره لعلمت

فهاء ما ضرورة وذلك أن الله تعالى أمر نبيه عليه السلام بقراءة لا كونه مستعينا في قراءته باسم الله كما ذكرت غيره

إنما جعلت معنى لا ستعانة وخفيت عليك مع كونها نحويا تعلم فلتفهم وتفهم هذا بعد على ما في زعمك ولا ما شاء بعيد

في ذلك وأصل الله جعلك حتى تعي به ضرورة وتعرف أن حقيقة لا ستعانة بالشيء على الشيء هي أن لا تفارق إلا الذي الشيء

المستعان به المستعان عليه لحظة ما فإن فارقه لحظة ما بطلت لا استعانة به عليه ولم أن الله أمر نبيه عليه السلام بالقراءة

مستعينا عليها باسمه بأن لا يفارق قراءته اسم الله لحظة وقد بيان ذلك شهودا حسيا نحو بالآن البحان رضي الله عنهم

الكاملين في المقام العالي ونسير النحو الذي يفسر لك لب الفهم فمثلا لا استعانة بقولهم كتبت بالقلم فالقلم مستعان

به على الكتابة وإذا كان القلم مستعانا به كما ترى لك أن القلم أن لا يفارق الكتابة لحظة ما فإذا فارقها بطلت الكتابة التي

هي المستعان عليها إذ لا تمكن الكتابة بدون قلم وهذا ظاهر لمن تأمل أدنى تأمل وتفهم في المتقدم وأمره ثانيا بقراءة ربه وقد

القراءة لا أولى بسبب الثانية والثانية نتيجة لا أولى فلما أن القراءة لا أولى عن نفسها حتى انتقلت به إلى ربه وصلته وصوله

بغير شهود وعيان وإنما منه بحضرته وإن فعنه حين يجد به قال تعالى حين ذلك اقرأ وربك الأكرم فقوله وربك معطوف

على محذوف دل عليه ما تقدم والأمر اقرأ نفسك وربك الأكرم وذلك أن قراءته لا أولى أشكلته إلى أن يشير إلى علم نفسه وأنما جميع

المخلوقات من حيث من هي وإلى علم ربه بما ذكر فعنه حين يجد في ربه انتقلت به إلى المقصود قيل له اقرأ نفسك وربك أي اعلم

نفسك وربك أي أن العلم المتعلق بالحق ربك مع العلم المتعلق بالحق نفسك تجدهما سواء من غير أن يزيد علمك بنفسك على علمك

بربك بشيء أو ينقص بشيء فاجمع في ذلك واحذر من الوهم والغلط هنالك وهو سر معنى قوله عليه السلام من عرف

نفسه عرف ربه ومعنى قولهم نفسك بلا بد ونفسك بلا بد ومعنى قوله عز وجل وفي أنفسكم أفلا تبصرون وقوله عليه السلام

إن الله خلق آدم على صورته وفي لفظ آخر إن الله خلق آدم على صورة الرحمان إياك والوهم في هذه العبارات

فيقعلها لك هنالك بلاد الذاكرين وأبوابها ما أخذ وإف البارز عن أذكار المغلبة ولا مدخل لمن كان قلبه غافلا

عن ذكر الله ولا مكان كلامي يا صاحب رواية قال الله تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية وقال صلى الله عليه وسلم

إن الله لا يعبأ بصاحب رواية وإنما يعبأ بذي فهم ودراية ثم نرجع لما فصرناه فلما كانت القراءة الثانية مخالفة

للأولى أعاد العامل الذي هو قوله اقرأ في ذلك كأنه لو أدخل على العامل لا أول لتوهم أن ما في القراءة لا أول لا

الرس

وليس كذلك لأن الأولى في معرفة نفسه صلى الله عليه وسلم والموجودات والثانية في معرفة نفسه، وهذا هو السر
في تكرار العامل في قوله وربطه بالرفع على أنه مبتدأ والصيغة للتفصيل التي هي اكرم وخبره فيكون من عطف جملة
على مفرد أو من عطف جملة مقدر [illegible] عليها المضاف إذ لو أما احتوت عليه نفسه وربط الثاني في المحمول عليه [illegible]
فيكون المقدر والرب تعالى الذي كان في صدره فيكون العامل غير مؤثر فيه لفظا وهو محل نصب ويكون الرب تعالى أقر
نبيه عليه السلام أن يقر بالحاجة كونه غير منفك عن افتقاره وأصنافه عن ذاته فافهم ذلك وفيما هنا الذي
وفي ذلك إشارة لمعنى لطيف وهي أن من تحقق له قلب متبعه وهو عالم متحكم وهو كون الغاري هو المفهوم
وتبيان ذلك بوجه وإشارة أن في آية النبي صلى الله عليه وسلم بالفرع الأول والمطلق من قبل الشهادة على الله كان الثناء
على الله إما بقوله أو بفعل أو اعتقادا وهو معلوم في موضعه فكذلك الثناء المذكور الواقع من النبي صلى الله عليه وسلم
وإن بلغ فيه النهاية على سبيل الشهود والعيان فهو نقطة من شأنه تعالى على نفسه فيها أن لا [illegible] الحق لسيدنا
موسى عليهما السلام فما بلغ علمي وعلمك من علم الله إلا كما أخذ هذا العصفور من هذا البحر وهنا المبني صلى الله عليه
بعض ثناء الله على نفسه [illegible] عليه بما لا يعلمه إلا هو [illegible] العبارة الجامعة المانعة العربية
[illegible] وهو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فصار المثني في الحقيقة هو الله وكذلك قيل فيما سوى النبي صلى
الله عليه وسلم ولذا قال لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فأبهم الإشارة والعبارة ومن طلبه تحقيق
في جملة أهل السعادة وتعيم في حضرة أهل السيادة ولذا أشار أبو الحسن الششتري رضي الله عنه بقوله الرائي هو الله
سوى سراب هو بقيعة يحسبه الظمآن ماء وقبل هذا ما قاله بعض العارفين من شأن الخلق كالسراب فقرن في حجاب ولا
[illegible] بمعرفة مولاه هنالك يهتدي إلى الصواب فهذا السراب الذي أشار إليه [illegible] الشيخ هو حجاب الجهل
فمن خرق حجاب جهله فقد زال عنه سرابه وفتح له بابه ورفع عنه حجابه ووصل إلى ما به وشرب منه على حسب عطشه
وقناعته وفي ذلك أن حجاب الجهل لا نهاية له [illegible] إلى انتهائها السالك ولا غاية [illegible] الناظر الباهر والعلم
كذلك لا يشعر لقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ولقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه [illegible] الناس إلى ماء
العلم على قدر [illegible] وعطشهم [illegible] العلم على حسب زوال حجاب الجهل وأما العلم
غير متناه وحجاب الجهل غير متناه كذلك ولعل أشياء حجاب الجهل إقرار بالعجز واعتراف بالجهل سبيل العلو والإعلام
بهما وعلماء [illegible] الله عليه وسلم فقال لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ولزوال السراب المتقدم ذكره
قال بعض العارفين رضي الله عنه كنت في حضرة بعد الغيبة ومن عنايتي بلا أنا ومن أنا يا أنا إلا أنا وإياك
أبعد الناظر [illegible] هذا البحر [illegible] وعقلي [illegible] باللسان [illegible] على
علمي [illegible] في هذا المقام ولك شوق في هذا البحر [illegible]

عشيرتك وقربائك او اجنبيا على اختلاف البلاد وتقدم عليه بعلم عالية من الحكم العبادة لعل الله جل جلاله ان يمن عليك بكنز
يغنيك عن نفسك ويدخلك في حياة تعطى في قصدك ويكون سعيك في مرضاة الله ومقصدك في مراد مولاك والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ثم نرجع الى ما قصدناه فنقول ان قوله تعالى علم بالقلم وذلك ان ثمرة القراءة [illegible] من العلم فسمى تعالى
القراءة التي هي الحركة في اتقان [illegible] بالعلم المستعملين عليها بممارسة ذكرك وما [illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم
الى المطلوب منه ومن كل عبد بقواه وتقواه [illegible] على مولاه وتعلق [illegible] بواسطة [illegible] به ومن الخلوة ان
واثمر العلم بل التعليم الى [illegible] القراءة والبحث الى نفسه فقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اذا التقوى
اثمرها الى العبد واثمر الى نفسه [illegible] التي من العلم فيجب على العبد التوجه الى مولاه بصدق كما قال تعالى وما امروا
مخلصين له الدين وهو على الثناء [illegible] مع ذلك التوجه الصادق كما قال تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي [illegible] ان [illegible] التوجه [illegible] عليه السلام [illegible] دعوة [illegible]
به وبحث على مولاه [illegible] الى [illegible] العبد [illegible] مولاه اقرب اليه من حبل
الوريد [illegible] وعلمه [illegible] نفسه تعالى بقوله [illegible] صيغة التفضيل [illegible] والرب الكريم
منه [illegible] فالاكرم [illegible] بالمتوجه الى الله بالتقوى [illegible] والرب عز وجل [illegible] عليه بالتعليم
[illegible] التوجه الى مولاه [illegible] والعلم [illegible] العبد [illegible] في
الوجود [illegible] العبد [illegible] معنى الوجود [illegible] العبد [illegible] ومعنى
[illegible] الواقعة بين الرب والعبد [illegible] العبد [illegible] ولهذا قال [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العبد [illegible] وعجز [illegible] العبد [illegible]
[illegible] بقوة وغناء وقدرة وعزة [illegible] ومعكم اينما كنتم وذلك ان [illegible] العبد في منزلة الصفات [illegible]
وبعد [illegible] الضعف والفقر والعجز والذل [illegible] لا ينفك عنه بوجه من الوجوه وكذا
[illegible] الرب [illegible] منزلة الصفات [illegible] الغناء والقوة والقدرة والعز لا ينفك عنها ولا تنفك عنه [illegible]
ثابت [illegible] ان [illegible] العبد من العبودية [illegible] عما [illegible] الرب [illegible]
للربوبية [illegible] الربوبية [illegible] العبودية [illegible] الربوبية [illegible] ذلك

الفصل الثاني في المعرفة في حضرة الاذكار واثرها

الذاكرين وكيف ينبغي ان يكون التوجه لتحصيل النتيجة اعلمني ان ارشدنا الله واياك ان الاذكار لها وجوه كثيرة ومن
[illegible] عنها عند الصوفية بالمقامات [illegible] مقام ومقال [illegible] ثم الذكر [illegible] الى ذلك [illegible]
يقتضي الذكر والاذكار ان شاء الله [illegible] على [illegible] الذاكرين على [illegible] بالقلب [illegible]

باللسان بل اللسان فالذاكرون باللسان حظهم من ذكرهم الثواب العظيم وتصفية السرائر وتنوير البصائر والا
رتقاء الى علوم المقامات ووجوه الذكر ستة كالزائد عليها بخمسة منها لها اوقات معلومة فكل واحد مقيد بوقته والوقت
الثاني ليس له وقت مقيد بل هو سائر الاوقات له وهو المطلوب بدوام الاستغراق فاما الوجوه الخمسة فسنبينها ان شاء الله
في محالها من انواع العمل بها واما الوجه السادس المطلوب بدوام الاستغراق فهو المفروض على كل مومن آمن بالله ورسوله
لان الله تعالى فرض على المومنين خمسة مسائل كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خمس صلوات ثم
صوم رمضان ثم حج بيت الله الحرام ثم ايتاء الزكاة وجعل للانسان مكانين في ذاته مكان اسمه ظاهر الذات ومكان
اسمه باطن الذات وكل مكان وجد فيه المفروض عليه فالكلمة الشريفة فرض مفروض على الباطن وهو لب
القلب وليس له وقت معين دون وقت اخر بل في سائر الاوقات والاربعة الباقية فرض مفروض على ظاهر الجسم
يعني الذات الانسانية والجسمانية ولها اوقات معينة فالصلوات لها اوقات معينة والصوم له شهر وهو
رمضان وهو وقته من كل سنة يقضى فيها والحج له وقت معين في السنة ومكان معين يقضى فيه من كان صحيحا والز
كاة لها وقت معين في السنة ايضا وهذه الاربعة فرض على الاجسام والفرض الخامس فرض على القلوب
وهو اشرفها واعظمها عند الصوفية وهو افضل وجوه الذكر وهي الكلمة الشريفة كلمة الله التامة قال صلى
الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله وهذه الكلمة الشريفة تدرك المواهب وتكثر الفتو
حات والتنزلات الربانيات وبها تخرق العادات وبها تكشف الاسرار الربانيات الغائبات وبها يبلغ الفقير منا
زل الابرار الاخيار وبها تنال السعادة الكبرى وكم بها من انبياء واولياء والى هذا اشار الششتري رضي الله عنه
بقوله

سرى بها نجا ومغروب بغدوه * وباح بها الحلاج جهرا فقربكا

وكان بها الشبلي يرقص دائما * الى ان ازفى برقع المريد واعنكا

فصب قلبه من كاس نار جهيرة * وكان لذكر باوصل وشعبكا

وقد جن بهلول بعشق جمالها * وعنتر بحليها البسطام اختركا

من السر في الاكوان كالشمس بعد ما * من الذات الكبرى فجمع وفصلكا

تكون بها قطبا اذا اهدت حرمة * تري بها ان كنت مومنكا

فهذا هو الفوز وهنا نيل له * ومنها زيادة لتقسيم بافتكا

وهي كلمة الله التامات والكلمة العليا وهي القول الشريف وهي الطيب من القول قال تعالى وقولوا قولا سديدا
وقال تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهي الكلمة الاولى وهي الصلاح وهي الفلاح الذي ينادي به المؤذن خمس مرات
في كل يوم وليلة والى هذا اشار بعض العارفين رضي الله عنه بقوله

في كل يوم وليلة وإليها أشار بعض العارفين رضي الله عنه بقوله

الطرق شتى وطريق الله مفردة ۞ والسالكون طريق الحق أفراد

لا يعرفون ولا تدرى مقاصدهم ۞ فهم على مهل يمشون قصاد

والناس في غفلة عما يراد بهم ۞ فجلهم عن طريق الحق رقاد

ومن الطريقة الغراء ومن سبيل الله ومن الصراط المستقيم ومن الصراط الحميد ومن الطريقة الحسنى وإليها أشار الشيخ أيضا بقوله

فمن صحب الحسنى له الفوز والنهى ۞ ومسعفه أن يقبل الخيرة المثلا

ويخبر بالغيب إذا أخبر مغد ۞ تريه عجائبا إن كان متوسلا

ومن آيات الله الكبرى قال تعالى في حق نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ومن حضر الله وأماتته الدنيا الله فضى في ملة أو من عن أجل فإذا أردت أن تعتز بالطريق موصلة إلى الله فقطع من حبالك غفلتك واستيقظ من نوم جهالتك وتخلص من شواغلك المتعبة وأقبل على الله بجدك واجتهادك وانقطع لذكره عن دنياك وأخراك قال تعالى واذكر ربك إذا نسيت أي إذا نسيت ما سوى الله فعند ذلك تكون ذاكرا الله فإذا انقطعت عن المطامع وقال ولم يغيره ذلك في عمله وأن المعاملة للنكاح فإنه خسيس الدنيا والآخرة قال عز وجل مخاطبا للمؤمنين يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية والذكر له بداية وتوسط ونهاية فغايته أحوال العارفين وللذكر أصل وفرع وشرط وبضاعة وخاصية فأصله الصفا وفرعه الوفا وشرطه الحضور وبضاعته العمل الصالح وخاصيته الفتح المبين إذا كان في محله الذي هو القلب وأما الذي هو البدن القالب الجسماني فلا يسعه ذكر الله وفي الخبر المأثور لن يسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن والذكر كالبحر والكل نتيجته فإذا كان ذاكرا بالقلب لا باللسان قال بعض العارفين من كان يذكر الله بلسانه وقلبه فلا مطمع له في سبيل المقربين أعني أولياء الله الواصلين فإن ذكر اللسان ذكر العامة وذكر القلب ذكر الخاصة وعلماء الخاصة ومن خاصة الخاصة وطريق الأولياء ومن طريق القلوب أمر بذكر السر قال تعالى اذكر ربك في نفسك وقال صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي وقال صلى الله عليه وسلم يفضل عمل السر على عمل العلانية بسبعين ضعفا وقال عليه السلام إن الله لا ينظر إلى صوركم وإنما ينظر إلى قلوبكم والقلوب من الخلق تثاب على أعمالها وتعاقب على اكتسابها قال تعالى ومن أصدق لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فإذا داومت القلوب على الذكر تنورت ومن منه أنواع الفتح فإذا كان القلب منورا منفتحا أدرك أغلقت حبائله وحجبه كلها عنه وحجبه قال تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه الآية فنهى الله عن طاعة غافل القلب فيفهم من نقيضه طاعة ذاكر القلب ومن ذا وصف قلب النبي صلى الله عليه وسلم والولي المكاشف بالذكر ووصف النفس الساكنة بمزيد البركات ووصف الله قلوب

الصغير

المومنين في صريح كلامه ودليل فضله بدء بالثناء صريح كلامه فقوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب وفي حديث بن عمر قيل يا رسول الله اين الله في الارض قال في قلوب عباده المومنين
وفي الخبر المأثور عن الله تعالى لم يسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المومن [illegible] والقليل به هو موضع
علم العلماء بالله رضي الله عنهم واعلم ايها الناظر ان ما ذكر على راي ارباب الباطن على تفسير ذكر الله وذكره
اسماء الله والله عز وجل امر عباده بذكره وامرهم بذكر اسمائه الحسنى وامرهم بذكر الدعاء بها قام له بذكر
قوله اذكروني اذكركم وامره بذكر اسمائه قوله واذكر اسم ربك بكرة واصيلا وقوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى وامره بالدعاء بالاسماء قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها واعلم ايها الناظر ان
التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل [illegible] والاسماء الحسنى وفي ذلك [illegible] لا نهاية لها وكل [illegible] على تفسير
ووقف [illegible] نتيجة ذكر الله [illegible] كلمة الله [illegible] عليها [illegible] القلوب ووردهم
والعارفون رضي الله عنهم جعلوا الورد [illegible] وصبروا [illegible] لمسيرهم [illegible] فانهم في
رتبة العبودية وصبروا [illegible] في مقام العزمة واتصفوا بوصف ما يريده المحبون وفي ذلك وردهم وتلك
علامتهم [illegible] اختيار الله لهم وجميع [illegible] الى انفسهم [illegible] الى غيرهم وهو يتولى الصالحين [illegible]
[illegible] الحبيب [illegible] عكفوا قلوبهم على من عبدوه [illegible] معبودهم الذي عكفوا عليه [illegible] عنهم [illegible]
[illegible] حكمة الكتاب [illegible] عبادة العارفين على صفة النبيين والمرسلين [illegible]
[illegible] التشتيت بالاسباب [illegible]
[illegible] مقامات [illegible]
[illegible] والمراد [illegible] ويحولون اليها [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم [illegible] عبادة [illegible] تسبيح [illegible] على الشيطان [illegible]
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكواكب وفي رواية [illegible] كفضلي على ادنى
والمراد بالعالم العالم بالله وبانه كان العلم بالله على الحقيقة [illegible] ومن ذكر الله [illegible] وذكره
الله كما يصير العلم بالله [illegible] الكاملة فصارت العلوم متوقفة على العلم بالله قال بعض العارفين
من عرف الله [illegible] ومن جهل الله [illegible] والعلم بالله متوقف على [illegible] ذكر الله ونتيجة ذكر الله [illegible]
الذكر كان الذكر عملا والعمل [illegible] بعلمه فلولا العمل [illegible] فصار علم العمل [illegible] افضل العمل [illegible]
بعض العارفين رضي الله عنه [illegible] الاعمال [illegible] افضل الاعمال [illegible] على
ذكر الله [illegible] الا الله [illegible] افضل العلوم [illegible] الكلمة [illegible] حكمة [illegible]

أهكل

في مصنوعاته وها انا اذكر لك شكل الدائرة التي على مذهب ارباب القلوب ومنح الغيوب وبفضلها قال الله عز وجل
فاعلم انه كل الدائرة الشمسية اثنا عشر جزءا وتلك الحروف من مسافة النهار فكل مسافة منها يعبر عنها بالساعة وكذلك
محمد رسول الله اثنا عشر حرفا وهي مسافة الليل يعني سوابقه فصار مجموع الكلمة اربعة وعشرون حرفا وهي اربعة
وعشرون ساعة وكذلك الشهور العجمية اثنا عشر والعربية اثنا عشر والجملة اربعة وعشرون شهرا فافهم ذلك
واما ان ازلنا التكرار من حروف الكلمة تجد تسعة احرف باقية فاولها اللام ثم الالف ثم الهاء ثم الميم ثم الحاء
ثم الدال ثم الراء ثم السين ثم الواو بمنزلة الحروف من افلاك التسعة ومن مجموع الكون لم يخرج عنه شيء
فاول افلاك التسعة سماء الدنيا وهي اللام وفيه كوكب القمر والثاني هو الالف والثالث هو الهاء والرابع هو
الميم والخامس هو الحاء والسادس هو الدال والسابع هو الراء والثامن هو السين والتاسع هو الواو وان افترقت
ضبطها تجد ثلاثة كسابع فان بعضها احرف منها فاردية وهي الالف والهاء والميم والسين واربعة احرف منها مائية
وهي اللام والحاء والدال والراء ومنها حرف الواو تزايد فيه ثلاثة وان دائرة الحيوان وهي للنار ودائرة النبات
وهي للماء وهي ابر المعدن وهي للتراب وهو يدخله الدوائر مجموع الكون لم يخرج عنها مخلوق فافهم ذلك وتدبره واعلم
ايها الناظر ان منزلة المقامات التسعة من مراتب كاعداد فالمرادات تسعة والعشرات تسعة والمئون تسعة وكذا
كاعداد مراتبه ومن مراتب الحروف التي من البسائط والمركبات والفاعلات والمنفعلات وهو من كاعداد المجموع
الحروف ثمانية وعشرون ومن المجموع في نفوس بني ادم ومن الحكمة في اظهار كا اديان واظهار الكتب السماوية التي
نزلت على الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن سبب اظهار المعجزات والكرامات وبها تخرق العادات وبها ينطق كل ناطق
وبها ينجح كل منجح ومن خزائن الله ومن اسماء كلمات وتخفيها المضاء من ايات كا يعلم عددها الا الله ومن منازل
القمر ومسافة تعرض الفلك فاذا بات القمر في مسافة يجد فيها قبح بها تضيء والملائكة فاصبغ وتيسر لك الملائكة
كما تيسرت لابينا ادم عليه السلام وتفوز بالخير الدائم والسعادة القصوى ان تاملت ذلك قال بعض العارفين
رضي الله عنهم في ادم فالاسم الاعظم في نفسه حروف الهجاء وبها استحق الخلافة كانوا مجموعة في لسانه على كمالها
فكان غيره من المخلوقات كالجن والروحانية والملك والطبائع والوحش والطيور فكل ناطق منها كان نطقه حسيا او
معنويا لا ينطقون الا بحروف واحد او مجموعين الى اربعة وادم عليه السلام طبع الله في لسانه ثمانية وعشرون حرفا
فصار لسانه هو الاسم الاعظم فاستحق الخلافة والاسم الاعظم هو كلمة الله الجامعة كلمة التوحيد الخالص من
شوائب الشرك وشعب النفاق ومنزلة الكلمة المشرفة من ذات الانسان ولسانه ولسانه هو محل مخارجها وذاته
من الكلمة المشرفة بعينها فسبحان من سمى الاسم الاعظم فقال القائل ان الاسم الاعظم واعلم انار الله بصيرتك
ان اول حرف من هذه الكلمة هو اللام وهو ادم الحي وهو الانسان ثم الالف وهو دائرة العقل وهو فيها ... انما

وان

ومنه ابتدأ العظم والعصب في الانسان ثم الميم ومنه ابتدأ العروق في الانسان ثم الهاء ومنه ابتدأ الدم في الانسان
ثم الدال ومنه ابتدأ اللحم في الانسان ثم الزاي ومنه ابتدأ الجلد في الانسان ثم السين ومنه ابتدأ الشعر في الا
نسان ثم حرف الواو ومنه ابتدأ الاظفار في الانسان فجميع هذه الانواع الموجودة في الانسان كان ابر عليها
ومجموعها هو المسمى بالانسان وكذلك هذه الحروف هي انواع تسعة كان ابر عليها ومن الموجودة في الكلمة الشر
يفة ومجموعها هو الكلمة الشريفة فصار الانسان هو الكلمة الشريفة والكلمة الشريفة هي الانسان فاستحق
الخلافة دون غيره من المخلوقات لان غيره بعض من الكلمة الشريفة والانسان جمع الكلمة في ذاته وفي لسانه
فاستوجب الخلافة المذكورة في الكتب قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم
على صورته وقال ايضا ان الله خلق آدم على صورة الرحمن وقال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا لان
الملائكة بعض من الكلمة وآدم هو الكلمة على كمالها فسجد البعض للكل والكل هو الخليفة فافهم ذلك وهذه
الحروف المذكورة التسعة هي بعض الكلمة وهي اصول الانوار في عالم التركيب وهي الكواكب التسعة ارباب
الاملاك العلوية وكل واحد منهم اسكنه الله في فلكه فالفلك حرف من الكلمة والكوكب حرف من الكلمة فحرف الفلك
محل وحرف الكوكب حال ومجموع الافلاك التسعة وصورها هي الحقيقة بالدنيا والآخرة والجنة والنار ومجموع الكواكب
التسعة وانوارها المؤثرة في الآثار البديعة والعجائب الشنيعة هو الانسان فصار الانسان هو نسخة الكون كانه
لا اله الا الله محمد رسول الله وهو مجموع ما كان وما يكون ولمثل هذا قال ابو العباس السبتي رضي الله عنه

فعلى ذا سر أبر عليكم بكنهها افهما ذا وآبرا وبلاغا عركاه

والدوائر التي هي ابتداء الكواكب وابتداء الافلاك ومرصعة بالاحدية مفيدة للوهبية والثانية البافون للعبو
دية فاقتضت الاحدية بالربوبية واقتضت الثانية البافية بالعبودية وفي هذا قال الشيخ الجيلاني رضي
الله عنه حقا هو التوحيد غيب عن الاكوان وحلها بهم [illegible] شيء فانت الاكوان وكيفية [illegible] الفلك تمشا هذا
في كل شيء وقال انواع الشرح وتغتسل من جنابة غفلتك حتى كانك في الكون سواه فهو الاول والآخر والظاهر والباطن
ودخل في ذلك المحور ووقع في زلقة من الزلات فرتب على القائل الذي كان يجهل ان تكون كمن يقع من التسبيح وانما يكون ذلك
من كان يؤمن به [illegible] تلك الخواطر يرضي الله عنهم خصصهم الله بها والعوام المعادين لا تعرض لهذا لانه جليس
يرون في الوجود سواه يعبدون الله محو تاثير انفسهم ووجودهم كانه والله وقد انطوى شعاعهم ويتيهم وغابوا
ثم حضروا وما غابوا [illegible] وما حضروا كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان [illegible] به والبيه الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كان يغشيه اشارة الى انها اعلى [illegible] قال تعالى
الله نور السماوات والارض وقال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال ايضا [illegible] لو كان البحر مدادا

لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقال بعض العارفين قول لا إله إلا الله يؤخذ منه كل
ما قلناه فيه واعلم أيها الناظر أن حروف هذه الكلمة كان آدم عليه السلام يستخرج بها الأسرار الكونية والآثار
العلوية ويتصرف بها في أطوار العوالم الظاهرة والباطنة إذ كل حرف له معان ظاهرة وباطنة وكل حرف منها يحتوي على علوم
جليلة المشارب وأسرار عجيبة البرهان في الحروف والمقامات والأغراض وأنوار البهاء العالم على اختلاف الأطوار ومعرفة
بظواهر أشكاله وبواطن أسراره فلا يخفى عليه شيء فيعرفه من الزوائد ويعرفه من النقائص عن كل ما من الأعداد والحروف لأن
كل شيء له حظ في الحروف كما له حظ من الطبيعة وله حظ من الطبيعة كما له حظ من الهيولى وله حظ من الهيولى كما له حظ من الصورة
وله حظ من الصورة كما له حظ من الروح وله حظ من الروح كما له حظ من النفس وله حظ من النفس كما له حظ من العقل وله
حظ من العقل كما له حظ من وجود الباري وهو أبدا يقع في ذلك وفيما هنالك فدخول العلم بهذه الكلمات أمنها الله
من شهود الأشياء وهذا العلم هو علم الكلمة الشريفة وهو أفضل العلوم لأنه علم الأنبياء والمرسلين والأولياء وهو
المعبر عنه بعلم الأذواق والذوق كناية عن تمكين العلم وهكذا عادة أهل الكمال وقال صلى الله عليه وسلم إن الأشياء
يجيء بصاحب رواية وإنما يجيء بصاحب دراية وقال عليه السلام القلوب أوعية وخيرها أوعاها وفي مثله قول الله
عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب والحكمة التي بها وجدت الموجودات بلا إله إلا الله إذا استكنت لبه والإنسان
أصاب في أقواله وأفعاله والعلم بلا إله إلا الله هو العلم الباطن والظاهر وإليهما أشار أبو طالب المكي رضي الله عنه في كتاب
قوت القلوب والذي يجب أن يجامع العلم العامل قبله أن يطلب العلماء عموما والعالم عموما يطلب العالم خصوصا وللعالم
بعلم الظاهر أن يطلب من فوقه من جعل على الباطن لأن علم الباطن هو علم المتقين وكلمة المتقين وقال بعض العار
فين أخبرني المنقد سبعين عالما في هذا العلم كانوا يتعلمونه ويعلمونه ولم يبق منهم اليوم عالم واحد يعرفه وأعرف في زماننا
هذا علوما من الكلام والمعاني والعروض وقد ظهرت وسميت علوما لم تذكر مما لم تعرف فلقيت هذا كالسراب الذي
وصفه الله تعالى بقوله يحسبه الظمآن ماء الآية وقوله فيما في خبر يأتي على الناس زمان يظنون فيه بينهم كأنهم
هو به يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا وأول ما يرفع منهم الخشوع حتى لا ترى خاشعا الحديث ثم نرجع
إلى ما قصدناه من معرفة الأذكار وأن منزلة الذاكرين بالأذكار لسنة كان أبر عليها كما نشر من أجره من ذكر
الله كما تقدم عليه الكلام وخمسة من إذا كان أسماء الله الحسنى وإنه منها أرشدك الله خمسة أنواع فمنها أسماء
الذات وأسماء الصفات وأسماء الأوصاف وأسماء الأخلاق وأسماء الأفعال وكل نوع من هذه الأنواع له خاصية
لا توجد في النوع الآخر بل كل نوع بثمرته وشرطه وتأويله الذي يحصل به تلك الثمرة وتحصيل الثمرة من الجهات يكون
بحسب الأشياء والشرط الذي لا بد منه والأعضاء المطلوب عنه وهو ما يتيقن ما هم ما بل عن زينة الدنيا ملتفت عن أنباء
يزوقه من هاوية علومه ويرويه من ماء فنونه ويسكن في لبه ما يناسبه ويوافقه من هذه الأنواع الخمسة ويطلب من العوض

ربي

الى الخصوصية ومن الجهل الى المعرفة ومن الظلام الى النور وعلى كل نوع من هذه الانواع الخمسة حجة يحتج بها ارباب ذلك
النوع فالنوع الاول ومنهم المواظبون على ذكر اسماء الذات ويشترطون في الذكر موافقة الحاجة ولهم في ذلك حجة يحتجون
بها والنوع الثاني ومنهم المداومون على ذكر اسماء الصفات ويشترطون مطابقة الطبائع كطبيعة الذكر وطبيعة الذا
كر ولهم في ذلك حجة يحتجون بها والنوع الثالث ومنهم الذاكرون لاسماء الاوصاف ويشترطون مطابقة الزمان ولهم
في ذلك حجة يحتجون بها والنوع الرابع ومنهم المعتكفون على ذكر اسماء الاضافة ويشترطون مطابقة المكان ولهم في
ذلك حجة يحتجون بها والنوع الخامس ومنهم المتأنسون بذكر اسماء الافعال ويشترطون مطابقة الاعداد ولهم على
حجة يحتجون بها وهذا النوع نوع ارباب الجداول والطلاسم [illegible] المعينة للعجائب والغرائب مثل ما صنعه
ابي العباس [illegible] بالله [illegible] بذكر اسماء الله وبسر اسماء الله تعالى [illegible] فافهم وافهم ان مطابقة
الاعداد تكون في الذكر وفي الاوفاق والموافقة وفي [illegible] وفي الزمان وفي المكان وفي [illegible] وفي [illegible]
المثال فسوف تعلم ايها الطالب ان كل ذكر من هذه الاذكار مفيد [illegible] ما علم [illegible] مثال ذلك ان
[illegible] واما الحجة التي يحتج بها ارباب المقامات المذكورة فخمسة الحجة الاولى ان تعلم ان الله تعالى امرنا بذكر اسمه
فقال تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وقال عز وجل واذكر اسم ربك بكرة واصيلا وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فلذا اعلمنا وعلمنا [illegible] ان الله [illegible] امرنا في كتابه العزيز بالدعاء
باسمائه الحسنى [illegible] الله تعالى وقال ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها [illegible] في اجابة [illegible] يجيب الداع
اذا دعان فلذلك اشترطوا موافقة الحاجة في ذكر الاسماء الحجة الثانية فيها اشترطوا موافقة طبع الذكر و
الذاكر لان [illegible] بين المتعاشرين والمتباشرين [illegible] بموافقة الطبائع [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه
الخير كله في الموافقة والشر كله في المخالفة الحجة الثالثة اشترطوا موافقة الزمان والزمان [illegible] و
فاذا كان الذكر موافقا للزمان كان صاحبه مستجاب الدعاء [illegible] والليالي [illegible]
فاذا [illegible] والبغية القصوى والسعادة الكبرى الحجة الرابعة اشترطوا موافقة الذكر بالمكان
المكان هو مطابقة [illegible] الفلك [illegible] منازله الثمانية والعشرين ولكل منزلة [illegible] الكون جميعه [illegible]
[illegible] ثلاثة عشر يوما في المنزلة [illegible] اربعة عشر يوما باذن الله تعالى [illegible]
الطالعة [illegible] يوما وليلة في كل شهر صنع الله الذي اتقن كل شيء فلذا [illegible] المكان [illegible]
[illegible] ذلك المكان [illegible] المنافع والمضار [illegible] باذن الله وفي ذلك [illegible] موافقة
بالمكان الحجة الخامسة اشترطوا موافقة الذكر بالاعداد [illegible] الحاجة والعدد

وَالمكان انما هو اشارة على الحروف وَالحروف يتفقوا انهم اسماء كلمات وَكل واحد منهم يحتوي على اسماء جزئية كما يعلم
عند من اراد الله تعالى وتلك لا تسمى الا بتيسير من الله تعالى لا ثم الا من جمعها للاصل الكلي ورجوع اصلها الكلي لاصل مبدئه
الحروف فتحركها باعتبار الحروف كان الحركة في الاعتبار والتصوير في الحروف وَالحروف اشباح وفي الاعتبار ارواح والحياة ه
للاشباح بالارواح وبالجملة ان كل حرف له حركة واحدة وما يعقل الا بطبعه وما يتجه في زمانه ومكانه وما ينبع
عند الحاجة اليه فافهم ذالك وميز ما هنالك وَاعلم ايها الطالب انار الله بصيرتك ان هذه العلوم مخصوصة
معقودة محبسة على ارباب القلوب رضي الله عنهم لانهم اهل العلم بالله وَالذين لهم التوجه لله والغيبة عن الشيء ه
لا يعقلون العلوم وَالمعارف من دراسة الكتب ولا يتلقاها بعضهم عن بعض بالالسنة وَانما هي بعمل القلب وحسن ه
معاملة بالاخلاص فانقطعوا الى الله واقطعوا اليه بالاعمال [illegible] وَاشتغلوا به عما سواه فلذا اكرمهم الله [illegible] فيما الوهم
العمهم الله وفقهم وما ينبغي الحكمة كما قال العز الوارفين الباطنية على قلوبهم الواقفين وعقلوها من الزاكين وصيرهم
العالمية فانهم يخشون نور يقينه والعصمة تحقيقة العلم وَاطلعهم على مكنون السر حين اثروه بالخدمة وانقطعوا
اليه بحسن المعاملة فصاروا يجيبون عما يسئلون عنه ويخبرون عن وصف الحكمة وَالعلم المصون وَينطقون بل وينطقون
بالايمان ويكشفون بواطن العلوم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله مؤونة كل شيء وقال
عَليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا انفجرت منابع الحكمة من قلبه على لسانه هو العلم النافع الذي يهدي العبد
وربه وهو الذي يلقاه به وَيسئله عنه ومن ميزان العلم بالعلوم ولا يحال على قدر معرفة العبد بربه ترجح اعماله
وقضاء حاجاته [illegible] بقدر العبد عند ربه من المغفرة [illegible] لربه من المؤمنين قال الله تعالى [illegible] المومنين
وَقال تعالى [illegible] فقال [illegible] ما كانوا يستطيعون السمع وَما كانوا يبصرونه
وَمما يدلك على ان علم اليقين والتقوى والمعرفة هو العلم المذكور المقصود عند السلف الصالح كون
الصحابة وَالتابعين رضي الله عنهم كانوا يتفقهون من تحقيق الدين حياء من علمه وَيخرجون من جهله وقلة في داخل
الزمان وَانما يعنون بقول الله علم القلوب وَالتقوى فاذا فقد المتقون وقل الغائبون ذهبت هذه العلوم لانها قائمة
بهم وَموجودة فيهم [illegible] وَالناطقون بها [illegible] ومن حملها كما بلا دراسة ولا [illegible] عنهم حين
الخلائق [illegible] الذين [illegible] حتى يودعوها نظرائهم ويزرعونها في قلوب اشباههم
فانهم [illegible] الغافلون وصحبوا الرضا بالاجداد وَارواحهم متعلقة بالمحل الاعلى قال بعض العارفين
في حقيقة الاولياء هم ارواح بلا اجساد وعلماء بلا مدارسة ولا ابدا اولياء الله من خلقه وَعلماء الباطن وَارباب القلوب
لا علماء الالسنة وَعمال الدولة وَاعلم ايها الناظر ان معلومة الاعمال وَالعلوم المذكورة في مقدمة هذا الكتاب هي
حيوة القلوب من موت العمى ونور العقول من الظلمة وَقوت الارواح من الضعف فيبلغ العبد بها منازل الاخيار وَال

فيه فيراتا

(جم)

والدرجة العليا والتفكر فيما يقول بالصلاة والصيام وبما الهام كل علم وعمل وهذه أوصاف علماء الآخرة ونعوذ
أرباب القلوب كما علم من السنة وعمل الزوائد وفي الخبر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى بعض العارفين أما بعد فأشر
علي بقوم أستعين بهم على أمر الله فكتب له أما أهل الدين فلم يريدوك وأما أهل الدنيا فلم تردهم كأن المشتغل
بأوامر الشرع في نفسه لا يسعه الاشتغال بأوامر الشرع في غيره والمشتغل بالدنيا لا يسعه الاشتغال بأوامر الشرع في نفسه
ولا في غيره فلذلك صار العالم الراغب في الدنيا وزينتها المحب للثناء فيها والمدح وعلو منزلته للعالم في ذاته جعل سعير
زنديقا ولأجل هذا كان الحسن يتكلم في علماء البصرة ويذمهم وكان أبو حازم وربيعة المدنيان يذمان علماء بني
مروان وقد كان الثوري وابن المبارك وابن عون وأيوب يتكلمون في بعض العلماء من أهل مكة والشام ومن كان في
سلطان التعري ويقول لا يغتر الظالم بطلب ... النيسري من زاد في الآخرة وقال أبو طالب أن من يحتكر طلب العلم عند
مالك فقال طلب العلم حسن وأن تشرك لحسن إذا صحت النية ولكن انظر ما يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي ومن
حين تمسي إلى حين تصبح فلا تؤثرن عليه شيئا فالمراد أن ذكر الله هو قوله ما يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي هو
ذكر الله بالقلب آناء الليل وأطراف النهار ولا يلتهي عنه بشيء وهو قوله فلا تؤثرن عليه شيئا قال الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية وقد ذكر تعالى وصف الذاكرين وكيف ينبغي لهم في قوله تعالى
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية ومراد العلماء عدم الفتور سواء كان قاعدا أو واقفا أو راقدا أو كان
الإنسان على جنبه ولأجل ذلك قال أبو سليمان الداراني إذا طلب الرجل الفقه أو الحديث واشتغل بالحديث أو سافر في طلب المعاش
فقد ركن إلى الدنيا ... وأما علماء الآخرة فقد كان موصوفا بالعلم عند أهل ... وكله عليه الرغبة في الدنيا
والحرص عليها وحب الجاه عند أهلها فقد قال المقامات السبعة التي ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مقامات
الشقاوة كما حكي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتنة العالم أن يكون الكلام
أحب إليه من الاستماع وفي الكلام تنميق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه الخطأ وفي الصمت سلامة وعلم ومن العلماء
من يخزن علمه فلا يحب أن يوجد عند غيره فذلك في الدرك الأول من النار ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان
فإن رد عليه شيء من علمه أو تهاون به غضب فذلك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يجعل حديثه
وغرائبه وعلمه لأهل الشرف واليسار ولا يرى أهل الحاجة له أهلا فذلك في الدرك الثالث من النار ومن العلماء
من ينصب نفسه للفتوى فيفتي بالخطأ فذلك في الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يتكلم بكلام اليهود
والنصارى ليغزر به علمه فذلك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكرا
في الناس فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ
عنف وإن وعظ أنف فذلك في الدرك السابع من النار واعلم يا أيها الطالب أن ... ذلك على العالم أنه إذا

سكنه حب الدنيا والجاه عند ارباب المواقف كذب ظاهر وهو عامل الناس الى حالة التقوى وهو لم يخرج من الدنيا فيكون

فالامر مثله قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كفرين

الاية وحمل هذا الامر على اتباع العالم الراغب في زينة الدنيا لانه شغل بدليل الرسول عليه السلام للسالك والشيخ كامل

ولهذا يقال التعبير وطاعة بالمريد في المريد لو بشر كذا الله دليل فالاشيء على مشاهدة العالم والزهد فيها دليل

دليل فالمعنى على مقاومة العالم على الوهم ينشأ عن الايمان واليقين والرغب ينشأ عن التكذيب والشك فاعلم

ذلك يرحمنا وإياك الله واعلم ايها الطالب ان الايمان واليقين والمعرفة والايمان يقوم مع كل مومن مطيع حسن

الاطلاع موقن ولو مقامه يرتقي به ونحو ما جاء ورد الى معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال له اخبرني عن رجلين

احدهما مجتهد في العبادة كثير الاعمال قليل الذنوب الا انه ضعيف اليقين يعتريه الشك في امره فقال معاذ ليحبطن

شكه عمله قال واخبرني عن رجل قليل العمل كثير الذنوب الا انه قوي اليقين في ربه فقال معاذ ليحبطن يقينه هذا ذنوبه

كلها فمن حقق هذا تم فهمه ووقع في نجم الولاية وتعظيم الربوبية واحاط بكنوز الاسرار وشاهد انواع الاثار فهنا

ثم يقول قال بعض العارفين رضي الله عنه شعر

اخي ان شئت حبوة سرمدا . . . فالفقر جد في الذات الفنا

واطلع النعلين ان جئت الى . . . ذلك الحي ففيه قدس سناه

والى هذا اشار الشيخ رضي الله عنه بقوله

اذا شئت ان تبلغ الوجود مع التقى . . . ودنيا هنيا يكون هو امكا

كذا الدنو المحض والخير مع السرى . . . وفي هم يبلغ ان الهمم بكا

وفي المعالي العلوى تكون مراتبا . . . كذا فاتت العنف وضوا هلا

ثم ترضى رسول الله جاعلا منا . . . لعل . وما اطلع صنع مثل جميل ان كان

واعلم ايها الطالب المراد من كلام الشيخ هو ان تعلم ان لطائف الارواح ان تكون في القلب مثل ... المذكور في

تعليقها [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي مراده من لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلب كذا

للنبيا [illegible] سيد النبيين والمرسلين وذكرها للاطراف تدبرها وتدبرها يكون على ارباب البصائر على راي

ارباب العوام فاذا افاض سره وضوء بصير تجلى في الوجود سواء ما الانفاس موجود في جميع الاشياء على

اختلافها وانواعها وبدايته الكبرى فقال تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم الاية وقال تعالى وفي الارض آيات

للموقنين وقال تعالى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى ... وما يذكر الا اولوا الالباب ... على هذا ... قاله و

نحقق ما نبهنا عليه من ... الولاية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الكتاب الأول في ادنى المصابيح في علم النقطة

وكيفية رجوعها الى تسع نقط وكيفية تصوير الصور من تلك النقطة وفيه اربعة فصول **الفصـــل**
الأول في النقطة وكيفية بروز النقاط الستة المحيطة بخلقة العالم منها **الثاني** في كيفية التصوير من النقاط
وعن الصور وعدد الادوار والثالث في امتزاج الانوار وظهور الفيض والرابع في مطابقة الحروف بالنقاط
وميزان النقطة بالحروف **الفصـــل الأول** اعلم انار الله بصيرتك ان نقطة
الاجزاء الموصوفة بالضحى والبقاء لما تجلت في مقابلة نور بالاكوان امتزجت وبرزت منها نقطة العقل الأعلى
الم تر الى ربك كيف مد الظل ومن هذه النقطة المسماة بالعقل ... مع نقطة كما ... مثلها ... الاكوان
ونقطة الابتداء من العالية ونقطة العقل هي الهيولية وهذه الهيولية ... ثم منها برزت الكرسي و
سماه ... واسمها ام الوجود واسمها روح محمد صلى الله عليه وسلم واسمها العقل واسمها السعادة الصغرى وأما
النقطة الاولى العالية فليس لها اسم واسمها كنه جامع ومن هذه السعادة الكبرى ومن هذه النقطة اشارتها الى الكلمة
الشريفة قال مؤلف كتاب الشجرة ... من هذه الصناعة بعلم من رضي الله عنه ... وعلم النجوم منها و
منها ومنها برزت الحرية والرحمانية والنقطة الثانية الهيولية المسماة بالعقل ... مقام الاثنينية ...
وتبين ظهورها من الحكمة برزت منها نقطة ثالثة فشاركت الثانية في مقام الاثنينية فصارت النقطة الثالث كذا
واسم هذه النقطة الثالثة نقطة الضياء وبروزها من نقطة العقل ... موضع واحد فصارت نقطة
ثالثة كما استغرقت في مقام الاثنينية الذي هو مقام السعادة الصغرى فالنقطة الاولى من كلية للكلمة و...
الحرية والرحمانية والهيولانية ... بعلم هذا المقام ... ونعلم من النقطة لا بد لها من ...
والنقطتان الثانية والثالثة فلما تقاربتا في المقام الثالث الذي هو السعادة الصغرى شاكلهما ...
وهو الذكر فتميز من العقل وهو بارد رطب وكانت هي نقطة الضياء وهي حارة يابسة فلما تشاكلتا خرج من
الذكر نطفة تحتمت منه باردة رطبة فاستغرقت في رحم الضياء حارا يابسا فتولدت من بينهما نقطة رابعة امتزجت
من ابتغاء العقل البرودة التي هي الجوهر وامتزجت من ابتغاء الضياء اليبوسة التي هي العرض فصارت باردة يابسة وحلت
بالمقام الثالث فكذا ... واسمها السكون واسم المقام الذي حلت فيه السعادة الصغرى فلما استقرت
في هذا المقام وظهرت وقع الزوال ما بين الظل والضياء ... ما بين الليل والنهار فنقطة العقل هي الليل ونقطة الضياء
هي النهار ... رجع ... الى ... الدور ...
ما بين الليل والنهار فلما رجع الظل الى ... ورجع الضياء ... والضياء ...
هو الذكر حار يابس ... نطفة تحتمت منه وهي حارة يابسة فاستغرقت في رحم الظل بارد رطب فتولدت

من بينهما نقطة خامسة اخذت من ابيها الضياء الحرارة التي في النجوم واخذت من الثقل الرطوبة التي في الارض فصارت
حارة رطبة وحلت بالمقام الثالث مقام الشقاوة الصغرى فصارت كما ترى هكذا ⁘ واسم هذه النقطة الحركة فلما
ظهرت نقطة الحركة في المقام الثالث مع السكون وقعت المناكحة فيما بينهما والسكون هو الذكر والحركة هي الانثى
فبرزت من السكون نطفة فنتجت منه باردة يابسة فاستقرت في رحم الحركة فاركضت فتولدت من بينهما نقطة سادسة
اخذت من ابيها السكون البرودة التي في النجوم واخذت من الحركة الرطوبة التي في الارض فصارت باردة رطبة امينا
وحلت بالمقام الرابع الذي هو الشقاوة الكبرى فصارت صورة كما ترى هكذا ⁘ واسم هذه النقطة نقطة الماء
فلما ظهرت نقطة الماء في مقام الشقاوة الكبرى وقع الدوران فيما بين السكون والحركة فرجع كما كان اشتغل
وكما اشتغل اولا اشتغل ثانيا والحركة فيهما هو الذكر حارة رطبة والسكون هو كالانثى وهو بارد يابس فبرزت من الحركة
نطفة فنتجت منها حارة رطبة فاستقرت في رحم السكون وهو بارد يابس فتولدت من بينهما نقطة سابعة اخذت
من ابيها الحركة الحرارة التي في النجوم ومن امها السكون اليبوسة التي في الارض فصارت حارة يابسة وحلت بالمقام
الرابع الذي هو مقام الشقاوة الكبرى فصار صورته كما ترى هكذا ⁘ واسم هذه النقطة السابعة نقطة النار
فلما ظهرت هذه النقاط السبعة في المقامات الاربعة صارت الجملة هي مقابلة للمنصوص ومن هذه النقاط
السبعة هي نظام الحكمة فالاولى هي مظهر البارئ جلت قدرته والثانية مظهر الروح بل العقل والثالث مظهر النهار والرابع
مظهر التراب والخامس مظهر الريح والسادس مظهر الماء والسابع مظهر النار وهذه المقامات فلما كانت كذلك فالحكمة
ومنها ظهر خلق السماوات والارض ثلاثة وهي حيوان ومعدن ونبات وظهر منها الضلالة والهدى والسعادة
والسفول والعلو والبلوغ وفي الطعام منها الفصول الصيف والخريف والشتاء والربيع وفي الطعام منه كالملح وكا
... ان والحلو والحامض والمياه والبزور والثمار وشملت هذه المقام عالم الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت
فاعلم ذلك وفقنا الله واياك الفصل الثالث في علم المنصوص اعلم ايها
الطالب ارشدك الله ان المقامات الاربع يعني السعادتين والشقاوتين والنقاط السبعة المتقدم ذكرها
هي النظام في الانسان وفي جميع خلق الله من حيوان ومعدن ونبات فكان الحيوان تركبت انواعه من ستة نقاط
واربع مقامات ونقصت نقطة النار والنبات تركبت انواعه من خمس نقاط واربع مقامات ونقصت نقطة النار
ونقطة الحركة والمعدن اربعة انواع نوع منه تركب من اربع نقاط هكذا ⁘ نقطة الباري ونقطة العقل ونقطة
السكون ونقطة الماء ونقصت من هذا النوع من المعدن نقطة الضياء ونقطة الحركة ونقطة النار والنوع الثاني
منه تركب من ثلاث نقاط هكذا ⁘ وصورة النوع الثالث الذي هو الرابع فان انواع المعدن صورته هكذا ⁘
وكذلك الحال في الحيوان فهو على اربعة انواع وكل نوع له صورة لا تشبه صورة النوع الاخر وكذلك الحال في

نقصان

في الانسان فهو اربعة انواع اعني صورة كل صورة لا تشبه الاخرى وكذلك الحال في النبات فهو اربعة انواع
وكل نوع لا تشبه صورته صورة النوع الآخر فجملة الانواع اذا ستة عشر نوعا وجملة صور الموجودات على عدد
الانواع المذكورة ستة عشر صورة لا زائد عليها والهيولى التي وقع منها التصوير التي هي النقاط السبع وهي
المقامات الاربع لا زائد عليها وبين الفواعل المفردة والفواعل المفردة صنع الله الذي اتقن كل شيء فاما
انواع الانسان الاربعة صوفي وكتابي ومعتزلي وفيلسوفي فكل نوع وصورته فصورة ارباب الصفا رضي الله
عنهم ما ذكرناه واما صورة ارباب الظواهر فهو ما ذكرناه واما صورة ارباب الاعتزال فهو ما ذكرناه واما صورة
ارباب الفلسفة فهو ما ذكرناه واما صورة الحيوان الاربعة فصورة من يمشي على اثنين وهي ما ذكرناه وصورة
من يمشي على اربع فهو ما ذكرناه وصورة من يمشي على بطنه فهو ما ذكرناه ومنزل الثلاثة منازل صور حيوان الهواء وهي
الصورة الرابعة صورة حيوان الماء وهي ما ذكرناه وكذلك الحال في النبات فهو اربعة انواع وكل نوع وصورته
لا تشبه صورة النوع الآخر فصورة ما يؤكل باطن ثمرته ويرمى ظاهره فهو ما ذكرناه وصورة ما يؤكل ظاهر ثمرته
ويرمى باطنها فهو ما ذكرناه وصورة ما يؤكل ظاهر ثمرته وباطنها فهو ما ذكرناه وصورة ما لا يؤكل ظاهر ثمرته ولا
باطنها فهو ما ذكرناه وكذلك الحال في المعدن فله الاربعة صور المذكورة في اول الكلام فالاولى صورة الزئبق
السيال والثانية صورة المرجان اللامع والثالثة صورة الاحجار والصخور وشوامخ الجبال والرابعة صورة التراب
والحط وما اشبه ذلك وحصل مما قلناه ان الانسان في ذاته اربعة عوالم عالم الذات وعالم القلب
وعالم الفؤاد وعالم السر فاثنان علويان واثنان سفليان فالعلويان سعيدان والسفليان شقيان
وكذلك النقاط السبعة ثلاثة منها سعيدة واربعة نحيسة فنقط السعادة وتسمى البلاغة والنجاح
من نقطة الابتداء ونقطة الهواء ونقطة الضياء ونقاط الشقاوة وتسمى الحرمان والمخالفة من نقطة السكون
ونقطة الحركة ونقطة الماء ونقطة النار واول صورة تصورت في الانسان صورة الضوء وهو ما ذكرناه
والمراد بالضوء هو النور الولي فعالم السر منه هو نقطة الابتداء والسر هو باطن الفؤاد والفؤاد
هو باطن القلب والقلب هو باطن الذات والذات هي قشر الجملة وعالم الفؤاد منه مادة الصورة من نقطة
الهواء ونقطة الضياء وعالم القلب منه نقطتا السكون والحركة وعالم الذات نقطتان نقطة الماء ونقطة
النار فهي كنت عوالم هذه الصورة على حكم الاستقامة فنقطة السعادة سكنت عالميها العلويان ونقطة
الشقاوة سكنت عالميها السفليين فصارت عوالم العلوية تصب السعادة على عوالم السفلية
فامتحن كلها نفعا وشفعا وتعاليا بصب عليها من علويها فغلبت سعادتها على شقاوتها فاسلمت شيئا
لعينها وانصرفت كلها نفعا وهذا معنى قول الرسول عليه السلام كل انسان له شيطان فيه وانه قد اسلم

الله فان قلنا الا ان الله غلب عليه فاسلم ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلني نورا واجعلني مغشيا وه
الموه. هو الذي يكون باطنه اشرف من ظاهره والمغشي هو الذي يكون ظاهره اشرف من باطنه فاعلم ذلك ومثال
هذا مثال ذلك ثم وقع الدوران في الصورة برجوع اعلاها اسفلها هكذا ⁘ فلما سكنت نقطة وانحدرت على الزاي
سكنت نقطة الماء ونقطة النار على القلب وسكنت نقطة السكون ونقطة الحركة على الفؤاد وهو باطن القلب كما ان
القلب باطن الزاي ثم سكنت نقطة الهواء ونقطة الضياء على السر وهو اعلا عوالم الانسان فصارت سعادة هذه
الصورة في اعلاها وهي سرها والشقاوتان في قلبها وفي فؤادها وهي صورة ارباب القوالب والمراد بالقالب هو الذي
يكون للعلم زائدا والجسم ناقصا ويكون باطنه لا يقبل الخروج عن المحسوسات وليس له مدخل في الاذواق واعلم
ايها الطالب ان معرفة الله الكاملة لا تحصل الا بالاذواق والقالب خارج عن ذلك كما يقتضيه تركيبه كان على السر منه
سعادة صغرى وعلى الفؤاد شقاوة صغرى وهذه عوالمه العلوية وعوالمه السفلية شقاوة كبرى في قلبه وسعا
دة كبرى في زائه فمن كانت عوالمه بحكم المخالفة وخرجت كل عن مقابلها والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الخير
كله في الموافقة والشر كله في المخالفة وما بين الصوفية وارباب القوالب مختلفين ولذلك وقع الخلاف بينهم فلو كان التركيب
موافقا مستقيما وكان كل فرد منهما موافقا لما استقاموا ولما وقع الخلاف بينهم وذلك كما يشتغلون ولم يفتقدوا من
تركيبهم كما ان تركيب النبي والولي لا يقتضي مخالفة كان عوالمه تركبت بحكم الاستقامة فلم يكن بينهم خلاف هو مما
يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك وما قيل للرسل عليهم السلام والرسل من قبله قيل جميع ارباب البواطن من
ذرية آدم عليه السلام فلم يكن بينهم خلاف والى هذا اشار بعض العارفين بقوله ما فيه ... على ... وفي هذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه وكل واحد وما يقتضيه تركيبه فاعلم ذلك ثم وقع
الدوران في منزلة الصورة المذكورة برجوع اعلاها اسفلها ايضا فصارت هكذا ⁙ ومنزلة الصورة صورة المعتزلي
والمعتزلي هو الذي اعتزل بعقله ورسخ فيه وتعصب وخالف عن طريق الرشاد علمه وفي ذلك ما يقتضيه تركيبه كان على
السر منه نقطة السكون ونقطة الحركة وهي الشقاوة الصغرى وعلى الفؤاد نقطة الماء ونقطة النار وهما
الشقاوة الكبرى وعلى القلب منه نقطة التراب وهي السعادة الكبرى وعلى الزاي منه نقطة الهواء ونقطة الضياء
وهما السعادة الصغرى فصارت عوالمها العلوية هما الشقاوتان وعوالمها السفلية هما السعادتان وصار عالماه
العلويان يحكمان على السفليين بالشقاوة فامتحنت انوار منزلة الصورة فما يجب عليها من سماعها فغلبت شقا
وتها على سعادتها فسكنت فلا يكتفي وجمدت انوارها وفي ذلك ما يقتضيه تركيبها ثم وقع الدوران في منزلة الصورة
برجوع اعلاها اسفلها هكذا ⁘ ومنزلة الصورة صورة الفيلسوف وهو المدعي مع الله الحال والمقام وكل منهم
انه يرضى ويشفي ويمنع ويعطي ويعز ويغني ويبقي ويقبض يقال فيه فيلسوف وذلك ما يقتضيه تركيبه كان على

(هم)

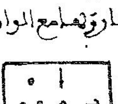
السمر منه نقطة الماء ونقطة النار وتحتها الشقاوة الكبرى وعالم العقول منه نقطة الابتداء وبين السعادة الكبرى وعالم القلب منه نقطة الفلك ونقطة الضياء وتحتها السعادة الصغرى وعالم الذات منه نقطة السكون والحركة وتحتها الشقاوة الصغرى فكانت عالم العلويات شقاوة كبرى وسعادة كبرى وعالم السفليات سعادة صغرى وشقاوة صغرى فصارت عالم العلويات اغلا منها الشقاوة الكبرى فيصب منها على عوالمها الثلاثة الشقاوة بامتحان ما فيها من السعادة بما يجب عليها من سماحتها وغليف شقها وتعلو على سعادتها وذلك ما يقتضيه تركيبها فافهم ذلك ومن هاهنا لك قال تعالى وهو اصدق القائلين واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين واعلم ايها الناظر ان المقربين هم الانبياء والاولياء واصحاب اليمين هم ارباب العوام والمكذبين الضالين اصحاب الجحيم هم المعتزلة والفلاسفة ومن والاهم

الفصل الثالث في استواء الانوار وفيوض الفيض اعلم اعانك الله بصيرتك

ان ذات الصورة الجعد المتقدم ذكرها مجموعها ثمانية وعشرون نقطة من ستة عشر مقاما بحسب مقام الصورة الجعدة وان هذه الثمانية والعشرين سبع نقاط ان السبع نقاط نقطة واحدة وان المقامات الستة عشر اربع مقامات وان الاربع مقامات مقام واحد وهذه المقامات والنقاط يستمد بعضها من بعض ويمد بعضها بعضا فاول المقامات واعلاها واشرفها مقام السر وهو يمد العقول والعقول يمد القلب والقلب يمد الذات وكذلك النقاط فاولها واعلاها واشرفها نقطة الابتداء ومنها يستمد الفلك والفلك يمد الضياء والضياء يمد السكون والسكون يمد الحركة والحركة تمد الماء والماء يمد النار فهذا استواء الانوار وفيوض الفيض من لدن حكيم خبير واعلم ايها الطالب ان علوم هذه النقاط والمقامات هي العلوم المخزونة المكنونة وهي الطلاسم والاوفاق والعقود المغرسة وهي الجامعة لجميع الموجودات وعلوم الامم الماضية ولما كان وما يكون وهي محل الحكمة للانبياء والاولياء ومن تبعهما من اهل البصيرة وبالجملة ان من تحقق ما ذكرنا واستنبط فيما نبهنا عليه فليعلم انه وارث السير للانبياء وامام للعلماء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

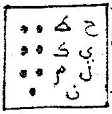
الفصل الرابع في مطابقة الحروف بالنقاط وميزان النقاط بالحروف

اعلم ايها الناظر ان النقاط الثمانية والعشرين المتقدم ذكرها هي مطابع الحروف الثمانية والعشرين فكل حرف خرج من نقطة فاولها الالف وله نقطة الابتداء وله مقام السعادة الكبرى ثم الباء ولها نقطة الفلك ثم الجيم وليها نقطة الضياء ولها مع الباء مقام السعادة الصغرى ثم الدال وله نقطة السكون ثم الهاء وله نقطة الحركة ولها مع الدال مقام الشقاوة الصغرى ثم الواو وله نقطة الماء ثم الزاي وله نقطة النار ولها مع الواو مقام الشقاوة الكبرى وهذه الحروف السبعة هي يقولون الحروف المبلغة وصفة وضعها ما كان ثم الها



فلها نقطة الظلمة من الصورة الثانية ثم الطا ولها نقطة الضياء منها ولهما معا مقام السعادة

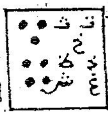
الصغرى ثم اللام له نقطة الماء ثم الميم له نقطة النار وهما معا مقام الشقاوة الصغرى ثم النون له نقطة ما ابتداء
وله مقام الشقاوة الكبرى أعني من الصورة الثانية وصورتها هكذا



ثم الصاد له نقطة السكون
ثم العين له نقطة الحركة وهما معا مقام السعادة الكبرى ثم الفاء له نقطة الماء ثم الضاد له
نقطة النار وهما معا مقام السعادة الصغرى من الصورة الثالثة ثم القاف له نقطة ما ابتداء
وله مقام الشقاوة الصغرى ثم الراء له نقطة الهواء ثم السين له نقطة الضياء وهما معا مقام الشقاوة الكبرى
وصورة ذلك هكذا



ثم حرف التاء له نقطة الماء من الصورة الرابعة ثم الثاء له نقطة النار و
هما معا مقام السعادة الكبرى من الصورة الرابعة ثم حرف الخاء له نقطة ما ابتداء وله مقام
السعادة الصغرى ثم الذال له نقطة الهواء ثم الظاء له نقطة الضياء وهما معا مقام الشقاوة
الصغرى ثم الغين له نقطة السكون ثم الشين له نقطة الحركة وهما معا مقام الشقاوة الكبرى من الصورة
الرابعة وصورتها هكذا



واعلم أن الحروف السبعة الأولى نارية بحسب المقام والثانية نارية
بحسب المقام أيضا والثالثة هوائية بحسب المقام والسبعة الرابعة مائية بحسب المقام
أيضا والعجب يقع فيما بين الحرف والمقام فاعلم ذلك واستغرق النظر بذلك لعلك تقع على
كنز لا ينحصر وعز لا يبلى وغنى لا فقر معه وتفوز بالحظ الوافر واعلم أن الحروف الثمانية والعشرين تعرف كلها
بعقلها وخواصها ومنافعها من مثل جمعها وكيفية العمل بذلك أن تجعل فيما إذا ما بين النقطة والحرف والمقام بلا
وزن الموضع فاعلم ما يستقيم لك فيه من الطبع وبذلك تعرف الحزونات والمكنونات وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وأما كيفية الميزان فيكون بالقسمة وعدم الخمس إن شاء الله عز وجل والخمس والميزان فإذا أردت أن
تخص الميزان فقابل طبع الحرف بطبع النقطة التي هي له وطبع المقام الذي هو له وطبع العدد المعين للحرف
تبلغ في منزلتك مقامات الرجال العارفين ومثال ذلك حرف الألف وهو حرف نارية ومنبعه نقطة ما ابتداء في
مقام السعادة الكبرى فالحرف حار يابس مركب ونقطة عدده حارة بسيطة والمقام حار بسيط ونقطة أصله حارة فا
جتمعت الحرارة فصار الحكم حرارة كثيرة ويبوسة قليلة فاعلمه لوقت الحاجة إليه ثم حرف الباء بارد يابس ومنبعه
نقطة الهواء في مقام السعادة الصغرى وهي باردة رطبة والمقام بارد يابس فغلبت الرطوبة باليبوسة فاعتدلا
وبقيت البرودة بسيطة ففهم منها حروف ثلاثة وهي بهطغ ثم حرف الجيم حار رطب مركب وعدده ثلاثة وهي رطبة
بسيطة ونقطة أصله حارة يابسة والمقام بارد يابس فغلبت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فاعتدلت
الجملة ففهم منها حروف ثلاثة وهي هفنت ثم حرف الدال بارد رطب وعدده أربعة باردة رطبة كذلك ونقطة
أصله باردة يابسة والمقام حار رطب فاعتدلت الجملة ففهم منها أيضا هفنت ثم الهاء حار يابس وعدده خمسة مفرد

لون

معتدلة ونقطة اصله حارة رطبة والمقام حار رطب فغولبت الرطوبة باليبوسة فاعتدلا وانبسطت الحرارة
فظهرت منها حروف ايقش ثم حرف الواو بارد يابس وعدده ستة حارة يابسة ونقطة اصله باردة رطبة والمقام
بارد رطب فاعتدلت الجملة فظهرت منها [illegible] ثم حرف الزاي حار رطب وعدده سبعة يابسة بسيطة ونقطة اصله
حارة يابسة والمقام بارد رطب فاعتدلت الجملة فظهرت منها [illegible] ثم حرف الحا بارد رطب وعدده ثمانية وهي
حارة رطبة ونقطة اصله باردة رطبة والمقام حار بسيط فغولبت الحرارة بالبرودة فاعتدلا وانبسطت الرطوبة
فظهرت منها حروف [illegible] ثم حرف الطا حار يابس وعدده تسعة باردة بسيطة ونقطة اصله حارة يابسة والمقام
حار بسيط فغولبت الحرارة بالبرودة وانبسطت اليبوسة فظهرت حروف [illegible] ثم الياء بارد يابسة وعدده عشرة
حارة بسيطة ونقطة اصله باردة يابسة والمقام بارد يابس فغولبت الحرارة بالبرودة فانبسطت اليبوسة فظهر
حروف [illegible] ثم حرف الكاف حار رطب وعدده عشرون باردة يابسة ونقطة اصله حارة رطبة والمقام بارد يابس
فاعتدلت الجملة فظهر منها حروف [illegible] ثم حرف اللام بارد رطب وعدده ثلاثون رطبة بسيطة ونقطة اصله
يابسة والمقام بارد رطب فظهرت من الجملة حروف [illegible] ثم الميم حار يابس وعدده اربعون بارد رطب ونقطة اصله
حارة يابسة والمقام بارد رطب فاعتدلت الجملة فظهر منها حروف [illegible] ثم النون بارد يابس وعدده خمسون وهي
معتدلة ونقطة اصله حارة بسيطة والمقام حار رطب فاعتدلت الجملة فظهرت منها حروف [illegible] ثم حرف الصاد
حار رطب وعدده ستون حارة يابسة ونقطة اصله باردة يابسة والمقام حار بسيط فاعتدلت الجملة فظهرت حروف
[illegible] ثم حرف العين بارد رطب وعدده سبعون يابسة بسيطة ونقطة اصله حارة رطبة والمقام حار بسيط فاعتد
لت الجملة فظهرت منها حروف [illegible] ثم حرف الفاء حار يابس وعدده ثمانون حارة رطبة ونقطة اصله باردة رطبة
والمقام بارد يابس فاعتدلت الجملة فظهرت حروف [illegible] فاعتدل [illegible] ثم حرف الضاد بارد يابس وعدده تسعون و
هي باردة بسيطة ونقطة اصله حارة يابسة والمقام بارد يابس فغولبت الحرارة بالبرودة فاعتدل الفاعلان وانبسط
المنفعل الذي هو اليبس فظهرت حروف [illegible] ثم القاف حار رطب وعدده مائة حارة بسيطة ونقطة اصله حارة بسيطة
والمقام رطب بسيط فظهرت من الجملة حروف [illegible] ثم الرا بارد رطب وعدده مائتان وهي باردة يابسة ونقطة اصله
باردة رطبة والمقام بارد رطب فغولبت البرودة باليبوسة فاعتدل المنفعلان وانبسط الفاعل الذي هو البرودة
فظهرت منه حروف [illegible] ثم حرف السين حار يابس وعدده ثلاثمائة وهي رطبة بسيطة ونقطة اصله حارة يابسة والمقام
حار رطب فاعتدلت الجملة فظهرت منها حروف [illegible] ثم حرف التاء بارد يابس وعدده اربعمائة وهي باردة رطبة ونقطة
اصله باردة رطبة والمقام حار بسيط فاعتدلت الجملة فظهرت منها حروف [illegible] ثم حرف الثاء حار رطب وعدده خمسمائة
وهي معتدلة ونقطة اصله حارة يابسة والمقام حار بسيط فغولبت اليبوسة بالرطوبة فاعتدل المنفعلان وانبسطت

الفاعل الذي هو الحرارة فظهرت حروف ايقفش ثم حرف الطاء بارد رطب وعدده سبعمائة وهي حارة يابسة ونقطته

اصله حارة بسيطة والمقلوب بارد يابس فاعتدلت الجملة فظهرت حروف بهنذ ثم حرف الزال حار يابس وعدده

تسعمائة وهي يابسة بسيطة ونقطته اصله بارد رطبة والمقلوب بارد بسيط فاعتدل الجملة فظهرت حروف ومنه

ثم حرف الظاء المعجم بارد يابس وعدده ثمانمائة وهي حارة رطبة ونقطته اصله حارة يابسة والمقلوب رطب بسيط

فاعتدلت الجملة فظهرت حروف منه ثم حرف ها رطب وعدده تسعمائة وهي باردة بسيطة ونقطته اصله حارة

يابسة والمقلوب بارد رطب فاعتدلت الجملة فظهرت حروف منه ثم حرف الشين بارد رطب وعدده الف وهي

حارة بسيطة ونقطته اصله حارة رطبة والمقلوب بارد رطب فقوبلت الحرارة بالبرودة فاعتدل الفاعلان والمنفعل

المنفعل الذي هو الرطوبة فظهرت حروف جلس واعلم ايها الطالب ان حرف الشين حرف شريف ومعنى لطيف وهو حرف

الرحمة وشكل الكل وعليه مدار الكل وهو المحتوي وتقابله حرف ما احتواه فاعلم ذلك وهيم ماء منه ذلك وهذا الحرف

هو منبع السر وقوة الشريعة وحقيقة الحق فافهم غايته وهو المفتاح الرابع

الكتاب الثاني من الجزء الظاهر في معرفة حكمة النظام في علم

الحروف وأسرارها وأسرار أعدادها وأسرار تركيبها بعضها وأسرار تطابع أعدادها وخواص الحروف وخواص أعدادها

وصفة منافعها ومضارها وأسرار الحروف التي في أوائل السور في كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من

خلفه وما في أسماء الله الحسنى التي هي كنوز الأسرار ومجاري الرموز المعاني والمعارف ومعرفة اسم الله الأعظم

وما فيه من الأسرار الإلهية وصفة الرموز بينها ما لا تجده في كتاب ولا في ديوان ولا تعرف عملية في كتاب مما اللطف واتقنه

وقربته وجعلت هذا الكتاب يحتوي على خمسة فصول الفصل الأول منها في كيفية بروز الحروف من الاسم الأعظم بإشارة

أخرى غير إشارة النقطة وفي كيفية تسكينها وترتيبها على الأعداد الثاني في كيفية كتبها بعضها واشتراك بعضها مع

بعض في الطبع والنتيجة والثالث في منافع أعدادها وأزواجها والرابع في معرفة النورانية والظلمانية و

المهملة والمنقوطة والغالبة بنفسها والمفترقة والمتواخية والمنبسطة والمنزلة في أوائل السور القرآنية

والخامس في كيفية التصرف بأنواع تراكيب الحروف وكيفية النسبة بأعدادها وما لكل حرف من أسماء الله الإلهية

ومن الآيات القرآنية ووجوه الأذكار المخصوصة بالحروف وكيفية استعمالها وتحصيل نتائجها وإيه المفتاح

الفصل الأول

اعلم أنار الله بصيرتك أن أول ما نشأ من علم الحروف المكنون

هو كلمة التوحيد وهي أول بروز الحروف ومعاني تنبيهات ترتيب الحروف وهي الكلمة الشريفة من كلمة الله و

لها الطول والعرض فطولها تسعة أحرف وعرضها اثنى عشر حرفا والتسعة ما حكمة اللسان وهي مادة كما ترى

ل	ا	لا	لا	ا	ل	ا	ل	ل	لا

فلما ظهرت الحروف كهرت ما عدد من الواحد الى التسعة فقط وكل مقلوب من هذه الاسما

مراز

المقامات لكل حزب ولهم وقائع فهو الحروف فترتب من تسع مقامات تسع حروف فكذا

وبه اسماء كليات وتحت كل اسم كلي منها اسماء جزئيات كما يعلم عدده الا الله ومن

حروفه واحد فلما انتقلت من مرتبة الاولى للثانية طارت عشرة قسميت باسماء غير الاولى

لان المقام بابسم مركب والحرف بسيط لكن قطار لها حكم غير الحكم الاول فلما انتقلت الى

المقام الثالث طار لها اسماء اخرى غير الثانية وحكم اخر فظهرت سبعة وعشرين

حرفا وهي الرحمة وهو السير وكملت ثمانية وعشرون حرفا جعلها الله خزائن رحمته

واسراره وعلومه وهذا معنى القول على راي العجم واما على تسكير العرب فهو على هذه

الصورة هكذا وهذا معنى القول بطريق الموافقة وبطريق المخالفة وهي الثانية وبقاع التسكير الاول فغارده

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	ص	ع	ف	ض
ق	ر	س	ت	ث	خ	ذ	ظ	غ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تشبيه والثاني لنيل فهمه فاعلم ذلك وهذا هنالك واما تسكير العرب

بازبعة اثنان على راي المشارقة في معنى العرض من طريق الموافقة والثاني

في معنى العرض على راي المغاربة من طريق المخالفة وهذا التساكير على ه

فافهم عرض الكلمة هكذا

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	ط	ظ	ك	ل	م	ن	ص
ض	ع	غ	ف	ق	س	ش	ه	و
ي								

ل	ا	ا	ل	ل	ا	ل	ا	ا	ل	ل	ل

وجملتها اثنا عشر حرفا على عدد البروج وبه الشهور العجمية وعدد

كاملة العربية القمرية وعدد سوايع الليل والنهار على ما جرت به عادة الله وبهذه الحروف منشور الشمس

والقمر واعلم ايها الطالب ان القمر اقرب الى الارض من غيره والحروف اقرب البناء الى القمر لانها معروفة في جبلة

كل انسان وكل شيء يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه حكمة وضعها الله البارئ جلت قدرته ولما كانت الحروف ثابتة

منها الكلام وكلام الله وبها تعرف اسماء الله وبها يعلم عن الله في كتابه وكذلك المعنى الذي في باطنها الروحانية

المنزلة في منازل القمر وبعاده كاسرار التي في الحروف استسرارت كما دار على النقطة في الدوائر التي كتب الى الربع البروز

لدار الدنيا ثم نرجع الى ما ذكرناه من ترتيب الحروف وتسكيرها اعلم ايها الطالب ان التساكير ستة كان ابتداها

بعدد الجهات الستة اثنان في معنى القول واربعة في معنى العرض وكل تسكير عليه محاوله فنتائج كثيرة لا يعلم عددها

الا الله وهذه التساكير من اصول التصريف المحررة وقواعد المقررة ولوازمه المرتبطة وبها اتفاق الحكماء في

كل مطلوب واجمع الفقهاء ان النهي وضع ما يتعلق به الانسان متوقف عليها وجميع الوجوه داخلة تحت ضوابطها

من طلب الحوائج وبلوغ الامل وقضاء الحوائج والعلاقة وهذه التساكير الاول في معنى العرض على راي المشارقة

اهل الاسرار وبحسب الموافقة وهو نظم البروج والشهور العجمية وسوايع الليل

النهار واعلمه وهو هكذا كما ترى واما التسكير على راي المغاربة اهل الاسرار

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ب	ج	د	ه	و	ز
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
ص	ع	ف	ض	ق	ر	س
ت	ث	خ	ذ	ظ	غ	ش

بحسب المخالفة ونظيرها معلة والشهور العربية وسوابع الليل فهاكذا وأما التسكين
الثالث على راى لرباب الطبايع الحراف فهاكذا وأما التسكين الرابع على راى ارباب
النقوفة والفصول فهو على حسب ما نزاله هاكذا واعلم

ا	ط	ه	ع	ج	س	ذ
ب	و	ي	ن	ض	ت	ظ
ج	ز	ك	ص	ف	ث	غ
د	ح	ل	ع	ر	خ	ش

ايها الناظر ان الحروف الحارة اليابسة وكل تسكين من ه التساكين المذكورة يفعل بسم عة وذالك في طلب المعالى و يفعل بحكم هذا الحروف

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ج	ذ	ض	ن	غ	ش
ب	ح	ر	ك	ص	ق	ط
ت	خ	ز	ل	ك	ف	و
ث	د	ه	ج	ع	س	ي

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	ط	ص	ك
ل	ح	ن	م	ك	ع	غ
و	ق	س	ش	ا	ر	ه

اما الحروف اليابسة الباردة الحارة الرطبة تفعل في تالف
المحبوب وجلب اللذات من كل مطلوب والباردة الرطبة تفعل عكس ذالك واعلم ان التراب
اذا ركب تحت النار احرق واطفا واخرب وابطل واغرف الشعون وافسد الزرع واذا ركب الماء على الهوا أفنا جميع النبا
وبيس كل عسير وخلص وكل اسير والمريان ومن وقع في متاعب الشدايد واذا ركب التراب على الهوا افسد مياه البحار والا
نهار والعيون الجارية وبطل كل حركة وعسر كل ميسر وبغض بين المتحابين وجمع بين الجموعين ولهذا كان تركيب الموا
الد الثلاثة مبنى على الطبايع الاربعة كذالك ركبة والبطار من الحروف ما يشاكل ذالك اعنى تلك المواد وما في
ذالك واعلم ايها الطالب انار الله بصيرتك ان من هذه التساكين تدرك حقايق المعانى من الصيغة السبلية والملكوتية
العلوية ومنها تعلم اشارة النطق وسرائر اسماء الله تعلى وخواصها لان الله تعلى اودع في خزاين الحروف اسرار وبلاغة
حكمة وعظيم سرها وغوامض علمه واتقوا الله ويعلمكم الله ثم اكتم سرها ان اطلعك الله عليه والزم الصمت والرياضة
والعزلة والصوم والصلاة والمسنون والمندوب والنفل والواجب ترى في منزلة مقامات الرجال العابدين وجامع من
التساكين وما شكال التي نزلت على ادم عليه السلام بوحي من الله وبها ارتفع مكانا عليا فانها نقر بك للعلم و
تعجم بها على حقايق العلم والحكم وكيفية حرلتها فيها ان تحقق البقاع وبرالسوق النازلة فيها الحروف بالصوت كانية
والحروف تنزل عليها وما لها ازمان الشتة المسكنة وجميع ما فيها من كيفية الطول من الواحد الى النصفة ومن كيفية
العرض من الواحد الى الصبعة كالتي الوفق انية من جميع ما فيها من للشمس وكتاب من اوفاق الطول للقمر ومن اوفاق العرض
للزهرة وثلاثة من اوفاق الطول للمريخ ومن العرض لعطارد واربعة من الطول لعطارد ومن العرض للقمر وخمسة من الطول
للمشترى ومن العرض لزحل وستة من الطول للزهرة ومن العرض للمشترى وسبعة من الطول لزحل ومن العرض للمريخ وبقيت
من الطول ثمانية يعني لراس الجوزهر وتسعة لذنب الجوزهر فافادها الحل ومن لنزول الصواعق وهلول المصايب والمفا
بر وملا الخلايق وازواجها لجلب القلوب وجذبها ازواج واظهار العجايب على من تقيت ذالك من افعال الخير واعلم

أيها الناظر أن في كل جدول من جداول الحروف تسعة دوائر في كل دائرة ثمانية حروف الرابعة كالأولى فيها أربعة أحرف و
من للشمس والثانية للقمر والثالثة للمريخ والرابعة لعطارد والخامسة للمشتري والسادسة للزهرة والسابعة لزحل
والثامنة لرأس الجوزهر والتاسعة لذنب الجوزهر وتمنزله من الكواكب السيارة وأما جداول العرض ففيه كل واحد
منها سبعة أحرف بلا دوائر في كل دائرة أربعة أحرف فالرابعة كالأولى للشمس والثانية للزهرة والثالثة للكاتب والرابعة
للقمر والخامسة لزحل والسادسة للمشتري والسابعة للمريخ وتمنزله من الكواكب الثابتة وأما القا الدوم من السيارة
كأنهما لا تنتقلان من برجهما فالبرج جزء واحد من أربعة أحرف ومن ذلك السعليين والكوكب له حرفان علويان كان كل كوكب
له برجان وله حرفان إلا الشمس والقمر فإن لكل واحد منهما برج واحد ولذلك البرج حرفان زوجهن وتماثل جميع الجداول
العرضية فاجمع ذلك واعلم أيها الناظر أنه فتحت لك أبواب الأفكار وشوقتك إلى الغيبة الأسرار وأرشدتك إلى
غاية الهداية ومقامات الأخيار والله على ما نقول وكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الفصل الثاني من الكتاب الثاني في أنوار البصائر في طبائع الأحرف واشتراك

بعضها مع بعض في الطبع والخاصية اعلم أيها الطالب أن طبائع الحروف فما فيها كان زائد عليها سوى الاعتدال و
منزلة الثمانية ترجع إلى الأربع طبائع ومنزلة الثمانية من حرارتان حرارة بسيطة وحرارة مركبة وبرودتان أيضا بسيطة
ومركبة واليابس كذلك ليس ببسيط وليس مركب والرطوبة بسيطة ومركبة وقيل بإشارة أخرى مذكر الحرارة ومؤنثها
ومذكر اليبوسة ومؤنثها ومذكر الرطوبة ومؤنثها ومذكر البرودة ومؤنثها ومنزلة الثمانية طبائع فمنها أربعة
فاعلة وأربعة منفعلة فالفاعلة الحرارتان والبرودتان والمنفعلة يبوستان ورطوبتان والحروف مرتبة على قانون
تلك الطبائع الثمانية فمنها البسائط والمركبات والفواعل والمنفعلات وجوهر الاعتدال وهو التاسع فصار تسعة
طبائع كامنة في المفارقات التسعة الظاهرة في الأشياء عظم الذي هو الكلمة التامة فاعلم ذلك واعلم أيها الناظر
أن المساكن التي تقدم ذكرها والطبائع واشتقاق الحروف معادن الفاعلية لمعرفة جميع العلوم الغيبية وتلك المعرفة هي
معراج لجميع ما يستخرج به خلق الله وتستخرج العقل والنفس والملائكة والكواكب والبروج والمنازل والمعادن و
النبات والحيوان ودوابه والليالي والفصول والشهور وما هو كائن وعلم ذلك ما فوقه علم أسرار وجميع العلوم ظاهر
وهو معدن جميع العلوم والكائنات فقد بينا لك ففتحت لك بها أبواب وهو مفتاح طعم اللباب ورحيق من ماء الأحقاب

الفصل الثالث من الكتاب الثاني من أنوار البصائر في منافع أعداد الحروف

وأزواجها وكيفية التصريف بها اعلم أن أعداد الحروف من أعداد زكاة ومن خمسة أحرف وكل حرف وأزواجه فدائرة صاحب
ايقش ودائرة الجيم جلس ودائرة الفاء فنث ودائرة الزاي زعة ودائرة الهاء لضغ بجملة أعداد الحروف ستة عشر
حرفا ولها علم وعليها عمل وأما أزواج الحروف فهي به وع فدائرة الباء بكي ودائرة الدال دمن ودائرة الواو

وحي ودائرة الحاء حبقم فجملة ازواج الحروف اثنا عشر حزبا ولها عمل وعليها عمل وبذا المعنى للطول من كل في
العجم واما بمعنى العرض من كل في العجم فدائرة الطاء احصت ودائرة الجيم جبيفخ ودائرة الهاء هلفة ودائرة الزاي
زنسشر فجملة افراد الحروف من كل في العرض ستة عشر حزبا واما ازواجها التي في ب د وكما ان افراد [illegible] ز
فدائرة الباء فيها ازواج بكعث ودائرة الدال دكضة ودائرة الواو ومرخ واما افرادها من كل في القمح اط [illegible]
فدائرة الالف ايجد ودائرة الطاء [illegible] ودائرة الفاء بضغ ودائرة الزاي [illegible] فجملة ستة عشر حزبا واما
ازواجها ففي [illegible] فدائرة الفاء [illegible] ودائرة الميم منصع ودائرة السين [illegible] فجملتها اثنا عشر حزبا وبذا [illegible]
ازواج وافراد المذكورة بحسب تسكين العجم واما تشكيل العرب فافراد الطول ا ت ج خ فدائرة الالف ارضي ودائرة
التاء تثمع ودائرة الجيم جكو ودائرة الخاء خمشر ودائرة الذال ذصو فجملة الافراد ستة عشر حزبا واما ازواجها
ففي ب ث ح د فدائرة الباء بزع ودائرة الثاء ثظف ودائرة الحاء حلسر ودائرة الدال [illegible] فجملتها اثنا عشر حزبا
وبذا المعنى الطول واما افراد العرض الليلي ا ت ج خ فدائرة الالف منداد لب ودائرة التاء ترنسر ودائرة الجيم
جكضه ودائرة الخاء خكغي فجملتها ستة عشر حزبا واما ازواجه ففي ب ث ح د فدائرة الباء بدمق ودائرة الثاء
ثرحشر ودائرة الحاء حظعو وبه اثنا عشر حزبا واما افراد الليلي من كل في الطبيعة ا د ز [illegible] فدائرة الالف ابث
ودائرة الزاي [illegible] ودائرة النون نصضع ودائرة الشين شهري واما ازواجها ففي ج ك خ فدائرة الجيم جحذ
ودائرة الفاء فكلم ودائرة الغين غبفسر ومجموع الدوائر ستة واربعون دائرة ثلاثة وعشرون نهارية وثلاثة
وعشرون ليلية فتفهمه والبعد بمعنى العرض واربعة عشر بمعنى الطول في الليل والنهار صنع الله الذي اتقن كل شيء،
واعلم ايها الطالب انار الله بصيرتك ان احكام التصاريف تؤخذ من الطول والعرض ومدار علم التصريف عليهما لان
ما نفعل الآن تصور بسم الزمان والمكان والزمان متوقف على الطول والمكان متوقف على العرض فاعلم ذلك وميزها
[illegible] واعلم ان افراد الحروف لها خاصية في افعال الليالي والمباشرة وازواجها لها خاصية في افعال الخير
والمصالح فاذا اردت [illegible] او عدو فخذ اسمه واسم امه او اسم ابيه ان كنت [illegible] بذلك وانتقص وخذ افرادهم
وازوجهم بافراد الحروف النهارية ان كان العمل نهارا وان كان ليليا فازوجهم بافراد الليلية بطالع [illegible] ورب
الطالع يكون في بيت سقوطه والنحس الرابع والعاشر ورب الرابع ورب العاشر ونجب السعود [illegible] المال والانه
في حفرة منتنة فترى العجائب من مكائد وضعف رزقه وحلت البلايا اليه واذا اردت صلاح حال انسان ونجاحه فخذ
اسمه واسم امه او اسم ابيه او لقبه وخذ ازواجهم وازوجهم بازواج الحروف والطالع برج من بروج سعيد ورب الطالع
في بيت شرفه ورب بيت [illegible] فيه في شرفه ومعه الرابع سعدا قويا واسعد السابع وربه والعاشر وربه واجعل سهم
المال في برجه ونجل الطالب [illegible] ذلك [illegible] حسن الحال وكافيه ما لا تحصيه [illegible] واعلم ان الازواج [illegible]

في الافراد والافراد عرض في الازواج وكل يقع عمل عامل ما في الازواج ما عرض في بعض كيفية زوال الاعراض فيخرج
عمله في كل حكم باذن الله وبما انا قد وصفت لك بقياس صحيح وفهم صحيح ولفظ صريح فيما تفرع فافهمه واعلم
انار الله بصيرتك ان الافراد من الحروف يقال لها حروف الجلال والازواج يقال لها حروف الجمال والجنة تشتمل من
حروف الجمال والعزائم يتفقون من حروف الجمال وحروف الجلال اذا اخذت عددها ووضعته في وفق مفرد مع اسم من
شيئين كما عرفت عليه فهو بين الجلال والا اوضعت عدد المزدوجة في وفق مزدوج مع اسم مزدوج كما قد فيه صور الجمال
واعلم ان القبض والفرح وما اشبه ذلك من فعل الحروف المفردة والبسط والفرح والصحو وعدم اللالام من فعل
الحروف المزدوجة وهذا بيان واضح وقياس صحيح لم يخف على احد من ارباب هذه الصناعة وارباب بحور الحكمة والله
لا يضع حكمته الا عند من يشاء من عباده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الرابع من كتاب اللمع البصائر في معرفة الحروف النورانية وما في
الف

الظلمانية والثقيلة والخفيفة والغافية والعفيفة والغالبة والمغلوبة والعالية والمقلوبة وما منازه وانما
صورة والمتمانية والمتباغضة فاما النورانية فاربعة عشر والظلمانية اربعة عشر ايضا واختلفوا فيها
اختلافا كثيرا فمنهم من يقول اربعة عشر التي من جملتها النورانية من الحروف هي اربعة عشر المذكورة في اوايل السور
ومنهم من يقول اربعة اخرى من جملتها النورانية هي اربعة عشر الباقية من حروف الهجاء ومنهم من يقول اربعة اخرى من جملتها ان
النورانية هي الهارية والريحية والظلمانية هي المائية والترابية وزعمت طائفة اخرى ان النورانية هي ما لم يكن من الحروف
والظلمانية هي ما كان زوجا وزعمت طائفة اخرى ان النورانية هي غير المنقوطة والظلمانية هي المنقوطة وقال ابن
الذي واحد مع ما اشكال علي في الحروف ان شاء الله كلها نورانية وكلها ظلمانية وكل حرف له نور وظلمة والنور الذي
عنده بقاء وان كان فيها نزل الحرف في بعضه نوره ومكان شعاعه كان نورانيا وان نزل في بعضه ظلمته ومكان غيبه كان
ظلمانيا ومكان البقاء والاتصال فكنه فتدبر في هذا الكتاب لمن وفقه الله الى الصواب ولها الخواص ولكل طائفة منها حجة
واضحة لا يعلم ما زعمته كل طائفة من حججهم تدرج وانظر من كل منهم يقع كان ذلك من وجوه الحكمة البالغة
وصفة الصور المصرية والنابعة والحكمة لها ستة وجوه كما تفرع ولذلك ما من شيء في ملك الله الا وله
ست جهات ومن الوجوه يمين وشمال وخلف وامام وفوق واسفل وسبب ذلك في الخلق فلذلك من قبل الستة لكن
الستة الحرفية التي تقدم ذكرها ومن كيفيات الخلق الموجودات ومن الفاعلات بجميع التصاريف وانواع حروفه
العادات وفيها صفة لصور الحكمة ووضعها وطبعها وتمكنها ثم نرجع الى ما قصدناه فاعلم ايها الطالب بعزتنا
ان الحروف النورانية لها خواص والظلمانية لها خواص والتصرف بالعالم يتصرف بالحروف كيف يشاء فان اردت
الحروف منفعة بيوم معين في الاماكن التي يحل فيها الخير والمنفعة وان اردت منفعة الشر بيوم معين في الاماكن التي يحل

فيها الشر والمضرة والطيب الحاد وهو الذي يداويه العلماء العربية بالقدر المعلوم من السم فافهم ذلك وبين
ما بيناه لك واعلم اثارك الله ببصيرتك ان الحروف النورانية تعمل في القلوب المطمئنة وفي الارواح الخفيفة وفي
العقول الزكية والفهم والحكمة وفي النفوس المطمئنة والتركيبة وفي الزواق وفي اصلاح الاغراض الوعظة والمهالك
والفتنة وما اشبه ذلك من السر والحروف الظلمانية تعمل في القلوب البلادة وفي النفوس الخسيسة وفي الارواح
الغفلة والذال الذي في العقول الجمود وعدم التمييز وتعمل في اجسام الصحة وكثرة المنافع مثل تيسير الرزق والرواج
والعز والرفعة وما اشبه ذلك وعلى هذا النمط تكون المعتدلة والممزوجة والثقيلة والخفيفة والعالية والمقلوبة
والغالبة والعقيمة والقائلة والمطلوبة والمتنافرة والمأمورة والمتجاذبة والمتباغضة والمنقولة وغير المنقولة تجمعها
قواعد التصريف وكل قاعدة منها عليها عمل والناس من على اضراب شتى فمنهم من يتصرف بالحروف ومنهم من يتصرف
بالعدد ومنهم من يتصرف بهما معا ومنهم من يتصرف بالحروف الواقعة بحكم الخاصية ومنهم من يتصرف بالتركيب والمزاج
جاء بحكم الطبائع ومنهم من يتصرف بالاسم على معنى يقتضيه ذلك الاسم ومنهم من يتصرف بالآيات القرآنية على ما
تقتضيه الآيات معنى وحسا ومنهم من يتصرف بالدعوات الجالبات للارواح الخادمة وذلك هي المناسبة لتلك
الارواح ومنهم من يتصرف بالاوقات المعينة للاوقات المرصودة المسلطة المحيلة للاشياء الى ما فيها من المنافع
العجيبة ومنهم من يتصرف بالكواكب والعناصر معا ومنهم من يتصرف بالبروجيات المركبة من اعضاء الحيوانات وازمنة
العقاقير والنبات بالمناسبة العنصرية ومطابقة الحكمة وهذا النوع هو الداخل في علم التصريف ووجوه التصريف
علمي وعملي وخيالي وهذه الوجوه الثلاثة كلها راجعة الى مناسبة الحروف ومطابقتها بالحكمة التي هي الكلمة
التامة واما الحروف الثقيلة فهي التي اذا دخل التعريف عليها صارت مشددة ثقيلة في النطق والخفيفة هي
التي اذا دخل التعريف عليها عمل فيها الخفة عند النطق بها والغائبة هي التي لا يظهر النطق بها عند ما مثل الباء
والحاء والياء وهي اربعة عشر حرفا وكذلك الثقيلة وكذلك الخفيفة وكذلك العقيمة وهي التي تكمل انصافها
بغيرها مثل جيم فهي مفتقرة للميم والدال مفتقر للام واللام مفتقر للميم وهكذا اي مفتقر له واما الغالبة
فهي الساكنة في اول اوائل ما عداه وهي ايقش والساكنة في اول عناصر الحروف وهي ابجد والساكنة في اول حروف
الفصول الاربعة وهي اهطم وهي عشرة حروف اذا حذف منها تكرار الالف وهي الغالبة والثمانية عشر الباقية
هي المغلوبة واما الحروف الغالبة والمغلوبة فالالف كالف والزاي مغلوبة والباء طالبة والحاء مغلوبة والجيم
كالف والهاء مغلوبة وعلى هذه القاعدة سائر الحروف كل حرف يغلب ما بعده واما الحروف الآمرة فهي الغالبة
المذكورة والحروف المأمورة هي المغلوبة واما الحروف المتجاذبة هي النارية والهوائية (?) وكذلك المائية والترابية
متجاذبتان واما الحروف المتباغضة فهي المائية مع النارية وكذلك الهوائية مع الترابية فافهم ذلك وبين ما هو

منازل (?)

الفصل الخامس عشر من الكتاب الثاني من الجزء الأول في كيفية التصرف

بأنواع التراكيب الحرفية التي تقدم ذكرها وكيفية التصريف بأعدادها وكيفية استعمالها لتحصيل فوائدها
وفي معرفة ما لكل حرف من الأسماء الإلهية وما لكل حرف من التراكيب الحرفانية ومواقيتها المخصوصة بكل حرف منها
اعلم أيها الطالب أن التراكيب لا غاية لها لكني أذكر لك ما تقيس منها ليكون لك قياساً وأساساً تعتمد عليه مما
لم أذكره فأول ما نذكر التركيب الملفوظ من الله عز وجل وهو من ما في القرآن ومما اقتضته السنن وهو المذكور في الكتب
في أوائل السور وهو منافعه في العلويات ومضاره في السفليات ثم التركيب الثاني وهي باقية الحروف الهجائية ولهذا
التركيب منافع في السفليات ومضار في العلويات ثم التركيب الثالث وهي الحروف النورانية وفيه منافع الطلاب
ومهالك الكذاب ثم التركيب الرابع وهي الحروف الظلمانية وفيه منافع الكذاب ومهالك الطلاب ثم التركيب
الخامس وهو تركيب الحروف المفردة ولهذا التركيب منافع في البواطن ومضار في الظواهر ثم التركيب السادس وهي
الحروف المزدوجة وفيه منافع للظواهر ومهالك للبواطن ثم التركيب السابع وهي الحروف الخفيفة ولها منافع و
آثار عظيمة في عالم الملكوت وفيه فعل عظيم لعالم الملك ثم التركيب الثامن وهو جمع الحروف الثقيلة ولها أثر
عظيم في فهم عالم الملكوت ولها آثار عظيمة في تدبير عالم الملك ثم التركيب التاسع وهو مجموع الحروف غير
المنقوطة ولهذه الحروف خاصية في تقوية العالم الروحاني وضعف العالم الجسماني ثم التركيب العاشر وهو
جمع الحروف المنقوطة ولها خاصية في تقوية عالم البشر وضعف للعالم الروحاني ثم التركيب الحادي عشر وهو مجموع
الحروف الساكنة ما بين المشرق والمغرب وهي أربعة عشر حرفاً التي كانت مماسة على وجه الأرض ما خلا ملك وهي حروف
التسخير للعالم العلوي وربما تستخدم الملائكة قاطبة بأنواعها وربما يستخدم النجوم وروحانيتها وربما يستخدم دار
رياح العاصفة وربما تستخدم السحاب وبروقها ورعودها ثم التركيب الثاني عشر وهو مجموع الحروف الساكنة ما
بين المغرب والمشرق وهي أربعة عشر حرفاً التي كانت الأرضية تحت تخوم الأرض ما خلا ملك الله وهي من الألف
إلى النون والهاء وباقي من الصاد إلى الشين وهذه الحروف الأرضية لها خاصية في تسخير سكان الأرض السبع ومن
قبائل الجن وملوكهم وطغاتهم والعفاريت الساكنين في تخوم الأرض وربما يستخدم الشياطين المردة واعلم
أيها الناظر أن منزلة التراكيب من وجوه علم التصاريف من كون الحروف ومن كيفياته وأبوابه وبها يتبين نجحه ونفعها
منه وأما التصريف في التراكيب لأغراض الأمر أيضاً ويقال لهذه الحروف حروف الوحدانية كأن الألف اسم أمر به
هلاك والباء اسم أمر به العشرة والقاف اسم أمر به المؤمنين والشين اسم أمر به الوقف ويقال الجزء ولم لأغراضه
بعض ملوكهم فرجعهم الله حاكمين على أبواب عقابه ولذلك جعل الله أسماء المقدمة بمنزلة الحروف ملوحة لأسماء
كلها ولهم معاشراً وكذلك آيات الفاتحة يقابل أشرف الآيات علماً وسراً وكذلك الرجال بالأسماء مثل الحروف

والآيات كلها وما يغيب من عجائبها وكذلك عدد هذه الحروف بجملتها الذي يجمع الاعداد وفي الماء وفيه اسرار
عظيمة فاذا اردت قضاء حاجة فخذ عدد اسم الحاجة واسم الطالب للحاجة واجعل معهما هذا العدد 111 او احد الغلظ
ونور الشمس والضحى الجلالة ٩٤ وما بقي معك لا ينقص فهو كثير فاطرحه وصوته بعد التعمير فخرج موافقا وانقل عدد
صوته واقسمه فيجا موافقا ويحمل الطالب الوفق معه يرى سر الله وعجائب قدرته واعلم ايها الطالب ان هذا العدد
يفعل في الاكوان فعل النيران وحروفه تفعل فيهم المصائب والآفات والمنقطع المتقرب الى الله بتلك الاذكار يكون
وارثا لداود عليه السلام وسليمان عليه السلام ويكون من ملوك الآخرة والى هذا اشار الشيخ رضي الله عنه بقوله

وملوك العباد في الدارين وملكهم * عز وما يخشى عليه من الزوال

واعلم ايها الناظر ان الاولى بمعتزل الاذكار العظيمة لمن اراد ان يتصرف بها فليحرر الازمان ويصحح الاوقات ويترك
الاوضاع العددية والاشكال الحرفية التي هي غير موصلة روحانية بواسطة كوكبية وفيه فائدة كبرى الناشئ من
رب العالمين منزلا وان كان لم يتفرغ له علم والتمهيد بالاوقات والازمان فليراقب اوقات الصلوات التي اختارها صاحب
الشريعة عليه السلام للتقرب الى الله تعالى لانها تفتح فيها ابواب تصعد منها الاعمال على اي نوع كان لان فيها
ان طلب الوقت عسيرا واعلم ايها الناظر ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام علموا من معالم الاسماء من طريق
الوحي ما لا يعلمه الاولياء من طريق الالهام وكذلك علموا من الاسماء الباطنة ومن الاسم الاعظم الذي يحيل به
الاشياء عما كانت عليه ويؤثر بالتكلم به الآثار البديعة ثم نرجع الى ما قصدناه من بيان تراكيب الاعداد التي
اولها ايقش بكر جلس وعلى ذكر الاسماء المقتضبة بحروف من حروف ايقش او جمع اسماء الحروف الاربعة والآيات [illegible]
القرآنية وادعيتها الشاملة من الاغراض الظاهرة من الخصوص واعتكف عليها بلسانه وهو منقطع عن الخلق اربعين
يوما ثم يخرج ويلاقي الناس ويتصرف في ذلك وزيادة الاوقات التي لا يعرفها وهو المفتوح في كل ما جاز الحصيلة واسمائها
تنقص بحزمه وينال عن اوهامهم [illegible] وعلى ذكر باطن القلب كما باللسان وهو منقطع عن الخلق متوجها الى الخالق والذكر
قد سكن في قلبه واستهتر باغتنابه نال ملك الدنيا والآخرة ومن جعل عدد حروف هذه الاذكار كلها جملة مع اسم
من يريد في جدول مثلث وتفلقه على قاعدة التفصيل الفلكي وتضعه فيها موافقا للامر المبتغى وحمله المدخول بالتقسيم
فلا يدخل عليهما الملك وجبارها ويخضع له ذلك الملك وما يقدر يخالفه في خلافه ولا غلظ ويهابه [illegible] الكلام في احوال الظاهرة
والباطنة ما لا يكثر شرحه ومن جعل ذلك في وفق مائة ونقله كما ذكرنا ووضعه فيه موافقا للامر المبتغى
وحمله المدخول باسمه فان الاسود تتبعه ومن نعرفه يتبعه وان جعل الوفق على رايته اهلك عسكر العدو ان الله
العساكر الكثيرة والجنود الجرارة وهو على التراكيب جميع التراكيب وتفهم منها الغيب اليك وها انا ابين لك
الاذكار الشريفة التي نحن بسبيل كشفها فاقول لما ذكرت المطالب وهو هذا الذكر العالي الله احد اقرا امره

ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الله كالدوام هو الحي القيوم
إلى العظيم الحمد لله رب العالمين إن ذا قرنا في الله الموجود في كل أفعاله في الله الا له الرفيع جلاله وفي أول في أغراضي
الذي كان أول كما وليته وما أمره كأمر بينه ذكر البداء البداء في الله بقير يبشرني. هذا عالم ميسر والقوة أن الحكيم إلى
مستقيم في الذي ليس في الوجود سواه أحد فيه عين الكثرة في الله تقي في الذي يقر المؤمنين بيقين يقينه الذكر
القائم بالمعارف قاف قوي قدير قيوم قائم قابض قل اللهم مالك الملك الرفيع في أقوى القدير الذي كان يطاق على
محاربته في قيوم القهار القابض الذي كان شيء يخرج عن قبضته الذكر القائم بحرف الشين شين شديد البطش شكور
شهيد شراهيا شراهيا شبوقا شاموف شاعول شغوب شاي شعر الله اثنه كالدوام هو في شديد البطش الشكور
الشافي الذي ما أمره كا ومرة كلمح البصر واعلم أيها الناظر أن منزلة هذا الذكر حصنهم من أهل الأعلى ومن آتيه
الشمس وملائكة فلك العرش ومن هذا الذكر فيقصرون ويعاينون بحرا ... ما من نبي ذا حمة
بالقلب كما باللسان نال الشهود في الدارين ما تعجز عنه العبارات ويشاهد أسماء الباطنية التي علمها الله
أنبياءه وأكابر أوليائه ويطلع بها على العلم اللدني فيكون وليا عالما ويخصه بعلم الشفقة والتسخير أسماء
وبالجملة فيفتح للإنسان بهذه الحروف وهذه أسماء القائمة بها وهذه آيات وهذه عجيبة ما لا ينبغي ذكره إلا لمن هو
ملازم هذا الغراد وروى وسعدا وريا صعقا والمتقربون بها إذا من هذا الذكر وسم الله يكون محروز الشرع أفضاء رجال الولاية
فلو اللهم بغربانه بها فاعلم ذلك أن التركيب الثاني من تراكيبه هذا الغراد وهو اثنان وعشرون وما يشتمل
ومن التركيب هارت ياسر منعل وهو وجه بكي ويبر ثلاثة آخر وخاصيتها جلب المنافع ودفع المضار والغنى المبين
وخاصية أعداد هذا جلب المصالح ودفع المنافع والقرآن في العجز وخاصية هذا كان القائمة بها إن كانت باللسان
جلب الأرزاق وكثرة المكاسب وصلاح الحال في طعام الرزق وتفوذ الكلمة وإن كانت بالقلب يرقل الملازم لها في بحر
الولاية حتى يشاهد مرحبه ويعرف أولياء جمهور عليه الوصول للمدارات المعنوية ويبلغ أفضاء رجال أهل العناية و
هذا العدد هو أضعف هذا الغراد بسنها ولهم عموما إجابة وأضعف أهل هذا المقام الناسون عن الحكي وآقاه هذا كان القائمة
بحروف هذه الأعداد فأول بها الباء بسم الله الرحمن الرحيم بديع بصير بالغ بسيط بشير بشارة من الله ورسوله
في بديع البدائع الذي لم يتخذ في انشائها عوقا من خلقه في بصير البا في البسيط الذي كان يعيه عن بصره شيء من
أمور خلقه الذكر القائم بحرف الكاف كاف كبير كبير كافي كامل كفيل كافي كم أحصيه اثنتا سبع سنا بل إلى
ما فيه في كبير الذي كان قد يفتري العقول لوصف عظمته في كافي الكفيل الكامل الموسع لما خلق من كثرة عطايا فضله
الذكر القائم بحرف الراء في رب رحمان رحيم رزاق رفيع الدرجات رب أعطي ومبلغ فلكا لا ينبغي أمرا في الوهاب
رب أقرب غو واوان خير الوارثين في رحمان كل شيء ورا أحمه في رحيم كل صحيح ومكي وغيا ثم في رزاق رفيع الدرجات

التي كانت تخفض من رفعت به درجاته ومنزلته وإذا كان يعمل من تسبيح روحانية القمر وملائكة الكرسي وبرهونهم فاعلم أن لا
التركيب الثالث من تراكيب الأعداد وهو ثلاثة وثلاثون وثلاثمائة وطبعها رطب بسيط منفعل وحروفه جلس
خاصيته جلب المنافع ودفع المضار وخاصية حروفه في جلب المال والعلل وخاصية أذكاره إن كانت باللسان
إدراك العز في الدنيا ودفع الآفات وإن كانت بالقلب إدراك القرب من الله والخروج من الشهوات وهو مفتاح من مفاتيح
الولاية ويقال للأملاك المؤمنون بالمعروف ودعاؤه إذا كان من الذكر الفاتح بحرف الجيم جيم جواد جبار جامع جسيم نسج
جوبيساج جاذ العز وماحي الباطل وما يعبر بأجواء الجبار الجامع الجابر الذي جابر لكل العوج لا يجز بلا جود الذكر
الفاتح بحرف اللام لطيف لياهم ليا الغوليا موللها روف ليا روح ليا روش ليا شلش لوان ناء ذا العز إن على جبل إلى إنشاء
بالقيوم الصنع يا ذا المنة على جميع خلقه ودعاؤه الذكر الفاتح بحرف السين سين سلام سميع سريع سلام قدام رب
رحيم بأسماء السميع السريع سبحانك العزة إنك خالق كل شيء ورازقه ووارثه وراحمه ومنزله إذا كان من تسبيح
روحانية المريخ وملائكة زحل فاعلم ذلك التركيب الرابع من تراكيب الأعداد وهو أربعة وأربعون وأربعمائة
وطبعه بارد رطب مركب فاعل وخاصيته في جلب المطالب وإرسال الفوايح وحروفه د ند وخاصيتها في إرسال المنافع
والمصالح لمرتبت وخاصية أذكاره إذا كانت باللسان لنيل المكاسب والشهوات وإن كانت بالقلب كانت لنيل الولاية
وعلوم الحقيقة ومقام المشاهدين وإن كان أرباب هذا المقام من الفاتحة بتلاوة الحروف المنسوبة لهذا العدد في
المركب الذي نحن بسبيل كشفه ودعوته الذكر الفاتح بحرف الدال دال ديان دايم دافع د مليخ عويلم فيما يجانب
إلى العاليين يا ذا يا ذا العباد كل يقوم خاضعا من رهبة هيبته يا دايم الدائم الذي لا زوال لملكه ودعاؤه الذكر الفاتح
بحرف الميم ميم مالك مبين مريد متكلم مع مصطفى مشفع منير مخلي مالك الملوك ما يفتح الله للناس إلى ما جاءت
به السيرة إن الله سبحانه يا مالك المبين المريد المتكلم الذي لا ينبغي في ملكه ما أراد تكلم به يا مصطفى مشفع
منير الخير منزه المصطفى من عباده يا من كل جبار بقهر عز سلطانه يا مالك الملك الذي خضعت له الملوك والجبابرة
وارتعدت وارتعبت وارتعشت من هيبة سطوته وعظمة ملكه الذكر الفاتح بحرف المد نا ثواب تبرخ الذي بيده الملك
وهو على كل شيء نعيم يا ثواب الذي عم الأكوان عفوه وستره إذا كان من تسبيح روحانية عطارد وملائكة بلاد المشتري
وبرهونهم فاعلم ذلك التركيب الخامس من تراكيب الأعداد وهو خمسة وخمسون وخمسمائة وطبعه معتدل
وخاصيته في إرسال الفطنة والفهم والعلم لمن شاء وكلام البواطن وحروفه ... وخاصيته في إرسال الزلازل ونبر
بالمنازل وكسر الطلاسم وخاصية أذكاره إذا كانت باللسان بنيل العلوم الغامضة من غير مشقة وإن كانت با
لقلب بنيل الحضرة والنور والثبات ومقام الراسخين وإن كان أرباب هذا المقام من الفاتحة بتلاوة الحروف المنسوبة
لهذا العدد ودعاء الذكر الفاتح بحرف الهاء هاء هادي هو هازم ... ها عشار إلى حساب يا ملاذ كل خلق نختم

ابهر

ويبسط لما يشاء بقدره فيا نون العالم الذي كان يأتي وهو ما المرموز به الذكر الغالي بحرف النون فون نافع نام ننشلخ
نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين نصيب برحمتنا من نشاء وهو بكل شيء علم عليم فيا نور كل شيء ومن الاث الزملق
الظلمات نور فيا نافع النافع الذي كان يجزل من انتفع نصرك الذكر الغالي بحرف التاء ثاء ثابت شت دنا فتدلى الى الكبرى فيا
ثابت الذي لا يتبدل ولا عرض ومنزله ما كان تسبيح روحانية المشتري وملائكته بملك المريخ النزكية الشاري سر منه
تراكيب وما غراد ويرسبته ومئون ومنتائية وكعبه هار يا بسر ما عامل كب وخاصيته في تسلية ما حزان وفرع الحزان
وحروبه وفتح خاصيتها ارسال السرور وتسهيل الامور وخاصيته ما كان الغاية بما ان كانت بالنسان كان الاشهر
الى المنبر ودفع البلايا والناس وان كانت بالقلب تبلغ في الى منا الدرجات العليا والرتب العليا وتحله تبلغ الساكين
ومن الاذباب اذكار من المغلاة الذكر الغالي بحرف الواو واو وهاب وكيل واسع ودود وهو مثار ولعز مكانه في دار
وجعلنا لكم فيها معايش والنقه يغنيكم من الناس وينصر كل الله فضلا اخيرا وان من شيء الا عندنا خزائنه الى معلوم و
النجم اذا هوى ما ضل الى العزى يا وهاب المواهب الذي كان تتري المواهب الابتر بعبه يا وكيل الواسع الودود الذي لا يقاع
من اشتر وكيله الذكر الغالي بحرف الصاد صاد صمد صبور صادق وص والقران في الذكر الي شغاف يا صمد الصبور الصادق
من شبيه فليس كمثله شيء الذكر الغالي بحرف الخاء خاء خبير خلاق خافض خلد يف فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه يا خبير الخلاق الخالق الخافض المنبئ بعجائب اسراره ومنزله ما كان تسبيح روحانية الزهرة وملائكة
ملك المشتري وهو تنعم فلا يمنع ذلك الذكية الصالح من تراكيبه ما غراد وهو سبعة وسبعون وسبعمائة
وكتبه يا بسر بحسبه منفعل وخاصيته ارسال العلوم البالغة وما يبلغ الفاقة وما زال للعلو والعكمة وفي
زعد وخاصيته منزل الحروب ارسال النجل والجن والعافية والزلل والرقص والوضع والكرد وخاصيته ما كان
الغاية بها ان كانت باللسان رفع الهمة عند العامة وعند اكابر القوم كالملوك وما مراء واما ان كانت بالقلب
فخاصيتها ان يسهم ذاكرها بالزلفي لواخية الملا ويخبر بالغيب ويطلع على مكنون السر وبشاهد عجائب ملكوت
الامر ويبلغ مقام الحامدين الذكر الغالي بحرف الزاي زاي زكي زارع زاجر زه بر زين للناس حب الشهوات
من النساء الى المئاب يا زكي الزارع الزاجر القائم من كل افة محل الفرحة الذكر الغالي بحرف العين عين عزيز
عزل على عظيم علام الغيوب عليم علم كان انسان ما لم يعلم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر يا علام الغيوب العليم الذي لا شيء ذو قوة عن علمه يا عظيم ذو الشان المقالي والجبر والعز والكبرياء
كما يزال عز يا عظيم الشامخ فوق كل شيء علوا رفعه يا عزيز العدل المانع الغالب على امره فلا شيء يحاد له
الذكر الغالي بحرف الذال ذال ذو الجلال وما ذي ام ذو القوة المتين ذو البطش الشديد ذو العرش المجيد ذو النعمة
الكاملة والرحمة الواسعة ذو القدرة الساطعة ذو القول ذلك فضل الله يوتيه من يشاء الى العظيم يا ذا الجلال

وفاتح ذو القوة المتينة والبطش الشديد والعرش المجيد الذي لا تتناهى مقارنته بإذا النعمة الكاملة والرحمة
الواسعة والقدرة الشاملة ذو الفضل العظيم الذي لا حد لكمال نعمته ووسع رحمته وتصرف قدرته ومن فوائد كان الشريعة
من فاكسيره فاعظم والكبريت فاحمر الذي يقلب فاجساد الوضيعة والقلوب المكدرة كالإبريز فاحمر في أقرب مدة
والمتقرب بها يخرج من وسخه كما تخرج الحية من قشرها مهيصا وليا عظيما ومنها فاذ كان تسبيح روحانية زحل
وملائكة تلك الزهرة فاعلم ذلك ومن ما مثال ذلك التركيب الثامن من تراكيب فاعداد وهو ثمانية وثمانون
وثمانمائة وطبعها رطب منفعل مركب وخاصيته إرسال موت القلوب والغفلة عن ذكر المحبوب والرغبة في عاجل
الدنيا ومنع المطلوب وحروفه المنسوبة إليه بقاعدة الجمع حفظهم وخاصية هذه الحروف إرسال الفتح المبين
والحيوة الشمرية من ربه حروف اسمه واسم مرسله بهذه الحروف الثلاثة ربها موافقا ونتيجة شيئا موافقا
للمام المنتقى وحمله معه فإن يجمع بنور المحبة ويميل إلى ربه بالكلية ويجمع على فاسم الرحمانية عالية وخاصية إذ كان ما
إن كانت باللسان إزالة الغدر عن سائر الخلق في الدنيا وإن كانت بالقلب فخاصيتها جذب مودة القلوب والولاية
القاهرة وتحصيل مقام العابد بروائه كان أرباب هذا المقام يرون هذا الذكر القائم بحروف الحاء حي حكيم حيثما
هو تسبيح هم يسعون إلى الحكيم يا حي حيا حي في ديمومية ملكه وبقائه يا حكيم الحقيقة الذي أحصى عدد العوالم وهم
كلهم مغلوبون بحكمه الذكر القائم بحرف الفاء يا ... بعال الفناء من فاعلم أنه لا إله إلا هو يا محال الفناء على
كل الدنيا والآخرة بفعله وما يبقى منه هاتنا الذكر القائم بحرف الغاء ... كان لمن دام ورده إنما تنتهي إلى وإذا بما كان
في كل شيء فلا صنيعة بحكمه ومنها فاذ كان من تسبيح روحانية رأس الجوزهر وملائكة فلك عطارد فاعلم ذلك ه
التركيب التاسع من تراكيب فاعداد وهو تسع وتسعون وتسعمائة وطبعه بارد بسيط فاعل خاصيته تعظيم النفوس
فأزواج والعقول عند فاهنا من المهلكة وحروفه المنسوبة إليه بقاعدة الجمع كطغ خاصية هذه الحروف الغم
والغلبة والطمع بالاعداء والتدبير العقلي وخاصية إذ كان ما إن كانت باللسان إذلال الهيبة والجلال والعز والو
قار والغنى الذي لا يقع معه في الدنيا وإن كانت بالقلب فخاصيتها تطهير الضمائر وارتقاء الهمة العالية عن الغرائب
والحاضر ونيل الولاية والمقام فاول حقيقة وهو مقام التأييد وذكر أرباب هذا المقام هو هذا الذكر القائم بحرف الغ
الغاء كان لمن طبيب كطبيب كملجبة كمه فانه لنا علينا الفرد أن لنتقي يا طاير فاطبيب الذي لا يجاهد جور في حكمه
الذكر القائم بحرف الظاء فاذا رض ضرب الله مثلا للذين كفروا إلى الحجرين يا ناظر الناظر المهمل بجميع خلقه
الذكر القائم بحرف الغين غني غفور غالب غياث المستغيثين غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول يا غني الغفور الذي لا يضطر في أحد بنيه يا غافر الغالب الغيور الغياث لمن استغاث به ومنها فاذ كان من تسبيح
روحانية ذنب الجوزهر وملائكة فلك القمر فاعلم ذلك فيما الغينا إليك **واعلم** أيها الناظر إن هذه المقامات

التسعة من مقامات الخصوصية لا زايد عليها ولكل مقام مقال يحذو حذو ذلك المقام والمقال هو الذكر وبه يتم
صاحب المقام له ومن لم يكن له مقال يعني الذكر لم يكن له مقام وان تصرف وان تشبه ومن الناس من يتكلم بلا فاويل
التسعة وبغير المقامات التسعة على قانون العلوم المكنونة المكتومة ويتصرف بجميع التصاريف العالية والدانية لا
كن نادر والعثور عليه من انذر النوادر ومنازل المقامات هي التي ذكر الله في كتابه العزيز بحيث قال التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله واعلم ايها
القارئ ان منازل المقامات يستمد بعضها من بعض على قوانين الحروف فارباب المقام الاول وهو مقام التائبين يستمدون
من ارباب المقام الثاني وهم العابدون والعابدون يستمدون من الحامدين والحامدون يستمدون من السائحين والسائحون
يستمدون من الراكعين والراكعون يستمدون من الساجدين والساجدون يستمدون من الآمرين بالمعروف والآمرون بالمعروف
يستمدون من الناهين عن المنكر والناهون عن المنكر يستمدون من الحافظين لحدود الله فكل مقام فوق منزل الا مقام
العرش الوارث لمقام سيدنا محمد سيد النبيين وامام المرسلين وهو الجامع لمنازل المقامات وهكذا كان المقام لمقام ايامها
وشهورها وازمانها على ميزان العلم المكنون والسر المخزون واعلم ايها الناظر ان منازل التراكيب والمزاجات التسعة
العددية المعينة لها الحروف المذكورة لكل واحد منها يوم معلوم وليلة فاوله ما يلي يوم الاحد وله ايقغ حفظ ويوم الا
ثنين له بكر ويوم الثلاثاء له جلس ويوم الاربعاء له دمت ويوم الخميس له هنث ويوم الجمعة له وصخ ويوم السبت له زعذ
طضغ وكذا الى الليالي فليلة الخميس للاحد وليلة الجمعة للاثنين وليلة السبت للثلاثاء وليلة الاحد للاربعاء وليلة الا
ثنين للخميس وليلة الثلاثاء للجمعة وليلة الاربعاء للسبت فاعلم ذلك وميز ما سنالك ثم نرجع الى ما قصدناه وكنا
بصدده وهو الكلام على التركيب العددي الملفوظ من الوحي عن الله عز وجل الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اربعة عشر
حرفا المذكورة في اوائل السور القرآنية وهي تنزل الم ص ر كهيعص طس حم ق ن ومنازل الحروف لها ترتيبان
ترتيب على ميزان السور في التقديم والتاخير وهو الذي ذكرناه اولا والترتيب الثاني وهو على ميزان المراتب التسعة كذا
اي ق ك ر ل س م ه ن ص ع ح ط واعلم ايها الناظر ان الحروف الثمانية والعشرون منها اربعة عشر ظاهرة وهي
اربعة عشر باطنة وتلك الباطنة اعطيت سرها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم واختص بعلومها دون غيره وانزلها الله منه
ففتح كتابه في تسع وعشرين سورة قال سهل بن عبد الله التستري اعلم ان الحروف هي اربعة وهي ثمانية وعشرون وهي
التي تالف منها كلام الملك وان اربعة عشر منها ظاهرة واربعة عشر باطنة وهي منازل الباطنة المقطعة في اوائل
السور القرآنية يطلع العبد على جوامع العلوم الباطنة الغيبية وهي اسرار الخافية ... فاطلع بها على ما
ذكرنا من العلوم وهي اسرارها فابدا بان احسن ما ان تعلم ما هو في مقام واحد منه وما هو الثاني والثالث والرابع الى
تمامها والمقامات كلها بحول وما نزل والحروف تتحول وتنزل والسر فيها بين الحرف والمقام الذي هو نازل فيه فاعلم ذلك

والثانية من القاعدة ان تجعل حروف كل حرف منها في محلها والثانية في محلها وكذلك الثالثة والرابعة إلى آخرها
يعني ذ آخر النسخ مقامات التي هي مقامات الكلمة التامة ولكل قاعدة علوم واعمال من كتب الجداول العددية والحرفية
او من كتب الوزن الحرفي والزبرج العددي او من كتب التلاوة للاسماء كالاسماء المفتتحة بتلك الحروف على الفرق التراكيب
التي ذكر بالجمل اما باللسان للمنافع الدنيوية العاجلة واما بالقلب للمنافع الدائمة الباقية وقال بعض المحققين
انه الله اعلم وسر لا يدرك بالعقل ولا بالنقل وانما يدرك بظهور من انوار التي من وراء العقول ولما كانت كاسرار
شرعية جرا كتمها العارفون ليعظمها ولئلا يقع عليها من ليس من اهلها وانتبه ايها الناظر ان الم ثلاثة احرف
فالاول هو الثمانية والعشرون وهو الحاكم عليها وهو المشار اليه بالله فهو اول الكلمة التامة كالدال الثالثة وهو
الحاكم على جملتها والممد لها والميم هو اول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحاكم على جملة حروفها والممد لها باطن
من لدن الحروف هي الممدة لخلق السماوات والارض كما ان خلق السماوات والارض مستمكن الكلمة الشريفة والحروف البرز
خية والحروف والكلمة مشتقة من الم واجل ذلك افتتح الله سورة البقرة بعد الفاتحة بها وذكر ان الم هو الكتاب
بانه لا ريب فيه يعني سر الم هو سر الكتاب باسره وذلك السر يكون فيه هدى والايمان بما جاء به رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف الثلاثة
تحافظ بخاصية بحروفها وخاصية كاعدادها وخاصية لذكر اسمائها ان كانت بالقلب فخاصية حروفها من كتبها
وعلقها على نفسه انجلبت قلوب الخلائق اليه واكثر في محبته والكتب يكون كتابه هو معلوم عند ارباب الاسرار كما
هو عند ارباب المدارس المشاهير في الجداول فاعلم ذلك ومربعه على اسم مربع ونقشها على قابع كل بيضاء مربع
والاعمال له فانه يصلح من حينه وخاصية اعدادها وهي احدى وسبعين ان جعلت مع عدد اسم مربع في مربعه
في اربعة ونقله بعد توفيقه وتسجيه تسجيا موافقا وحمله معه صاحبه كاسم المدعو به فان شيا خير كالنصر والعون ملود
تم منه ولا يقدر احد على هلاكه وان جعلته مع عدد من تريد هلاكه من الجبابرة وغيره كاسمه وخلطت بالجملة في مخمس
خال القلب بطرفيه وتضع العدد الذي تريد في الوقت الذي تريد فيه وتزده مع المدعو به وتنقله بعد توفيقه
المنبع وتسجيه تسجيا موافقا للامر المبتغى ويكون طالع النحس برجا ناريا وطعمه في مبخرة وبخره في مستوقد
النار فان صاحبه كاسم المدعو به يهلك من حينه وخاصية اذ كان من هذه الحروف ان كانت باللسان جذب القلوب
وتسخير الملوك من الجن وكاقدر وجلب المنافع الدنيوية العاجلة وخاصيتها ان كانت بالقلب اذ رائي التجريد والتفريد
ونيل العلوم الغامضة بلا دراسة ولا مجاهدة ومنزلة ان كانت كاذكار مركبة على ميزان الوفق واما ان كانت مركبة
على ميزان الطبايع كما تقدم فالملازم لها ينال حظا عظيما فاعلم ذلك ايها الناظر وتفهمه واعلم ان هذه التراكيب
التي تقدم ذكرها والتمثيل المنبه عليها هي قواعد علم التصريف وفيها ان اعماله فانظر عليها عملا لا يعرف بالحفظ

الوارم

الوافي وكذلك باقي التراكيب التي لم اذكرها مثل مخمس قطر ومثل مربع مخمس ومثل المزوج زوجه فان الكل كله قياسه
سواء ومثالات لما تريد من افعال الطلسمات والجروفات المسلطة وارتباط الاعتقادات القلبية واللسانية و
اعلم ايها الناظر ان البيوت والامكنة التي تنزل فيها الحروف والعدد لها خاصية بالطبع وخاصية بالوضع
فالاول للنار الحار اليابس ويختص بالعدد الواحد والثاني للهواء الحار الرطب ويختص بالعدد الثالث والثالث
للماء البارد الرطب ويختص بالعدد الرابع والرابع للتراب البارد اليابس ويختص بالعدد الثاني وكل حرف منها
مقابل لمزاج الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فما من حرف منها سكن في بيت النار فهو ناري والذي سكن
في بيت الهواء فهو هوائي والذي سكن في بيت الماء فهو مائي والذي نزل في بيت التراب فهو ترابي وهذا بحكم الوضع
واما بحكم الطبع فهو ان يكون الحار اليابس في بيت النار والحار الرطب في بيت الهواء والبارد الرطب في بيت الماء
والبارد اليابس في بيت التراب بحكم الشيء وما يناسبه طبعا ومزاجا وبقية الحروف تعاد على سياقها فما
يخامس كالاول والسادس كالثاني والسابع كالثالث والثامن كالرابع الى قطع الحروف ويجوز العكس لعارف
بعمل مثل ان يوضع حرف المزاج بحسب ما يطلب من منفعة الشيء بجودة خاصيته في ذلك الشيء او بما يقرب من
المناسبة فالبيت الاول يختص بالاجتباء والود من الاحباب والاقارب وما يتعلق بصلاح النفس والجسم من صح
وكدر ورفعة وعز وزيادة الفهم والعلم والذكاء والمعرفة والفطنة وفهم البلاغة وما يتعلق بالبدن والبيت
الثاني يختص بالمعايش ومصالحها والمكاسب وجميع ما ينسب اليه والبيت الثالث يختص بصلاح الحركة المصغرة في العلم
والاعمال التقليبية ومصالح الاخوة والاخوات والاولاد والاقارب وزيادة الحفظ وذهاب المرذول والنسيان والبيت
الرابع يختص بصلاح الاباء والامهات وعمارة المساكن الخالية وبنيان الدور والمدن والقرى والحصون وكتمان
السرائر وتمكين المتزلزل وصلاح العواقب وثبات الزائد والبيت الخامس يختص بالتجارة والاولاد والافراح والولائم
وجلب الاخبار الغائبة والسلامة من الاعداء ومودة الاشرار والاخيار وحركة الوسطى من جميع الاموال والاعمال والبيت
السادس يختص بالامراض والافكار والشفاء وصحة الاجسام وصلاح الدواب والعبيد وجلب الهموم والغموم ووثاق
المسجونين وصعب كل تسهيل الكتب ذلك من تغيير والبيت السابع يختص بصلاح المعاشرة والشركة والنساء والغلبة
على الخصماء والبيت الثامن يختص برد الضائع والضوال والزائد وجلب الجزع وتسليطه والنميمة والحيرة والثقل
والبيت التاسع يختص بالاسفار الطويلة في البر والبحر وصلاح الحركة وزيادة العلم والنجاح والبيت العاشر
يختص بالملوك واخوانهم وما هو من نسبتهم والبيت الحادي عشر يختص بالاقبال والمودة وسعادة الاحباب والا
غاب والبيت الثاني عشر يختص بالاقبال ومصالح الثياب ومن يبغض الاعداء والحساد فهذه احكام البيوت كما نسب
نظايرها للبروج وذلك هو القاعدة في كيفية النسج المشار اليه في هذا الكتاب فاعلمه واما الاوفاق العددية

والجزئية يحكمها حكم الصوت والحروف في الخاصية والطبع وأول ما ظهر في العددية المثلث وهو أول ما ظهر من الجرم
وليه والمربع أول ما ظهر من المزدوجة ومن ثم كانت الأربعة أول عدد مجذور والخمسة أول عدد دائر والخمس أول دائرة و
المسدس أول عدد كامل والمثمن أيضا الناطق إذ هو أول نطقه السابع وهو منتهى الرابع وما ظهر في المثمن الذي كان عناه
للمنصوب عنهما في اثنا عشر وفيها عددية أولها المثلث وآخرها المربع النوني وهو أربعة عشر في أربعة عشر وكل وفق
يحتمل ما رتب لينسب في غيره على ميزان الصوت والحروف وكما أن الألف ينبسط على سائر الحروف وهو جامع لها والمحيط بها
جميعها كذلك وهو المثلث ينبسط عن سائر الأوفاق لأنه أخذ من رسم الهيولى في الجسم المطلق وهو مثال الأجسام
الفلكية وهو رسم الصورة العالية ولولا هذا الوفق العظيم لم تتصور بطائره ولم تنضبط أسراره ولم يتقرب إلى الله أحد
بجهاده كأنه هو الباب لمعرفة السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار وهو جامع للطول والعرض والعمق والرسم مبني
على ثلاثة أضلاع في كل ضلع ثلاثة بيوت ترسم فيها حروفه المختصة به وتسمى هذه الحروف أسماء الفلاح والصلاح
بطد زهج واح فأخذ الأفراد من الواحد إلى التسعة وأزواجه من الاثنين إلى الثمانية وسر هذه الحروف على الألف فإذا اتصل الألف
بالباء كان بسر البيت الثالث وإذا اتصل الألف بالجيم كان بسر البيت الرابع وإذا اتصل الألف بالدال كان بسر البيت
الخامس وإذا اتصل بالهاء كان بسر البيت السادس وإذا اتصل بالواو كان بسر البيت السابع وإذا اتصل بالزاي كان
بسر البيت الثامن وإذا اتصل بالحاء كان بسر البيت التاسع وإذا اتصل بالطاء كان بسر البيت العاشر وإذا اتصل بالياء
كان بسر البيت الحادي عشر وإذا اتصل بالكاف كان بسر البيت الثالث عشر وإذا اتصل الباء بحرف الجيم كان بسر البيت
الخامس وإذا اتصل الباء بالدال كان بسر البيت السادس وإذا اتصل بالهاء كان بسر البيت السابع وإذا اتصل با
لواو كان بسر البيت الثامن وإذا اتصل بالزاي كان بسر البيت التاسع وإذا اتصل بالحاء كان بسر البيت العاشر و
إذا اتصل بالطاء كان بسر البيت الحادي عشر وإذا اتصل بالياء كان بسر البيت الثاني عشر وهذه إشارة جامعة
جمعها شاملة فالألف والباء لنبات الزرع وتفريق الجمع ولغور الغائب ورد الزائغ وإطفاء المغرور وخلاص
المديون وسراح المسجون خصوصا إذا كتبت الحروف في وفقها ووفقها وتساق على ميلها فيها وتقلب في صورتها ويرى الجد
في آثارها وإذا ركب الألف والجيم لتحريك الساكن وتقريب ما كان ومن الألف والدال لتسهيل الولد من غير فيه ومن الألف
والهاء استنطاقه لصاحبه ما غاب ومن الألف والواو لإزعاج المعونة للمنطع والمعاند وصاحب الفلاح ومن الألف والزاي
لإزعاج كل قاعد وتهييل كل هامس وقائم وإنساء كل لائم ومن الألف والحاء لإذهاب الكلل والعيا وصلاح الدين والدنيا
وزيادة العلم والحلم والتمكين والحفظ والقوة والعقل ومن الألف والطاء أمان من كل ظالم ومستقم وإذا اتصل بحرف من
الحروف غيره فهو علم مخزون عن أهله وقد اقتصرت على ذكر ما يتعلق بهذا الوفق الشريف واعلم أيها الناظر
أنك إذا سلكت بهذه الحروف وغيره طريق التركيب اطلعك الله على السر الغريب وعلى إثبات أدلة فالمعرفة ومنها أن

الحروف اذا اتصل بعضها ببعض كان مثل اتصال المستتر بالعرض واذا اتصل الحرف بالحرف كان مثل اتصال الجوهر بالكم وأما

كيفية التركيب بالاوزان وكيفية التصريف في الاوزان على رأي المشارقة أن تقسم سؤال السائل وعمرانه واسم

صاحب الساعة واليوم بعد ان تعلم طالع السؤال والمسؤول عنه حرفا حرفا واجمع عدد الحروف جملة واحدة واضعفها الجملة

على عدد اضعاف الخاتم تسعة تسعة واحذر من الغلط واحفظ الباقي ووضعه في بيت الالف من المثلث المذكور وعلى هذا بنفس

تجد حكم التراكيب فاذا اتممته وجمعت القسم الروحاني والقسم الرحماني ركب في البيوت على فاقون صاحب الزكالة نجتهد ان

تنتج المسألة فانها تنتج شر وان القسم الرحماني في المثلثات المتسعة بحروف العدد النازل في البيوت في الترفيق الاول

فاجمع تلك الحروف على الترتيب على قاعدة المثلث حتى يكون مشهورا فانتج بكل حرف اسم من اسماء الله مما يناسب

المسألة فتتلو وتدعو بها على الروحانية والروحانية فخرج من القسم الروحاني من الوفق وهو حروف العدد الواقع

في بيوت المثلث في الترفيق الثاني بعد تنقيل الاول ويعاوده النتج على ما يقتضيه حكم المسألة فابسط حروفه

كما بسطت حروف القسم الرحماني ثم انتج بكل حرف اسم روحاني وذلك ان تجعل الحرف اول اسم روحاني والثالث

منهم في آخره وهو ثامنه فاجعله هو الثاني في الاسم والثالث منه وهو ثامن ثامنه والرابع هو ثامن ثامنه واجعلوا

ذكر الارواح الروحانية واقسم عليها بتلك الاسماء الالهية وكلهم يفهمون الكلمة وان ذكر الاسماء المذكورة

على الترتيب وذلك بعد زوال الاعراض فان كان التصريف بحكم السعادة فتنزل الافراد وان كان التصريف بحكم النحس

فتنزل الارواح فتنزل لذلك امرا عظيما واعلم ايها الناظر ان الراعي للتصريف مطالب له من شانية شروط هو كونه في نفسه

ان فهم منها واعرادها على الوفق وبها ما اراد والاول من الشروط ان يعرف من خواص الاسماء هو بالحرب فان التي

يبيد العمل والارواح الروحانية يطلعون على الصلاح فان احسنوا ابتوهم وبه يعجزوا والثاني من الشروط ان يحفظ نفسه

الاسماء والحروف وتعابد ونحن فيما سبقنا من الاسماء والحروف ويدوم على ذكر ذلك من غير كسل ولا كلل لان الكلل

يحتاج صاحبه الى ذكر والثالث من الشروط ان لا يتصور لديه في نفسه عجز ولا يتوهم انه غير مستحق للقيام بعزائم

فان لكل خلق جميع المطالب العالية وطاعة اكتساب سائر الامور السنية فاذا طلب شيئا وصل والرابع

كثرة الاعمال والاحوال والجوامع والاثار من الارواح فكلهم القهور والقهور يؤتي صاحبه بسهام لا الغ الصيام والبلا

كن والخامس من الشروط ان لا يتبعوا تفخيم الارواح واستحضارهم فان ذلك قبيح ونقص في المعرفة التي هي العلم

في الاشياء والارواح جبلوا على الخير المحض وعلى الطاعة من غير خالفهم فيما جبلوا عليه فمن اخالفهم فيخاف عليه من

الاستلاب فمن يشهر ذلك كثير لما دعوهم الى ما يخالف جبلتهم والسادس من الشروط الغذاء الخفيف الذي ليس

بروح لبعضهم فانه النجس والمتابع بطهارة البدن والمكان واللباس والبخور من الوسخ والحدث والنجس والنهي

بالروائح الطيبة لانس الارواح بذلك وميلهم بالطبع ومنها افعال الخير وأما افعال الشر فكلها بالروائح الخبيثة

وما يناسبه والثامن من الشروط أن يعتقد تقدير الشروع مطلوبة ويتخضع في ليله ونهاره ويكون متأدبا مع الله في
جميع أعماله مع أعظم ما كان فإنه عز قدره ولا يتعدى الصورة لانه لا بد من تشبيه يجمع بين الطالب والمطلوب وعلقة تنظم شمل المحب با
لمحبوب فلا تطلب جاهلا ولا خاملا الا ان الصفا بواو تكون ذا شغلها من افراطها فلا يحصل من ذلك الطلب ما العزم ان كان
صاحب الطلب ساهيا لاهيا وعلى ذلك السبب فان الحجاب النفيس كاشيء يحول بينه وبين ما يشتهيه واعلم أيها الطالب أن
هذا العمل موقوف على النتج الثاني بعد التوصية الأول واشغال الغرفة من بيوته وينتج على ميزان المطلوب في تلك
البيوت وفي بيوت الزواجية المستديرة بالوفق وتغيب في فتح الخوشر عنه ما وما في افعال التكسير وتعب الشعوذ في
نتيجة في أفعال الشر والنتج . هو طلوب للطوالع ذا أغراض والقول والعرض في كل كلام وفي كل وفق وفي كل طلب و
في كل اسم وفي كل آية وفي كل ربع فاعلم ذلك واعلم أيها الناظر أن القول يكون ويخرج من سر ذا الأسماء والعرض
يكون ويخرج من نوره ذا أسماء وفي ذلك أن من سر الحروف يقوم القول ومن نور الحروف يقوم العرض في فتح العمل وترتيبه
واعلم أن سر الحروف مبني على علم الموازين وعلم الموازين مبني على الحروف بيانا مشيرا وتكتب وتقرأ وفي ذلك بمعنى
القول والعرض فان الحروف جعلت من القول والقراءة من العرض وهو على كل وجه أن يزول العرض من فطم المطلوب
فإن كان وكان من حيث يكون على عدد الحروف فيعطي للطالب وفقي المطلوب إلى تمامه وذا غرض فيعلمها الله مساجن
الأعمال ومساجن السر فإذا زال العرض استقامت للسريان بتيسير وقائم بلا محالة وان بقيت بأغراضها فتكون
مقبوضة على التأثير وفي ذلك حكمة من الله فلولا الأغراض مجعولة للأسرار لظهرت الأسرار عند جميع الخلق لأن ذا أسرار
موجودة في خزائن الحروف والحروف مناطق بين يدي جميعها من كان أو ما جرى وكلهم ينطقون بالحروف ولا يدرون
بهم شيئا وانما منعهم من سرها وجود أغراضها من جهة كيفية زوال الأغراض للأشياء فمن قال وأذن واعلم
أيها الطالب أن كل حرف له عدد أن عدد مستقيم وعدد منقلب فعدد المستقيم من الشرق وعدد المنقلب
من الغرب واعلم أيضا أن كل عدد له حرفان حرف مستقيم وحرف منقلب فالمستقيم من العلوي والمنقلب
من السفلي ومن هنا تعلم كيفية التصريف في الملائكة والروحانية والانس والجن والطيور والوحوش وما
لسائر خلق الله وما يطلع على ما ذكرناه الا من كان عارفا بتركيب العالم العلوي الروحاني وتركيب العالم السفلي
الجسماني واعلم أن هذا الكتاب جمعت فيه من فنون الحكمة ومن الأسرار المصونة والعلوم المكنونة والعجائب
المكتومة ما لم يجتمع في كتاب ولم يحتمل فيه بالقول كامثال البطالين أرباب القلوب ولو فتح فيه كامثال
القوم أرباب الرواية والحجب واعلم أيها الناظر أن كتابي هذا تكلمت فيه مع علماء الباطن الذين
يحرمون رسم ديوانهم ويخوضون في بحور الحكمة ويتقلبون في أطوار الروحانية وأما علماء الظاهر أرباب
الروايات كأنها لو فهم منه شيئا قليلا وما كان العقل البطال منهم ما من كان قد علم منهم علي ولي كامل

... في بحور الحكمة وغاص في قعور بحارها حتى ملكت نفسه ومات على الحقيقة ودار فيه ثم بعث فنشر بعد ان مات
وقبر وهو سبب [illegible] ثم صار عوضه ثم انتهى الى جنة العارفين وحل بدار الواصلين فتمتع في قصور ما وسم
بسرورها ومنازل الحقيقة [illegible] ومع نزوره فالوصول اليه والعثور عليه من اندر النوادر لكونه مستورا بانوار
العناية ومحجوبا بشمس الحقيقة فطار خفيا في ظهوره ومغيبا في حضوره فلذلك فلا مراقبة فهو احق بالتقديم اليه
والوقوف عند بابه وان انكر ذلك وهنا انتهى هذا الكتاب الثاني من المد البطان ويليه الكتاب الثالث

الكتاب الثالث من المد البطان في علم الفلك

وفيه ستة فصول **الأول** منها في معرفة صورة الفلك وما بينه **والثاني** في تعداد ما فيه من العوالم
والثالث في مطابقة الحروف بعوالمه **والرابع** في كيفية استمداد تلك العوالم بعضها من بعض **والخامس**
في خواص تلك العوالم المذكورة وما اودع الله في كل عالم من السر **والسادس** في كيفية حركة الفلك
في مقابلة ومقارنة وحكم ما نظر من تثليث وتسديس وتربيع **الفصل الأول**
في معرفة صورة الفلك وما بينه على راي ارباب الباطن رضي الله عنهم وذلك مخالف لما هو مو
جود عند ارباب القوانين وما هو المعمول عليه لهذا مشاهدة التراكيب ودقائق والنواميس
العقلاء واعلم ايها الناظر ان الفلك كرة مجسمة في نهاية الاستدارة وكذلك جميع ما فيه متحول بلا
فواصل في [illegible] ان فاته واستدارته دائمة من غير فتور ولا تراخي وكذلك الخطوط الداخلة فيه مستقيمة
ثابتة من غير [illegible] فالواقف ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب **واعلم** ان اقواما من عموم
[illegible] ان الفلك في بعض الاحيان تتزايد عنه الحركة والدوران فهذا لا يكون منه شيء البتة
لانه لو افترض ذلك يلزم منه قيام الساعة في كل دقيقة وعند ما يتحرك يقع اختلال الموجودات تارة اخرى
والتيسر [illegible] كذلك فالله تعالى [illegible] قيام الساعة لا يكون الا في يوم القطر [illegible] الفلك وتعدم الحركة منه
فاذا عدمت منه الحركة عدمت حركة كل متحرك لان يحركه يتحرك كل متحرك قال تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ولو جعله ساكنا لم يتحرك في الوجود متحرك وانما شكل الفلك من قبيل [illegible] ما اول [illegible]
لا [illegible] والصورة التامة كائنة من جهة [illegible] الفلك مع [illegible] والدرج مسافة وما ابتد
[illegible] الدرج [illegible] الى [illegible] الضرورة الواجبة كان تعليم الدرج طريقا الى تعليم احوال الفلك والفلك كما
قلنا كرة في نهاية الاستدارة وفي داخلها نقطة كل الخطوط الخارجة الى المحيط متساوية وتلك النقطة هي المركز و
المراد بهذه الخطوط مطارح الاشعة الخارجة من الكواكب على عالم المركز ومن اسباب التاثير الواقع من العالم
العلوي في العالم السفلي وهو [illegible] فمن اتفقوا عليه ان الفلك كرة شاملة لجميع العالم ليس وراءه ما خلاه

وأمثلة وهذا نار صورة ساكنة وهو الذي يوقع البهاء وفلك الكواكب في باطنه على الخروج من مركزه كأن [illegible]
في جانبه من مركزه الأرض وكطبيعة الفلك طبيعة واحدة وحركته دائمة جسمانية [illegible] تابعة لحركة الفلك
وحرارته الكائنة منه بالعرض فإنها أثرت ما في هذا العالم وقدر الفلك من [illegible] وستون درجة بالقسمة
[illegible] الصور ثلاثمائة وستون صورة وفيها ما فيه من أشكال [illegible] قادمة النسب واعلم أيها النا
ظر أن [illegible] ما فيه من حيث هو وإنما القابلة في المؤثر في العالم العلوي وهي الكواكب إذا انضم بعضها إلى
بعض وهو [illegible] درج وهو علم النجوم وسبب كون الكائنات كلها وللدرج أفعال فإنها إذا وقعت الدرجة في أي
نقطة وكان فيها كوكب ثابت وهو العيا كوكب من السيارة فأحكم بفعل ذلك الكوكب في الأشياء الأرضية التي
في هذا العالم واعلم أيها الناظر أن أحكام الكواكب مبنية على حركتها فزحل يجري ذوات البرودة واليبوسة
والمشتري يجري ذوات الحرارة والرطوبة والمريخ يجري ذوات الحرارة واليبوسة والزهرة تجري ذوات الحرارة الضعيفة
والرطوبة الغالبة وعطارد يجري ذوات الحرارة الضعيفة واليبوسة الكثيرة والقمر يجري ذوات البرودة والرطوبة
والكواكب الثابتة كذلك ومتى كانت الدرجة من نسبة كوكب ووقعت الشمس فيها حكمت بنفوذ ذلك أمر وزيادته
في [illegible] موضع تحقيق سر [illegible] في الكلام هو المستور ظاهره والخفي باطنه وتبقى [illegible]
ذلك وفيما هنالك واعلم أيها الناظر أن الفلك له طول وعرض فطوله تسع [illegible] وعرضه اثنا عشر
برجا وله فوق وأسفل ولذلك الفوق فوق وأسفل وللأسفل فوق وأسفل فاعلم ذلك والله الموفق سبحانه

الفصل الثاني من الكتاب الثالث في أسماء الصفات في معرفة ما في الفلك

من العوالم وما في كل عالم من الصور والخاصية واعلم أيها الناظر أن فلك الكل محتوٍ على عوالم كثيرة وهو أعظمهم
وهو المسمى بالعرش ثم عالم فلك الكرسي ثم عالم فلك زحل ثم عالم فلك المشتري ثم عالم فلك المريخ ثم عالم
فلك الشمس ثم عالم فلك الزهرة ثم عالم فلك عطارد ثم عالم فلك القمر ثم عالم فلك النار ثم عالم فلك
الهواء ثم عالم فلك الماء ثم عالم فلك التراب ثم عالم الحيوان ثم عالم النبات ثم عالم المعدن وهو [illegible]
العوالم الثلاثة السفليات يقوم [illegible] المعادن [illegible] فتنقلب ذهبا أو فضة بإذن الله ومنها تلك
الأعراض [illegible] غير متعدية [illegible] النواميس الضرورية التي يحتاج [illegible]
[illegible] لم يخف على [illegible] المتأمل [illegible] وواحد [illegible]
فيه [illegible] فيه [illegible] ومن المعدن [illegible] فتصير العوالم الثلاثة أربعة [illegible]
ومن المجموع [illegible] هنالك وأقسام العالم [illegible]
الذي هو العرش قوة السكون في نفسه وقوة الحركة [illegible] وهو عالم الكرسي قوة الحركة [illegible] في نفسه

وأنما هو أهله والله تعالى. فلك زحل فهو نجمه وزحل قسيمه في الحاجة إلى المشايخ وأرباب الضياع والفلاحين والبنائين
والعبيد وذوي الآباء وذوي الأجداد أو كتب حزينا أو من بها مرة سوداء، وكل أمر يكون من طبعه وإن أردت أن تدفع ما أثر له
زحل فاقصد المشتري فإنه يصلح ما أفسده زحل ويفسر ما أظلمه وقوته البرودة واليبوسة وجوهره نحس مفسد منتن
الريح خبيث غدار متلون إذا امتزج بشيء غدر وهرم وغرق وهرج ويدل على عذاب ذا جنة والحرث وذوي الأنهار والفلاحة وكثرة
المال وهو صاحب البخل والعقم وقلة الخلطة وكل عمل يعمل بالشر والحبس والكد والغضب واللجاج وقلة الخير وذوي
الغموم وذوي الأحزان والعشق والغش والموت وإذا رجع دل على المهانة والضعف ويدل على ذي أوثان وذي أمراء في أمور
وإن نظر إلى كوكب وهو راجع أو ... وأضعف حاله وإن سئل منه حاجة في حال رجوعه انعكس بها وإن كان له حظ في الطالع
كان معتركا في علم ذلك وأما عالم فلك المشتري فهو كوكبه المشتري والمشتري يطلب منه ما هو من شكله وقسمته وما
تسأل كوكبا ما ليس من طبعه فينتصر بالمشتري في أهل المراتب العالية والعلماء والقضاة والفقهاء والحكماء
وأهل العدل وأئمة الهدى وأهل التأويل والرؤيا والقضاء والزهاد والخلفاء وذوي الكد وذوي الأخوة وذوي الأغراض
طلب صلاح أو ربح أو تجارة فاطلبها منه وقوته الحرارة والرطوبة وجوهره سعيد وهو فوق زحل في المرتبة والعلو و
هو يدل على الحياة ودوام بقاء الحيوانية والنشأ والزيادة وذوي اعتدال في الأشياء والوقار والعفة والصدق
والصلاح وذوي الأمانة والورع والبر والتقى والحمد والثناء والصبر والتجمل والفهم والحكمة والكرامة والقهر والرياسة
والرغبة في المال وجمعه وحسن الخلق والصدقة والسخاء ومعونة الناس على الأشياء وحب الرحمة للناس
والراحة والوفاء بالعهود وأداء الأمانة وحب المدح والطاعة والزينة والفرح والضحك وكثرة الكلام و
تدريب اللسان والمسرة لمن يوافقه وكثرة النكاح وحب الخير وكراهة الشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
وأما عالم فلك المريخ فهو المريخ كوكبه ويسأل من المريخ ما هو من طبعه كالأساورة والقواد والخوارج
والثوار وصحبة السلطان وذوي الأبطال والجند وأهل الغلب والشجعان وسكان البراري والفتاك وذوي الأشرار ومجاري
الدماء والنيران وأرباب صناعة الحديد والعمالة وأصحاب الحروب وسياسة الدواب وزراع الغنم واللصوص
وقطاع السبل وذوي الأضداد وما هو من طبعه كمرض ذي الأشغال والعض والزمنة يحل ما عقد ويقطع ما أبصر وقوته
الحرارة واليبوسة المفرطة وجوهره نحس مفسد يدل على الفساد والخراب والقحط والحريق وكل أمر يحدث فجأة
والجور والغم والحرب والقتل والحزن والهروب والتهيب والتبذير وبسائر الأشياء والعذاب والضرب والسجن
والضيق والعجلة والشجاعة وفحش اللسان وقلة الصبر والكذب والنميمة وقلة الحياء والشر والجوكانات وذو
الفرحة والغضب واستحلال الحرام وقلة الورع والربا والفجور والحلف بالأيمان الفاسقة وأعمال السوء وكثرة الفكر
في الأشياء والعبث بالحيوان والزنا وقطع الولد في الرحم وسقوط الجنين والتلصص والتكبر فيه بلا نفع ۝

وأما ما يدل عليه فلك الشمس بجرم الشمس والقمر يطلب منهما ما هو من طبيعتها مثل ما يريد من الملوك والرؤساء
وأصحاب التيجان وأهل العز والسلاطين والأشراف والأمراء والشجعان والعاملين بالحزم والمبغضين للباطل والخلل
الثناء الجميل والفلاسفة والعظماء وأهل السكينة والوقار وذوي المراتب العالية والآباء والإخوة والأكابر وفضل
الحاجة منهم ولهم كل الرياسة والولاية والمال وما شاكلها ومن الحرارة واليبوسة وجوهرها ممتزج تصلح وتفسد
وتنحو وتشبع وتسعد وتنحس وتدل على الفهم والعقل والمعرفة والاستعلاء والشرف والمغالبة والغنى وشرك
البطش والجور على المخالف والعزل على المولع والإساءة إلى كل من كان غريبا والإحسان إلى كل من كان بعيدا والـ
اكتفاء الخير للناس والتلاحي في الغضب وكثرة الكلام وسرعة الجواب والحظ الذي أعين الناس وكل فضيلة
وخاصية يحتاج إليها الملوك والرؤساء في تدبيرهم وسياستهم وتدبير المعادن الشريفة وعمل الإكسير وانفاذ المخلصين
للأشياء وأما ما يدل عليه فلك الزهرة فهو كوكب الزهرة فيدل على أمور النساء والغلمان والجواري والمردان و
مواصلتهم والأولاد والعشاق وأهل الطرب والزنا والغناء واللعب بأنواع الملاهي والزمارة وأصحاب الأغاني
والمخنثين والخنثى والصبيان والعبيد وأهل الملاهي وبالجملة أهل التلاهي والأزواج والأمهات والأخوات الصغار
واشتركت معها بالمريخ بأنها تشبعه وتميل إليه وفوقها الحرارة والرطوبة وجوهرها سعيد تدل على النظافة والبهجة
والزينة والمزاح والضحك والرقص وتغريد أوتار العيدان والأغاني والطرب والكيس والتبذل والألحان واللعب بالشطرنج
والغناء وكثرة الشهوات لكل شيء واليمين الكاذبة وحب المشاركة المنكرة واستعمالها وكثرة النكاح بـ
أنواع شتى وحب الأولاد والأشوار والعشق والتودد وحكاية النقش وعمل الأصباغ وصناعة الذهب والتجارة
وبيع العطر وبها التزين بثوب العبادة والتمسك بالدين والنسك وبها الشهوات المخالفة من نواميس الحكمة ۞
وأما ما يدل عليه فلك عطارد فهو كوكب الذي هو عطارد فيدل على أمور الكتاب وأهل الحساب والمهندسين
والمنجمين والخطباء والفصحاء والعلماء والفلاسفة والحكماء وأصحاب الكلام والأدباء والشعراء وأولاد الملوك
والوزراء وكتاب الدواوين والعمال وجباة الأموال وأهل الصنائع العلمية والعملية والخطباء والمنازعين و
الصبيان والوصفاء والوصائف والإخوة والأصاغر والنقاشين والمصورين والصائغين وما يشاكل كل طبعه وهو نقده
الحرارة الضعيفة واليبس الكثير وهو سريع التغير مائل بطبعه وطبيعته إلى جميع الكواكب وكيفياتها ويدل على
العقل والفهم والكلام والذكاء والفطنة وحسن التعليم والمناظرة والفلسفة وتقدمة المعرفة والكهانة والزجر
والفال والكتابة والبلاغة وحلاوة الكلام وسرعة معرفة العلوم والمبادرة فيها بجميع الأشياء ومعرفة الكتب
والدواوين وقرض الأشعار والاطلاع على الأسرار الخافية والوحي إلى الأنبياء والعطف والرأفة والرحمة والفرح
وفساد المال والمكر والكيد والحيل والخديعة والحقد وكان يعلم ما في نفسه وكثرة التلون والشهوة لكل علم لطيف

وَأَمَّا بَيْتُ عُطَارِدَ مِلْكُ الفَهْمِ بمعنى الفهم وَالفهم اشتمل به امر الملوك وذات الصعود وَالشاعرين وَالمتحولين وَالبنا
ئين وَاهل العمارة وَاصحاب المساحة وَالوكلاء وَالرهبان وَالمذكورين في الناس وَالعامة وَالجمهور من الناس له وَمن
العوامل من النساء وله الميلاد وَالغالات وما تشكل وكلما ما اليسر من طبعه وَالفهم قرنه البرودة مع الرطوبة وجوهره
مستدير يدل على ابتداء الاعمال وَكثرة الفكر في الاشياء وَحبه للتفكر وجودة الراي وَالبلاغة وَالتفقه وَ
التبحر في المعاش وَالتفكر فيما يراد من الاشياء وَالتنجيم وَحسن الحساب والمعاملة وَخفة الروح وَسرعة
الحركة وسلامة القلب وَكثرة الاكل وقلة النكاح وَالرغبة في المدح وعلم العلوم العلوية وَابتغاء الحكمة
وَالتزويج بالنساء وَالتزيين للناس وَالاحسان الى من يليه محبا للناس وما عندهم يصلح في كل امر
كثير النسيان وما علم ذلك وتعطى له ا

فصل الثالث من الكتاب

الثالث من اول المقالة في مطابقة الحروف بعوالم ما قال وَمطابقة اعداد ما اليه فافهم اعلم
ايها الطالب ان عالم العرش المحيط بالعوالم يطابقه من الحروف الالف ويطابقه من الاعداد احدى عشر وَ
ماية وَالعالم الذي هو مجموع اعداد الحروف المذكورة وَيطابقه من الازمان العشر الذي هو حرف الياء
اذا ضرب في نفسه وَحرف الباء حرف العرش ويسمى عند الحكماء وَالطالبين وَمن تابعهم وَيسمى عند كل و
لباء حرف الكتب وَالحرف للمتحركين وَميزان تركيبه وَصفه وَوفقه ما كان
وَاعلم ايها الطالب ان كيفية التعمير ان تجمع عدد حروف المسألة حتى تعلم كم
بعد ان تزول العرض من حروف المسألة وَاطرح المجموع ٥٤ في حتى تعلم
عدد كم مائة وَادخل المجموع عدد الذي خاف في هذا الوفق العظيم وَالباقي معه
كسور اكسرها مع ما اخذ وارهق بنفسه وَالدخول يكون من البيت المطابق للطبع المستغني
من اجتماع الطالب وَالمطلوب فان كان منفعلا فيكون البيت منفعلا وَان كان

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١١١١
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١١١١	١٠
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١١١١	١٠	٩
٦	٥	٤	٣	٢	١	١١١١	١٠	٩	٨
٥	٤	٣	٢	١	١١١١	١٠	٩	٨	٧
٤	٣	٢	١	١١١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٣	٢	١	١١١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
٢	١	١١١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤
١	١١١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣

الطبع فاعلا فيكون البيت فاعلا يعني فتبتدي من بيت فاعل فاذا ركبته وحسنته وَصعد فيه الذي فهم وَاعرف العمل
وَالقسم الثاني ان تركب من اسماء ربنا اسمان او اكثر بما ان اشتق ما بين الطالب وَالمطلوب الطبع الفاعل كما يجده
ان تركب من اسمائه ما يستغني فيما بينهم الطبع المنفعل وَان اشتق اول المنفعل يخفى عليك ان قلت فيما علمه فكل
فاعل طالب لمنفعله وَكل منفعل طالب لما فعله فان علمت ثم اجمع حروف ما شئت او اكثر بعد وَزنها وَزوال العرض
وَخذ المجموع من اعداده وَاجعله في البيت الذي يناسبه وَاعمل به كما وعلمتك بالاول فاذا اثبت التعمير وَحسنته
فهو القسم الثاني من العمل فانه كهم لو قضى الحاجة اليهم وَخذ عدد الفاعل وَالمنفعل وَاطرحهما تسعة تسعة و
ما بقي دون التسعة خذ حروفه وَاجعلها دائرة في الدائرة من الدوائر التسعة فيبلغك الى الطالع فانه اخرج البرج

الطالع وكوكبه فاعلم ان ذالك طالع عملك واسقط الجملة ايضا سبعة سبعة فما بقي فاجره على ايام السبعة فالذ
بقي العدد فيه هو يوم عملك واذا جمعت ذالك تجمع عدد البرج الطالع وكوكبه واليوم وكوكبه وطالع الوقت ه
الزمانية وكوكبه والنهار الزماني وكوكبه واجمع الجميع بعد زوال الاغراض واتم ما تشتغل في الذي من الطبع مثل
هو فاعل او منفعل وادخل به في الجدول الثالث كما فعلت بالجدولين المذكورين فاذا وقفته فاعلم انه القسم الثالث
من العمل واقاعدة البرج الطالع وكوكبه والنهار الزماني وكوكبه وطالع الوقت كما ذكرنا يؤخذ من الجدولين المذكورين
فاعلم ذالك وميز ما منالك والقسم الرابع من العمل ان تاخذ جملة حروف الجداول الثلاثة وابسط كل واحد منهم
سطرا واحدا وزوال اغراضهم وخذ عدد الحروف الملفية بعد الزوال واسقطهم اثنا عشر اثنا عشر وما بقي تجد حرفه
هو الدليل واقسم العدد المذكور قسمين فالنصف الواحد ايضا اقسمه اثنا عشر اثنا عشر فما بقي من العدد تجد فيه هو
حرف الاتصال واكتب حرف الدليل في اول السطر واكتب حرف الاتصال في اخر السطر واجعل بينهما عشرة احرف
استخرجها من حروف عنصر الدليل والقاعدة في استخراجها هو ان تاخذ الحرف الثالث عشر من الدليل الاول والثالث
عشر من ذالك الثالث عشر والثالث عشر من ذالك الثالث عشر هكذا الى ان تخرج عشرة احرف ولا تكون الا من عنصر
الدليل الاول وهو الحادي عشر وحرف الاتصال هو الثاني عشر واجعلهم سطرا واحدا واستخرج سبعة اخرى بحكم
الخامس يعني حرف الدليل الاول وخامسه وخامس ذالك الخامس وخامس خامس الخامس الى ان تكمل سبعة
اخرى فمنهم يؤخذ الكوكب والساعة واليوم والمعدن والبخور والطالع والملك العلوي خديم الكوكب والسفلي
خديم اليوم وها انا اضع لك جدولا يستعمل عليك منه المسالك في العمل على راي العارفين بعلم الطبايع. تكذا كما
هو في صفة احد عليه السلام فانظره وتامل فمع الجدول الاول
واما ما هو معول عليه عند المغاربة انك اذا اردت فعوده
الجدول الثاني من تراد الاول فانظره ثم استخرج اثنا عشر
حرفا اخرى بحكم السادس يعني نزل في اول السطر حرف
الدليل الاول واطرح سادسه وسادس سادسه وسادس
ذالك السادس وهكذا الى ان تبلغ اثنا عشر حرفا فجعل بها
مرتبة على ميزان الطبايع الاربع فمنها يخرج القسم الروحاني
ومن الاثنا عشر الاولى والسبعة يخرج القسم الروحاني ه
فاقسم على الازواج المستخرجة فالاسماء المستخرجة بعد
زوال الاغراض منهما معا فاعلم ذالك وادخل بالحرف الا

شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل
الطالع اسد	الطالع سرطان	الطالع حمل عقرب	الطالع جوزاء عذراء	الطالع قوس حوت	الطالع ثور ميزان	الطالع جدي دلو
العلوي روقيائيل	العلوي جبرائيل	العلوي سمسمائيل	العلوي ميكائيل	العلوي صرفيائيل	العلوي عنيائيل	العلوي كسفيائيل
السفلي مذهب	السفلي الابيض	السفلي الاحمر	السفلي برقان	السفلي شمهورش	السفلي زوبعة	السفلي ميمون
ذهب	فضة	حديد	زئبق	قزدير	نحاس	رصاص
يوم الاحد ليلة الخميس	يوم الاثنين ليلة الجمعة	يوم الثلاثاء ليلة السبت	يوم الاربعاء ليلة الاحد	يوم الخميس ليلة الاثنين	يوم الجمعة ليلة الثلاثاء	يوم السبت ليلة الاربعاء
سنبل زعفران	قشور [illegible] السنا	كندر ملابعة	حب خروب حب بلسان	عود وكندر قشر اللوز	عود وسر[illegible] [illegible]	مارجة و قشر كندر

في اخر القسم وخرج في جدولها الرابع بعد ان نقص الطبع المستقيم فيه وابدا بالدخول من البيت المناسب كما فعلت بالجدا
ول الثلاثة فاذا وفقته وحسنت وضعه فاعلم
انك كملت جوامع التمريع واتصلت باخر العمل
من غير تردد فيه فبقي لك الرقم وهو من افعال ابي
العباس السبتي رضي الله عنه قد قدم فيه للاخذ آخذا
وكيفية الرقم ان تاخذ العدد النازل في البيت
الاول من الجدول الاول ان كان فاعلا فاجمعه
بمفعوله وان كان مفعولا فاجمعه بفاعله وهو
العدد الاول من الجدول الثاني وانظر ما هو مطلوبك
ان كان من قبيل المكاسب والمعاش فاجمع مع العد
دين عدد البيت الثاني من الجدول الثالث وثاني
ذلك الثاني من الجدول الرابع فيكون المجموع اربعة

شمس	زهرة	عطارد	قمر	زحل	مشتري	مريخ
احصق	بكعث	جيوخ	دكضذ	هلوظ	ومرغ	زنسش
الكوكب اح	الكوكب بك	الكوكب جي	الكوكب دك	الكوكب كل	الكوكب وم	الكوكب زن
اسد ص	ثور ع	جوزاء ف	سرطان ض	جدي ق	قوس ر	حمل س
اسد ث	ميزان خ	سنبلة خ	سرطان ذ	دلو ظ	حوت غ	عقرب ش
العلوي روفيائيل	العلوي عنيائيل	العلوي مكيائيل	العلوي جبرائيل	العلوي كسفيائيل	العلوي صرفيائيل	العلوي سمسمائيل
السفلي مذهب	السفلي زوبعة	السفلي برقان	السفلي الابيض	السفلي ميمون	السفلي شمهورش	السفلي الاحمر

اعداد فبسطها جدولك الخامس وهو حروفه وذلك العدد المجموع من اربعة اجزاء في بيته الاول وتضاف اعداد الجداول
الاربعة على اضافتها وتدخل في الخامس في كل بيت اربعة اعداد حتى يكمل وان كان المطلوب ليس من قبيل المكاسب
فاجعل في مكان البيت الثاني من الوفق الثالث بيت سهم المطلوب وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم لمن وفقه الله واراده
ان يوليه امر التصريف فاذا احسنته بالوفق وكمل الجدول الخامس كما ينبغي فبسط السادس من واو وزمان واجعل على ذلك آخره
راجعه كما سبق مثلها ان شاء الله فان كان مثلا طالع عمل الحمل فنقله على حاله فالاول في الاول والثاني في الثاني
وان كان الطالع غير الحمل فنقله من الخامس واجعله هو الاول في السادس وتضاف الاعداد على سبقها فتمما حتى تكمل
في السادس فمن السادس يكون تصريفا وكان فيه كملت الجهات الستة والعناصر الخمس والطبائع الاربع والروابط الثلاث
والذكرية والانوثية والوحدة المحضة وصار هذا السادس محتوي على الزمان والمكان والطوالع السماوية والار
ضية والكواكب العلوية والسفلية وصار هذا محيطا مؤثرا باذن الله فافهم ذلك وتفهم فيما القينا اليك واعلم
ايها الناظر انك اذا اردت ان تنزل هذا الوفق فنزله في مغرفة او حجر او ثوب على لون كالعدد او جلد من حيوان كوكب
كالعدد او ما يشاكله او ما هو منسوب لنسبته ويبخر بالبخور اللائق به وبكل الجو بتركه في مكان على هذا النمط في ساعة
وافقه في جميع ازمان الربع والهلال والمسك وبالله التوفيق واما عاملة الكلي فيه فيطابقه من الحروف
بكن ومن العدد اثنين وعشرين وما بينهما ولة من الجداول المنسع وهو من ضرب فتنبه مثلها كما ترى في مسطح في

الوجه الثاني فيما يناسبه وكيفية ذلك كما ذكرنا للازدياد عليها والانقطاع وهو هكذا
وأما عالم زحل فيطابقه من الحروف جلس ومن الأعداد ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة
وله من الجداول المثمن وهو من ضرب ثمانية في مثلها وصورته كما ترى وكيفية العمل

٣١	٣٦	٢٩				١٣	١٨	١١
٣٠	٣٢	٣٤				١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣				١٧	١٠	١٥
٢٢	٢٧	٢٠	٤٠	٤٥	٣٨			
٢١	٢٣	٢٥	٣٩	٤١	٤٣			
٢٦	١٩	٢٤	٤٤	٣٧	٤٢			
			٤	٩	٢	٤٩	٥٤	٤٧
.			٣	٥	٧	٤٨	٥٠	٥٢
٧١			٨	١	٦	٥٣	٤٦	٥١

به كما تقدم في غيره فللازدياد عليه والانقطاع
وأما عالم المشتري فيطابقه من الحروف دمغ
ومن الأعداد أربعة وأربعين وأربعمائة وله
يطابقه من الجداول المسبع من ضرب سبعة في مثلها وصورته هكذا كما ترى
واعلم أيها الناظر أن كل جدول من الجداول
له خاصية كوكبه وصورة العمل كما تقدم في غيره

للازدياد عليها والانقطاع وأما عالم المريخ فيطابقه من الحروف همث ومن الأعداد خمسة وخمسين وخمسمائة ومن الجداول المسدس من ضرب ستة في مثله
وهو هكذا كما تراه وكيفية العمل كما تقدم في غيره للازدياد والانقطاع وأما
عالم الشمس فيطابقه من الحروف وقع ومن الأعداد ستة وستون وستمائة
ويطابقه من الأوفاق المخمس الخالي الوسط وصورته هكذا كما تراه
واعلم أيها الناظر أن هذا الوفق الخالي فيه وضعنا لك شبيهه
لحقيقته لتحكم تخمسه الشمسية فإذا كنت صاحب الفن
لا يخفى عليك شيء وإن كنت غير مستحق للعلم فقد كتمناه عنك

والله الموفق للصواب وأما عالم الزهرة فيطابقه من الحروف زعذ ويطابقه من الأعداد سبعة وسبعون
وسبعمائة ويطابقه من الأوفاق المخمس الخالي القلب وصورته هكذا كما ترى وأما عالم
عطارد فيطابقه من الحروف حبظ ومن الأعداد ثمانية وثمانون وثمانمائة ومن الأوفاق
المربع هكذا وكيفية العمل به كما تقدم واعلم أيها الناظر أن هذا الوفق له وجوه كثيرة
والفاعل في جميعها أن تعطي الجمع المستوي ما بين القلب والمسألة

١٦	١٠	١	١٣	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١	-	١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

هاهو ويكون ابتداؤه من البيت المطابق له وصورته كما تقدم وأما عالم القمر فيطابقه من
الحروف طضغ ومن الأعداد تسعة وتسعون وتسعمائة ويطابقه من الأوفاق المثلث وهو
من ضرب ثلاثة في مثلها وله ثمانية وجوه مبنية على أربع مبادئ وصورة الأول منها هكذا

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

وَمبْدأه يكون مرتبة الباء وَفيه وجهان فالأول منها مكرّر والثاني مكرّر ومبدأه من مرتبة الواو

وكذلك فالأول منهما والوجه الثاني من الأربع مبادئ وفيه أيضا صورتان مكررة فالأول

منهما والثانية مكرّر والوجه الثالث من الأربع مبادئ يكون ابتداؤه من مرتبة الدال

١

٦	١	٨
٧	٥	٣
٢	٩	٤

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

وفيه صورتان مكررة الأولى والثانية مكرر والوجه الرابع

من الأربعة مبادئ المذكورة يكون مبدؤه من مرتبة الحاء وله صورتان

أيضا الأولى منه مكرر

١

٨	٣	٤
١	٥	٩
٦	٧	٢

٢

٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

١

٤	٣	٨
٩	٥	١
٢	٧	٦

٢

٢	٧	٦
٩	٥	١
٤	٣	٨

واعلم أيها الناظر

أن هذه الثمانية أوفاق التي مبادئها من بيوت أزواج فمثلنا لك صورها وأزواجها بدوح

١

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

٢

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

مبادئها من بيوت أفراد فالتي هي

وكلها تتصرف في الخير وأما أوفاق الشر فهي التي تكون

اجعلها وجها تعبير وتوجيه ليس يشابه لتعيين الأزواج وفيه سر عظيم في بابه ومما أتاه أيضا بمقابلة على ما غير

وعرفت به هذا الكتاب أن أجليه له المخزونات والمكنونات وصورة الوفق الجامع من مرتبة الألف وفيه صورتان الأولى

والصورة الثانية المبدأ فيها من مرتبة الجيم وفيه وجهان فالأول منه

مكرر ١

٤	٨	١
٣	٩	٦
٥	٧	٢

مكرر ٢

٢	٦	١
٧	٩	٨
٥	٣	٤

مكرر ١

١	٦	٢
٨	٩	٧
٤	٣	٥

مكرر ٢

١	٦	٤
٧	٩	٣
٢	٨	٥

والصورة الثالثة المبدأ فيها من مرتبة الهاء وفيه وجهان فالأول

منها مكرر والثاني مكرر والصورة

الرابعة المبدأ فيها من مرتبة الزاي وفيها وجهان فالأول منهما مكرر والثاني مكرر

مكرر ١

٢	٩	٤
٦	١	٨
٧	٥	٣

مكرر ٢

٤	٩	٢
٨	١	٦
٣	٥	٧

والصورة الخامسة المبدأ فيها من مرتبة الطاء وفيه وجهان أيضا

مكرر ١

٥	٣	٢
٧	٩	٦
٤	٨	١

مكرر ٢

٥	٧	٤
٣	٩	٨
٢	٦	١

فتدبر أوجه المثلث أزواجه وأفراده والعاملات منه والمنفعلات والبسائط والمركبات فيهما اشتغل لك صنع ما فصل

إلى منتهى وصيغة تعبيره ومناقضه . تم الفصل بحمد الله الفصل الرابع

مكرر ١

٤	٧	٥
٨	٩	٣
١	٦	٢

مكرر ٢

٢	٧	٥
٦	٩	٣
١	٨	٤

من الكتاب الثالث من الجزء الثالث في كيفية استمداد تلك العوالم بعضها من بعض وكيفية استمداد الإنسان

منها على حسب حصول النشأة وكيفية جمعها وما يليق للإنسان في تلك الحصول منه من الذوقية والأغذية وغيرها الذي

واعلم أيها الناظر أن الله عز وجل خلق الكائنات بأسرها وجعل بعضها يستمد من بعض فأول ما صدر عنه تعالى

وصدر منه العقل وهو أول مخلوق صدر بالأمر وقيل الروح وقيل كلاهما معًا وهو العقل الذي يعقل الأشياء ومن أمر

أخفى سر أمر العقل ثم خلق الروح والعقل أخفى سر أمر الروح ثم خلق النفس والروح أخفى سر أمر النفس ثم

خلق العرش والنفس أخفى سر أمر العرش ثم خلق الكرسي والعرش أخفى سر أمره ثم خلق فلك زحل والكرسي أخفى

سر أمره ثم خلق فلك المشتري وفلك زحل أخفى سر أمره ثم خلق فلك المريخ وفلك المشتري أخفى سر أمره ثم خلق

فلك الشمس وفلك المريخ اخفى سيرا منه ثم خلق فلك الزهرة وفلك الشمس اخفى سيرا منه ثم خلق فلك عطارد
وفلك الزهرة اخفى سيرا منه ثم خلق فلك القمر وفلك عطارد اخفى سيرا منه ثم خلق فلك الحرارة وفلك القمر
اخفى سيرا منه ثم خلق فلك الرطوبة وفلك الحرارة اخفى سيرا منه ثم خلق فلك البرودة وفلك الرطوبة اخفى سيرا
منه ثم خلق فلك اليبوسة وفلك البرودة اخفى سيرا منه ثم خلق فلك المعدن وفلك اليبوسة اخفى سيرا منه ثم خلق
فلك النبات وفلك المعدن اخفى سيرا منه ثم خلق فلك الحيوان وفلك النبات اخفى سيرا منه ثم خلق فلك الانسان
وفلك الحيوان اخفى سيرا منه فكان الانسان آخر المخلوقات وبه بقي الظهور وفضله الله على جميع مخلوقاته و
اصطفاه للخلافة وجعله آخرهم في النشأة وجعل صورته اكمل الصورات واعلاها واحسنها وآخرها واتمها واعظمها
وارفعها واحكمها وافرسها واجلها واكملها وابهاها وآخرها وجامعا لما في العوالم باسرها اعلاها وادناها وهو الذي اشار
علوها فوق الفوق وما تحت التحت وذلك بارادة الحكيم الخبير واعلم ايها الناظر ان جميع العوالم المعبر عنها بالافلاك
يستمد بعضها من بعض فالانسان يستمد من الحيوان والحيوان يستمد من النبات والنبات يستمد من المعدن والمعدن يستمد
من اليبوسة واليبوسة تستمد من البرودة والبرودة تستمد من الرطوبة والرطوبة تستمد من الحرارة والحرارة تستمد
من فلك القمر وفلك القمر يستمد من فلك عطارد وفلك عطارد يستمد من فلك الزهرة وفلك الزهرة يستمد من فلك
الشمس وفلك الشمس يستمد من فلك المريخ وفلك المريخ يستمد من فلك المشتري وفلك المشتري يستمد من فلك زحل
وفلك زحل يستمد من فلك الكرسي وفلك الكرسي يستمد من فلك العرش وفلك العرش يستمد من فلك النفس وفلك
النفس يستمد من فلك الروح وفلك الروح يستمد من فلك العقل وفلك العقل يستمد من امر من البارئ
جلت قدرته وتنزه عن اوصاف خلقه فاظهر الجميع من البارئ ومستقره هو الانسان فيبرز المدد ويتنزل من عالم الى عالم الى
آخر العوالم وهو الانسان فيستقر فيه ولم تزل الامداد نازلة على الدوام وليس لها مستقر الا الانسان ولذلك حقت
له الخلافة فاعلم ذلك واعلم ايها الناظر ان الامداد الالهية تاتي من الله بحسب الفصول الاربعة والمراد
بالفصول فصول السنة فكل فصل وما ينتج فيه وما يكون في ابانه ولا يطلع الانسان على سر هذه الدائرة الا بمعرفة السنة
الحقيقية المكتومة عندنا والتي ينتشر فيها اسرار اغلاقها ومبدا السنة هو عند ارباب البطائح في شهر ابريل
واول ايامها اليوم الاول من شهر ابريل ونصف شهر في ذلك اليوم تدخل الشمس برج الحمل وهذا خلاف ما عند عامة
الناس وفقهائهم وعامة المنجمين واشياخهم واعلم ايها الباحث ان اول يوم من السنة هو اليوم الاول من ابريل واول
فصولها هو فصل الربيع وفيه ثلاثة اشهر اولها ابريل ثم ماي ثم يونيه وفصل صيف من السنة ثلاثة اشهر اولها
يوليه ثم غشت وشتنبر وفصل خريفها ثلاثة اشهر اكتوبر ونونبر ودجنبر وفصل شتائها ثلاثة اشهر يناير وفبراير ومارس
واعلم ايها الناظر ان مبدا السنة التي يكون اولها اول يوم من ابريل ويكون فصل الربيع اولها لا خلاف ويكون شهر

واجلها

مارس

فاردة إلى أخرها وفصل شتاء أيضا في المعلومة عند الأطباء، وفي عزله الغالب فيه شيئا وللنفس من الحرارة الغريزية والأدوية
ومقابلة كل طبع بما يضعفه أو إزالة ضعفه أو جلب قوته ومنها تؤخذ موازين علومهم وكذلك أرباب الأوطا
المعينة للمطالب المطلوبة فلا سبيل لنيل ذلك إلا بمعرفة منازل السنة وكذلك الحكماء أرباب صنائع الخليقة
في منازل السنة تؤخذ موازينهم للأعمال وأسرارهم وكذلك الأولياء الكاملين رضي الله عنهم متوقفون في أعما
لهم السنية وعلومهم الصافية على حساب منازل السنة وفي الفاعلة في جميع أسرار الله تعالى وما أنا ذاكره
فالفصول منها المنافع والمطر فأول فصولها الربيع وهو حار رطب معتدل شبيه بالهوى تهيج فيه الدم فأنسب الأشياء
وفي ما يخلو الشيء بالقوة وينبغي الغذاء المعتدل المائل إلى البرودة والخفة كالفراريج والحمص والنعناع والهندباء
وفي الحجامة فيه أفضل ويصلح فيه كثرة الجماع والحركة واستعمال الإسهال ودخول الحمام والتعرق وأكل الدواء المسهل
وأما فصل الصيف فهو حار يابس تهيج فيه الصفراء وينبغي أن يجتنب فيه من كل شيء من الأطعمة والأشربة
والأدوية وينبغي فيه من الأشياء ما يطفي الحرارة الغريزية ويأكل فيه كل شيء بارد رطب مثل لحوم العجاجيل
الصغار والخل والقرع ومن الفواكه مثل التفاح والرمان والإجاص ويقلل فيه من الجماع ويجتنب فيه إخراج الدم و
الحجامة ويقلل فيه الحركة ودخول الحمام وأما فصل الخريف فهو بارد يابس كطبع التراب تهيج فيه المرة السوداء فيجتنب
فيه كل طعام بارد يابس واستعمل فيه من الأطعمة ما كان حار رطب مثل لحوم الخرفان والدجاج السمان والزنجبيل
ويجتنب فيه ما يتولد منه السوداء والإكثار من الحركة والجماع والحمام أكثر من الصيف ويتعاطى فيه الدواء المسهل إن احتيج
إليه وأما فصل الشتاء فهو بارد رطب تهيج فيه البلغم فينبغي فيه استعمال الأغذية الحارة والأدوية الحارة مثل
مراق الدجاج ولحوم الضأن والتين والجوز والشراب واحترز من المسهلات وإخراج الدم واتضح بهذا الفصل الحركة المعتدلة
والجماع وأكل المعاجين لكثرة الهضم فيه وتجتمع على هذا الجسم الشريف ولقبه الحرارة الغريزية فإنها قد دانت
في الإنسان قصعة مقلوبة فإنما يكون الإنسان حتى يصل جسمه أمرين أحدهما صحيح بالصحة من الله من
نفس يغلب على البدن ويقصر والثاني منهما يتعرض من آفات والأمراض وفساد التركيب يتواتر بالصحة والأدوية
والأغذية والأشربة الحارة في الفصل الحار وكذلك البارد في الفصل البارد واليابس والبارد في الفصل البارد

فصل الخامس في خواص

والروحانيات في الفصل الرابع فأما جزء الذي قد تم بيانها فلنذكر
العوالم وما أودع الله فيها كل عالم من السر. واعلم أيها الناظر أن خاصية كل أمر من العوالم وما أودع الله فيها
وخاصية عالم العقل تعلقه بالأشياء وتعقله بما يعقله وخاصية الروح الحيوة والجولة وخاصية النفس التعلق بما
لغايات وإدراك المكنون علمه وخاصية العرش إحاطته بالمحسوسات والمعقولات وخاصية الكرسي الحركة الراتبة
والحرارة الغريزية وخاصية فلك زحل مطبوعة في كوكبه وكوكبه ينبوع القوة الماسكة وله النظر في العلوم

العفيصة الفلكية وكتب عملها اشياء وله الاطلاع على غائبها والتحقق بالعجايب وعلم ما اسرار وغوامض الامور
وله من اللغات العبرانية وهو من الاعضاء في كلام الجسد الاذن اليمنى وفي باطنه الطحال الذي ينبت من جرمه فوة
الخلط السوداوي في جميع اجزاء البدن ومعاصله وبه يكون تماسك اجزايه وله من الرياسات اليهودية وله
من الثياب كل ثوب خشين وله من الصنائع عمل الجلود والبنيان واخراج المعادن والفلاحة وله من الطعوم
البشاعة كالعفوصة وخيار شنبر وله من البقاع الغار العالية والقبور والابار والاودية الخالية والجبال
السود وله من الجواهر الجزع والحجر المغناطيس وكل حجر اسود وله من المعادن الرصاص وكل ما اسود لونه وانتن
رائحته وله من النبات البلوط والعروق والارز وكل شجرة عظيمة القامة والعفص والنخل والكرم والعوسج والكمون
والبصل والخروع وله من الحب السلجمة والحنظل وله من الحيوان الفيل والسود من الابل والمعز والخنازير والقرود
والكلاب السود وله من الحشرات منتن الرائحة وله من الطيور الغراب والوطواط والكركي وله من الالوان
السواد ومن الاقاليم السودان ومن البحور المالح واما خاصية فلك المشتري فمطبوعة في المشتري وهو ينبوع القوة
النامية وله خاصية في الرياسات والعلوم الشرعية وتفصيل الاحكام والفقه من العلل الغائبة وله مدخل
في الحكمة وتاويل الرؤيا وله من اللغات اليونانية وله في كلام الجسد الاذن اليسرى وفي باطنه الكبد الذي
به يكون صلاح المزاج ومنه تجري الدم في العروق وسائر الاعضاء وبها يقوم الجسم وله من الرياسات التوحيد وله من
الثياب كل ابيض مرتفع كالقطن وله من الحرف الحكومة واحياء الدين والتجارة السالمة من الغش وله من الطعوم
الحلاوة ومن البقاع المساجد وله من الجواهر الياقوت الابيض والمها وكل حجر ابيض براق مرتفع ينتفع به وله من
المعادن القصدير والتوتيا وله من النبات اللوز والجوز والصنوبر وكل ما يغشى خارجه وينوكل داخله وله الريحان
والاشجار وكل ما فيه غاية الاعتدال والنفع وله من العقاقير كل ذي رايحة ذكية وله الزعفران والصندل والصعتر
والكافور والمسك والعنبر والمصطكى وله من الحيوان الصور الحسان والمذبوحة في القرابين وكل دابة قليلة
الاذى وله من الحشرات دود الحرير وله النجايب من الابل والضان والظبي وله من الطيور كل حسن الصورة والتغريد كالطاووس
ودجاج الماء والبط وله من الالوان الخضرة المعتدلة الى البياض وله من الاقاليم الشام واليمن ومن البحار البحر الجامدي
فاعلم ذلك واما خاصية فلك المريخ فجعلها التي في المريخ وهو ينبوع القوة الجاذبة وله خاصية في
عمل الطبايع والبيطرة والجروحات وقلع الاضراس والبصر والختان وله من اللغات لغة الفرس وله في كلام الجسد
المنخر الايمن وفي باطنه المرارة وما ينبث منها من الافعال في البدن من اللهيب والحرارة المؤثرة للغضب والحقد
والحمية وله من الاديان التعطيل وسرعة الانتقال وله من الثياب المصنوع من وبر الارانب والفهود والكلاب
وله من الحرف صنعة الحديد وامور الحرب والتلصص وله من الطعوم المرورة الحارة اليابسة ومن البقاع مواضع

الحرور

الحروب ومواقد النيران ومذابح الحيوان ومأوى السباع ودوابّ الأفاعي والحصن ومجالس الخصومات ومن الجواهر
العقيق وكل حجر فيه حمرة ومن المعادن الكبريت والزرنيخ وملح النفط والبرونز والحديد ومن النبات كل
حار الطبع كالفلفل والفربيون والسقمونيا والخردل وكل شجرة لها شوكة موذية كالنبق والزعرور والعوسج والطلح
وما يصلح لوقود النار ومن العقاقير كل ذي كيفية رديئة يقتل بحرارته كالحنظل والجدبللا والزقوم والعقاقير ولدهن
الخبيث الضفدع الأحمر ومن الحيوان الحمر والإبل وكل ذي غلاف وكل موذي كالنمر وما يشاكله ومن الخشاش
كل ما هو موذي كالبعوض والأفاعي والعقارب والجرادين ومنه ما لوّان الحمرة الزكية ومن الأقاليم إقليم فارس
ومن البحار البحر العظيم الكثير المهالك وأما ينبوع عالم الشمس فهو في كوكب الشمس التي هي ينبوع القوة
الغاذية وسراج العالم ونصيبها في الفلسفة وتمام اللغات العجمية وتشارك الكاتب في اليونانية ولها من الأعضاء
العين اليمنى في ظاهر الجسد في النهار والعين اليسرى بالليل للرجال والنساء بعكس ذلك ومن داخل الجسد القلب
الذي هو مواضع الأعضاء الذي ينبث من جرمه الحرارة الغريزية السارية في جميع الأعضاء من البدن ولها من الديانات
دين المجوسية والبراهمية من أجل تعظيم الأرواح الروحانية ومن الثياب الثياب الغالية الحسنة والجمع الثياب ولها من الحرف
الرياسة والرمي بالسهام وبالكرة والصيد ومن الطعوم الطعم العذب المعرك والدسم ومن البقاع أماكن الرؤساء ومن
الجواهر الياقوت الأحمر والأصفر والمرقشيثا الذهبية والمرتك الذهبي وكل جواهر براق ولها من المعادن الذهب
الإبريز ومن النبات ما طال وحسن كالنخل والأعناب ولها الزعفران والورد والقرمز والقمح والزيتون ومن العقاقير
الصندل الأصفر والعود الهندي والسليخة والمسك وكل ما كان فيه حرارة وفي مزاجه حرارة ولها من الحيوان ما كان له
عزة وقوة وشرف بنفسه كالأسود والعقبان وكل ما يتخذه الملوك والخيل العتاق والجواميس وبعض من الضأن
والبقر ولها من الأقاليم الإقليم الرابع ومن البحور البحر الفراتي فافهم ذلك وأما عالم الزهرة فخاصيته في كوكبه وقوته
ينبوع القوة الشهوانية ولها من العلم في علوم الشعر والنحو والآداب وتأليف الأغاني ومن اللغات العربية وفي كلام
المنخر ما فيه ومن داخله مجرى المني والعروق التي تنبث من جرمها شهوة اللذات إلى جميع البدن فيستلذ المذكورات
وتستعذب المشروبات والنكاح كمثل اجتماع الكواكب على المنتاة ولها من الثياب الثياب الحقيقة وخفيفها ومن الحرف
زينتها مثل التصوير وبيع الطيب وضرب العيدان وتحريك الأوتار وكل صنعة فيها تأنّي ومن الطعوم كل طيب الطعم
حلو المذاق دسم ومن البقاع مواضع اللذات والبساتين ومواضع الملاهي والأغاني والشراب ومن الجواهر اللؤلؤ
والدر واللازورد والشكار ومن المعادن النحاس والمرتك ومن النبات الحناء والبنفسج وكل ما طاب طعمه وذكت رائحته
وحسن منظره ومن العقاقير البلسان وحب البان ومن الطيب المسك والعنبر ومن الحيوان الغزلان والضب وبعض الفان
وكل ذي جميل حسن التغريد والنغمة والعض كالحجل والحمام والعصافير والدراج وكل خشاش فيه تلوين

أصل
شبان رئيول وتبيروخ

وجميع الوانها من الالوان الزرقة والزرنيخية المائلة الى الخضرة ويعامن من الاقاليم اقليم الغرب ومن البحور بحر سويس
فاتقوا ذلك واما خاصية عالم فلك عطارد فهي كوكبه وخاصية كوكبه الذي هو ينبوع القوة الفكرية ولطائف الفكر
في استنباط العلوم والاسرار والحساب والهيئة والزجر والفأل والكهانة والبلاغة والكلام على اسرار الخفية وله
من اللغات التركية ومن الاعضاء في داخل الجسد اللسان وفي داخله الدماغ الذي تنبعث منه القوة الوهمية وما ينبعث منها
من الفكر والتخيل والفراسة والتمييز والعلم والبحث عن الادبيات والحواس العقلية وله من الثياب الكتان وله من الحرف
الخياطة والتجارة والتصوير والصياغة وله من الفصوص الحموضة ومن البقاع مجالس الكلام ومناظر العلماء ومواضع
الصنائع الرفيعة مثل السكة ودواوين الكتاب والرمليات ومثل عيون الانهار والابار والسواقي وله من الجواهر الحجارة
المنقوشة والزبرجد ومن المعادن الزئبق المعار وما فيه كانت الصناعة عمل وحكمة وله من النبات القصب والقطن و
الكتان والقرنب والفجل وكل عشبة لها انوار فيه الوان مختلفة وله من العقاقير الصموغ ومن الحبوب الزنجبيل والسنبل
والخزامة ونحوهما وله ما كان حامض الطعم من اي نوع كان وله ما فيه قبض وبسط وله من الحيوان الانسان وحمار
الوحش والبرابيع والزنابير والوراشين وكل دابة خفيفة الوثوب وكل طير خفيف الطيران حسن النغمة وكل فراش
سريع الحركة كالنمل ونحوه ذات الارجل ومن الالوان جميعها ومن الاقاليم اقليم الاول ومن البحور البحر المغيب التعبيل
المسمات كازرانان فاتقوا ذلك واما خاصية عالم فلك القمر فهي كوكب القمر وخاصية القمر القوة الطبيعية
وردها انوار الكواكب الى عالم الكون وله النفع في اوزان الاثقال وعلم التكسير وعلم الحساب والعلوم العلوية والسحر المبين
والعلم بامور المرضى ومعالجتهم وعلم مبدأ الحوادث والاخبار ومن اللغات لغة الصقالبة والعمالقة والطائفة وله
من الاعضاء العين اليسرى في خارج الجسد وفي داخله الرئة التي يكون فعل التنفس تارة باستنشاق الهواء من خارج الجسد
الى داخله بجذب الحرارة الغريزية وتارة بارساله الى خارج وله من الديانات دين الصابئة والوحي ومن الثياب القهوي
والمناديل ومن الصناعات الكهانة والغمر والمسافات ومن الفصوص النقاية ومن البقاع السباخ والروابي ومواضع
الثلوج والمبلة وله من الجواهر الدر الصغير واللؤلؤ الصغير المشرب بالبياض ومن المعادن الفضة وما اشبه ذلك
البيض ومن النبات الزئبق وكل نبات صب الرائحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق كالحشايش والبقول
ومن العقاقير القرعة ودوار قلقل ودارصيني وما كان مزاجه بارد رطب ولونه ابيض ومن الحيوان البراذين النجيب
والبغال والحمير والبقر والأرانب والطير السريع الخفيف في الهواء وكل حيوان العواد وكل كائن ابيض وطيور الماء
والحيات البيض والقرود وكل ابيض ومن الاقاليم الاول فرنج ومن البحور بحر النيل فاتقوا ذلك واما راس الجوزهر
فهو طبيعة الزيادة اذا كان مع السعود زاد في سعادتها ومع النحوس زاد في نحوسها والذنب طبيعة النقصان
اذا كان مع السعود نقص من سعادتها واذا كان مع النحوس نقص من نحوسها فكن عليما بذلك والله اعلم انتهى

الثاني

الناظر ان الاذراك على حسب الاستعداد وَالاستعداد على حسب الاذراك وَان المركبات العجيبات التي ذكرنا تتمم
افعال الكواكب وَتاثير انفعال الهوا، بعد امتزاجها بالقوة النارية فيرجع الهواء روحانية ذا الذي المركب الى الرو
حانية المستجنة في الشخص المطلوب اذا الهواء جنس الحيوة الادنى فهو المتوسط لوقوع القبول والطامع عن
الفاعل وَتجديد روحه به مما يشوب به من الاهواء انفعل فيه قرنه من ان تنفعل فيه قبيلة الجلد ولذلك لا يقدر على ضره
ما عمل من بنات الاشياء لانها امور سماوية روحانية مرتبطة متعلقة بعضها ببعض وَكذلك اعمال من الرقى المركبة
على اغراضها الانسان من النبات وَغيره فهي تكون بيسر روحانيتها الانسان بما شاء وَكذلك الكلام الذي يكون به الرو
حانية فتقبله اصلية وَاعلم ايها الناظر ان العمل يخرج مكنون السر وَالعلم وهو تحل المشكوك وكذا ايها الطالب
عند الغريب في منع النفس من هواها وَقف مقام ربك واجعل هواك عند حضرته فان كان محبوبك ومعشوقك في
الحضرة الالهية المقدسة وَالعناية الربانية فالاهواء محمودة وَان كان نحو الاجسام الفانية فهو عرض مذموم

ما يتم

اصل
محبة شهوة كمحبة الانبياء و

لان الاهواء لم يفرق بين المحبة والمحبة تنقسم الى اقسام فمنها محبة ابتهال وتعظيم كمحبة الله ومحبة الانبياء
والعلماء ومنها محبة منفعة كمحبة سائر الامور التي ينال فيها منفعة واما الحب المفرط فهو عشق وهواء والهوا
اذا كان في غير الله كان اشد معبود وقد منع من اتخذه من العوام والخواص ولا تطلع امرا منهم على سر من اسرار الحـ
كم الا شرار السباع العادية اذا لم تعلموا الانبياء والاولياء فلذلك يجب علينا حفظ النواميس والالغاز وبلغ
قوة العادة وعظيمها انتبه من امور النواميس ومنها تشترك على قوة العادات وعلى العادات التي تخرق بها العادات
وهي اربعة الحاجات والرفق والمحبة والبحث الذي يحصل من ذاته فالحاجات والرفق في الاشياء الصناعية المطابقة
للطبيعة والبحث على الاشياء الروحانية التي تغير على الطبيعة باظهارها والمحبة والبحث الذي يحصل من ذاته لعما معا
فكلها راجع الى الحق تعالى المعبود التام بجميع الاشياء اولا واخرا سبحانه وتعالى واذا وصلنا الى منتهى الغاية من الكلام
فلنجعل ذلك اخر هذا الفصل الفصل السادس من الر

فصل السابع من الكتاب الثالث

في احيو المصابيح في احوال الكواكب في افلاكها وما يعرض عليها في الاماكن المتنوعة في تلك الافلاك وفيما تعطي
من الاسرار وافعال في الاماكن المذكورة في تلك يحتاج العارف اليها وبها يتم الكتاب ان شاء الله واعلم ايها

ذا هكيل

الناظر انه لا يبلغ احد الى الوقوف على كيفية تاثير العلوي في الاعلى في السفلي لا بعد معرفة اسرار علوم
الوكالة الكاملة وعلوم الوكالة ثلاثة علم الرياضة وعلم المساحة وعلم الطبيعة الاصلية الخفية وعلم ما
بعد الطبيعة ومن المحسوسات الظاهرة ومن قصر عن هذا لا يبلغ حقيقة مراده لان الاوائل جعلوا الاسم ماخوذة
من تلك الثلاثة علوم اما الرياضة فموقوفة على حركة الاشخاص الفلكية العرضية والعرض التي نيلها علم
الحساب لانها الوجود كلها وصنعة الاعداد والمساحة ايضا من علوم علمها يلزم عن هيئة الكل لانها يعلم

والارصاد والمقاييس الفلكية الماخوذة او آلاتها من براهين المساحة وصناعة التأليف والتعاليم الا من يعلم ان
الاشياء الارضية اشبه بالاشياء الفلكية واي فعل من بعضها اشبه باي فعل من السفلية فمن لم يعلم هذا القدر
فكيف ان يقدر على العمل بالاشياء، ومن لم يعلم ذلك لم يعلم ان الاشخاص العالية موثرة في الاشخاص السفلية
ومن لم يعلم ما بقدر الصنعة لم يعلم في اي الموجودات من السفلية يكون الاثر من الاشخاص العالية وما يعلم هذه
الصناعة على الحقيقة الا من علم اوايلها واواخرها واوايلها غير موجودة في غير الولي الكامل لانه لم يقل الواجب انه
لا يعلم ما ذكرناه الا الولي الكامل في العقل والعلم فاعلمه واعلم ايها الناظر ان فعل الفلك انما يكون لحرارة ازيد او انقص
والقوم لم يطلعوا على هذه الاثار البديعة والعلوم المكنونة المكتومة وجرونا صادرة عن كوكبي الشمس والقمر و
ساير الكواكب معينة فيها معروفة بها ولقد مثله ارباب البطن ان الكواكب تتغير حركاتها في درجاتها بحركة الشمس
وباحوال الشمس تتغير احوال المواليد واتفقوا على ان للقمر حالات تتغير بها احوال تاثيراته فاول حالاته بعده عن
الشمس بعد انفصاله عنها واجتماعه معها الى ان يبلغ الى تربيع الشمس فحينئذ يكون محركا للرطوبة والحرارة فيكون فعله رتبة الشمس والحرارة
في نمو النبات ونشاته وانفصاله ولد بعد التربيع الاول الى وقت كماله في النور ووقت استقباله للشمس يحرك
الحرارة واليبوسة بانجاز الحيوانات واصلاح النبات والمعادن ومن الاستقبال الثاني الى وقت انتقاصه في الضوء
فيكون محركا لليبوسة والرطوبة لما يجري الزوايا الثلاثة الى انتقاص وانتشار وانبساط ومن انتقاصه الثاني
الى استتاره بشعاع الشمس فيكون فعله وتحريكه للحرارة قليلا ثم اليبس قليلا ويبرد كثيرا واذا اجتمع فيقف
واحترق مع الشمس فتعود له هذه الخاصية وهي افضل احواله واكثر تاثيرا لقربه بامور الشمس واما امور الخير فهي
اقصر احواله واضعف لضعف فعله وعلى هذه الاحوال الخمسة تنبني اعمال الجداول والطلسمات والارصاد المرصودة
فاعلمه واعلم ايها الناظر ان هذه الافعال كلها للشمس وانما للقمر اظهار تلك الاثار التي تعطيها الشمس
لان الشمس هي مجزئة جميع الاشياء وبمنزلة الاحوال الخمسة التي ذكرناها ووصفناها للقمر من الشمس تتحول الحيوانات
في امتداد ايام الصبا والشباب والكهولة والشيخوخة والهرم وكذلك من نشاتها بحصول الصنعة وتنقية
ما ذكرنا من ذلك ان جميع الاشياء في احوالها ومباديها وعواقبها انما كان للقمر من الشمس وان هذه العلة
القاطعة للكون والنبات وجميع الاجسام المركبة من النجوم ومن القمر خاصة وتلك هي العلة اللاحقة بكائنة
من كسوف القمر وكسوفات الكواكب واعلم ايها الناظر ان من الواجب في جميع الجداول وفي جميع الطلاسم
التي تتعلق بالفلك ان تنظر الى موضع القمر الذي هو انفع للاشياء واكثرها تصرفا واذكر ما لحمل الله على ما يعرف
في هذا العالم كانه هو الذي كلما احتاط بتدبيره وتنظم حيزه من الحقيقة المحققة فان كل ما كان فيه ابتدايه وقت
سلامته وحين استقامته كانت عاقبته محمودة وصنعته كاملة ويكون دائما وقوامه بحسب ابطاء الحركة

وشر عنهما وما دلت عليه لدلالتها وان كان منصرفا عن النحوس بائنا منها في ناحية الجنوب او يكون زحل راجعا او في هبوطه
اذ خالية من صاحب بيته لا ينظر اليه او مسافرا عنه او وتدا او يكون مع الجوزهر فان ذلك دليل لا تبرا الا فوام له
وما يكون الكوكب الذي ينصرف عنه القمر والكوكب الذي يتصل به القمر في وتد او ما يليه وتدا مسافرا لان القمر
اذا كان ساقطا لم يكن فيه خير الا ان يكون الموضع الثالث من الطالع وان كان صاحب بيته ساقطا لا ناظرا اليه
وجرت صاحب بيت القمر في وتد الطالع او في وسط السماء او الحادي عشر او العاشر عشر وكان القمر مشرقا
مستقيم السير فان ذلك موافقا للامر المبتغى الذي يبتدى فيه كالزهرة لامور النساء والسرور والموافقة
والمشتري للملك والاديان والذكور وموافقة عطارد للكتاب والكتب والرسل والشمس للسلطان والرياسة
والقمر للتعلم العلم وارسال الرسائل وينبغي ان ينظر العامل في كل عمل يبتدي فيه الى الشمس والقمر واصحاب بيوتهما
وصرف حيث ما ينظر الى وسط السماء كانت منه وجرت فتاخذ من الموضعين نقيين من النحوس ويكون اصحاب
بيتهما وصاحب الطالع في موضع حسن فان ما ابتدأ يكون محمودا تاما واعلم ايها الطالب ان نحس
الكواكب يدل على المغالبة والكبر والنفاع والسرعة في درك الحاجة وتغريب الكواكب وان كانت في وتد يدل
على الابطاء والثقل والتطويل وان وجدت القمر في موضع حسن فان العمل تام وان نقص شيئا مع ذلك ان
يكون المشتري والزهرة في الطالع او ينظر الى الطالع يدل على تمام الامر وحسن العاقبة فيه واستعمال المتعة
وعموم بركاته ونزاع امور الشعر والمطالب السعيدة واما المطالب المذمومة ومسائل المهالك والرذيلة بعكس
ما ذكرناه من ذلك واختيار ما من ذلك عند عمل تلك المطالب الخبيثة اجمع فاعلم ذلك وميز ما بيناه لك واعلم
ايها الناظر ان الكواكب يتميز ما تحته من عالم الدنيا وهو الواسطة لان القابل افعال الكواكب وهو دنيا
الى عالم الكون الدنياوي ولذلك نحتاج الى ما ذكرنا لك اولا من سعادته ونحوسته وتعرف زيادته من نقصه
فانه من وقف انه يبعد عن الشمس يزداد بالقوة حتى يتم عند نصف بعده ايامها وكذلك عند مقابلته
لها وعند تربيعه وعند تثليثه لها وتكون قوته على قدر الكواكب التي تتصل به عند ذلك ووجوه الخير الذي
فيه ذلك التربيع والتثليث والتسديس والمقابلة فان وجدت القمر زائد قوته فان ذلك افضل الاعمال
لما يستحب من امور الخير وان نقص من ضوئه فان ذلك افضل الاعمال لما يستحب فيه من امور الشر فلذلك اذا
انفصل القمر من الشمس الى ان ينتهي الى تربيعها الى ان ينتهي الى مقابلة الشمس فلذلك حسن للبيع و
الشراء والخصومات والجدال والمناظرة في الاشياء واما ما بين المقابلة والتربيع الايمن فهو موافق للطلوع
حين بالخصومات والذي الى ان يصل الى مجامعة الشمس فيكون موافقا لطلب العمل بالعلم وطلب واعلم
ان افضل سعود الطوالع والكواكب اذا كان سعد وقبل البرج الطالع وسعد في البرج الثاني منه ومع ذلك

اعلم اعزك الله ان البروج المنقلبة تصلح لكل امر فيه مغالبة وفتن ولاسيما البحرية او الخلوية وان الجسدين تصلح لاصحاب
الاعمال بالبحر والجبل والثابتة لاصحاب القعود والركود وما يريد صاحبها فيه الثبات فمتى عملت لا يدوم و
شيء من امور الكيمياء او عمل شيء يريد دوامه وثباته فليكن الطالع في برج ذا جسدين والقمر في برج منقلب ناظر
الى الطالع ومتى اردت عملا يدوم ثباته وقوته فليكن ذلك الطالع برجا ثابتا او ذا جسدين والقمر في برج ثابت
متصل بصاحب بيته من تثليث او تسديس وصاحب بيته بريء من النحوس ومن الاحتراق والرجوع فان ذلك يمكنك
من ذلك فان اقوى ما يكون نظر السعود من التثليث والتسديس واصعب ما يكون من التربيع والمقابلة والمقا
رنة واحذر في جميع الاشياء كلها مواضع القمر من الذنب ونظر النحوس من التربيع والمقابلة والمقارنة واحذر
في جميع الامور والاعمال ايضا من القمر فانه يدل ايضا على التغيير والفناء والتصرف في العمل وامور والاعمال الذي انما
والمشقة فيه بنقصانه ولاسيما ان كان نقصانه من هذه الانواع الثلاثة التي هي الضرب والنسبة والحساب واقطع الرجاء
لمن ان يكون ذا برا منهما جميعا ولا ينظر اليه المريخ بشيء من النظر لان نظر المريخ الى القمر زيادة مخصوصة عظيمة وكذ
كذلك نظر زحل الى القمر اذا كان ناقصا واقوى ما يكون القمر بالليل واذا كان فوق الارض واقوى ما يكون الطالع
بالنهار والقمر تحت الارض واعلم ايها الناظر ان العمل في البروج المنقلبة تقلبا والنسر كان اكثر تقلبا والجسد ان اقوى
تقلبا والجوزاء اعراضا تقلبا واعلم ان العمل بعواقب الاعمال انما يعرف من صاحب تثليث القمر وصاحب الطالع وفي
مواضعهما وما العاقبة وامر الابد العاقب ان تجعل رب الطالع مع التقسيم فانه اصلح للامور واكثر للفضل ولا تجعل القمر
في الرابع او الثالث او السادس او الثامن او الثاني عشر من الشهر واما صلاح الطالع وصاحبه فيكون بالشكل والسعادة
اما الشكل فليكن الطالع شبيها بطبع الحاجة في الكيفية وان تصلح موضع الحاجة وصاحب الحاجة اما السعد المنعم
فيقوى في كل ما يطلبه صاحبه من امور التقوى وطلب العلا واما السعد الاصغر فيقوى كل امر من امور الملاهي
واللذات والنساء والزينة والمودة ولا بد من حلول القمر في الطالع في شيء من الامور وكان القمر عدو الطالع ومضاد الد
واما الشمس فلا تصلح الطالع لانها لا تكتسب الامور واحذر النحوس اشد الحذر في الطالع وفي الاوتاد ولاسيما ان كانت
ارباب المواضع الرديئة فان النحس اذا كان رب الثامن دل على العسر بالموت والتضاد والسجون العقاب واذا كان
صاحب السادس من جهة الاعداء والامراض والزمانات واذا كان صاحب الثاني عشر دل على ان العسر والـ
الشقاء والبأس والاعداء واذا كان صاحب الثاني دل على الآفات بسبب المال والاعوان والماكل والمشارب
وكل ما ذكرت لك منفعته بينة في الجداول وتراكيب الحروف وهنى تثبت مودة او معاداة او محالفة فصير
القمر مقابلا من الزهرة من التثليث واجعل ذلك بالبيت والشرف واعلم ايها الناظر ان التثليث هو الذي نعم
بقران تقسم الفلك مثلثة هو الجامع مثلثا متساوي الاضلاع مائة وعشرون درجة في كل قوس كان الفلك

جملة اجزائه ثلاثمائة وستون درجة وربعه تسعون درجة وثلثه مائة وعشرون درجة وسدسه ستون درجة والمقابلة هو التربيع التثليث
فان اردت مودة فصير الزهرة مقابلة او تكون في تثليث القمر ويكون القمر مسعودا مقبولا من المشتري او من صاحب
بيته من تثليث او تسديس او مجامعة او يكون القمر في بيت من حظوظ الزهرة سالما من النحوس وان كانت للمطا
ردة والعشرة فاجعل الطالع في حظوظ الزهرة وان كانت المطالبة للمنفعة بسبب العلماء فاجعله في الرابع و
ان كانت للمنفعة بالدين فاجعله في التاسع وان كانت للامراء والملوك فاجعله في العاشر واجعل معهم السعادة
مسعودة من موضع قوي مقبولا وكذلك صاحبه وان كانت المنفعة بامور الحرب فصير المريخ مقابلا للطالع
الطالع والقمر معينا لهما من نظر مودة وان كان من معاينة فصير المقبول من زحل مكان المريخ وان كان من الحساب
والكتاب ومائدة فصير المقبول من عطارد وان كان من الملوك الاعاجم فصير المقبول من الشمس وان كان من الفقهاء
وامثال القضاة والعلماء فصير المقبول من المشتري ومن شئت حاجة فصير القمر والطالع مقبولين من صاحب الحاجة
فان كانت الحاجة الى المشايخ واصحاب عمارة الارض فصير صاحب موضع الحاجة زحل وان كانت الحاجة الى الرسل
وخدام الملوك والجواسيس والمكارين فصير صاحب الحاجة القمر وما كان من سائر الكواكب واحذر ان يكون نحس
قوي يقطع بين صاحب الطالع والقمر وبين صاحب الحاجة وليس له في الحاجة شركة وما خالفه وليكن المقبول الذي
وصفته لك من تثليث او تسديس في السعود والنحوس والمجامعة وكذلك تحذر من سقوط صاحب الحاجة وصاحب
الطالع عن درجة وتاد فان سقط عن منزله فانظر الى المتصل من الاوتاد والخمسة فصله بالمتصل على معاني الحاجة وصير
[illegible] من مقبولين مسعودين واحذر ان يكونا من نحسة صاحب الطالع وصاحب الرابع فان في ذلك منحسة عاقبة
الحاجة وفسادها ومن شئت محاولة من اعمال الصنعة او علاجها او ما يعود الى يد النازع من اوانيه
فليكن الدلو (كانت) والقمر في برج ذا جسدين نقيا من النحوس وليكن الطالع كذلك مصلحا فان المحاولة في الذهب فقوي
الشمس واصلحها عند ابتداء عملك وكذلك في سائر الصنائع فافعل ما ذكرت لك امورا عجيبة فاعمل بها في هذا
الفن واستعملها قياسا على ما ابرزته امورا عجيبة كافية عن علم الجداول وعلم الطلسمات وعلم الرياضة المختص
وعلم الكيمياء وعلم الطب للابدان الادمية والحيوانية والعربية لان هذه العلوم قواعدها واحدة والى ذلك
اشار الشيخ رضي الله عنه بقوله ايا طالب اللب مع بابه وعلم مقدار المقادير بالوكاء

اذا شئت علم الطب كابن سينة ۞ لتحقيق ميزان تنال به منهلا

فيشفى عليلكم ويرى الكسير محكم ۞ ومزاج وضعكم بتحقيق انزكا

واعلم ايها الطالب انار الله بصيرتنا ان هذه العلوم الثلاثة التي هي علم الطب وعلم الكيمياء وعلم الجداول
وانواع النظر [illegible] مبادئها وغاياتها هي العلوم السماوية ولذلك نهى الشارع عن الخوض في علم النجوم

خ زائد التبريز

خ علم النجم

لان بمعرفة ذلك يدرك علم الجداول واذا انتشر علم الجداول ووقع الفساد في الارض كما قال الذين زعموا عن
موهم الربوبية وافشاء سر الربوبية كفر وزندقة فلا ينبغي في ذلك الا لاولياء الله الذين هم المحققين بالعلوم المعرفة
الكاملة والحقوق من ربهم وعن الخلق فلوبهم فلا ينبغي كون ما هو موافقة سماوية ومن هنا اوصى به الحكيم
ارسطو تلميذه ذو القرنين فقال يا اسكندر ان قدرت الا تتحرك حركة من حركاتك في جميع امورك الا بمثابة
وموافقة حركة سماوية عن اختيار نحوس فلكية وغيرها وتلك املك وهذا هو الفرق بين محاولة العلماء
ومحاولة الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وهنا اشارة الى بواطن
العلوم واسرار ما علم ذلك ومع هذا ان الافعال التي تنال بها السعادة وتصرف عنها الاخطار هي التي ذكر
ناه تامة وصلى المعرفة من هذا الكتاب فالواصل اليها ينال به بقاء كابقاء معه وبسرور كالخير معه وبعلم كالجهل
معه وبغنى كالفقر معه والبقاء كما اشار من الشارع صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة بلغنا
الله واياكم اليهما واعاننا على السلوك الى الطريق الموصل اليها واعلم ايها الناظر ان الفلك فاعل بالحركة
وليست الكواكب فاعلة بالفلك وفي الكواكب مع هذه الافعال البادية والعطايا العجيبة كما في الفلك
الثابت والاثير هو الطبيعة الاولى الفاعلة بالطبيعة وعطاء الكواكب انما هو صبغة وكسوة كما تعطى في ذوات
الاصباغ واعلم ايها الناظر انه ليس في الفلك جزء فارغ وجزء غير فاعل بل كل في الحكم والصبغة واحد
لا اختلاف بين جزء وكله على كل سماء من السماوات وفي كل وقت من الاوقات الثابتة والدرج ليست تخلو من افعال
الكواكب الثابتة وانما يفعل الى الروحانية تخلو فيه التي هي مضافة الى [illegible] بالكواكب المتحيرة وحلولها في البروج
المتحيرة كانه ليس في الطاقة الاحاطة بكواكب السماء وبروج السماء لبعدها عن [illegible] والحسر البتة كانه
[illegible] وانما ايد بها الحروف التي كانت منها الكواكب والبروج والمنازل وهي الفاعلة فيه وانما منعوا
لكل كوكب من الحروف وما لكل برج من الحروف فجعل بعضها في بعض على حكم ما تقتضيه المنزلة وترافقه في ذلك
احكام النجوم السماوية لتكون لنا فيما اعمل ما يراد من علما وعملا واطلب من الله المنعم ان كان من كشفه على ما ستره
[illegible] وعرفت عادة الحكماء من الغطاء والتشكيك بضعفها الا [illegible] ومن الناس في افعاله متحذرا
واعلم ايها الناظر ان لكل كوكب اربعة مواضع في الفلك يحل فيها باحوال حسنة واربعة مواضع يحول
باحوال ردية فالمواضع التي يحول فيها بالاحوال الحسنة هي بيته وبيت اوجه وبيت فرحه وبيت شرفه وللاحوال
الردية هي بيت وباله وبيت حضيضه وبيت كرهه وبيت سقوطه فبيت الوبال سابع بيته وبيت الحضيض سابع
بيت اوجه وبيت الكره سابع بيت الفرح وبيت السقوط سابع بيت الشرف والكوكب اذا كان في بيته فعل فعله
المخصوص به المطبوع عليه واذا كان في بيت اوجه فعل فعل الكوكب الذي فوقه واذا كان في بيت شرفه فعل فعل الكوكب

لان برج الذي فوقه وإذا كان في بيته وبالضد فعل فعل الكوكب الذي هو ربه وبالضد وإذا كان في بيت حضيضه فعل
فعل الكوكب الذي تحته وإذا كان في بيت كرهه فعل فعل الكوكب الذي هو تحت الذي تحته وإذا كان في بيت
سقوطه فعل فعل الكوكب الذي هو تحت الذي تحته فصار كل كوكب يفعل افعال الكواكب والقمر يفعل افعال بعض
الكواكب ويفعل افعال الطبائع الاربعة التي هي اسفله وزحل يفعل افعال بعض الكواكب وافعال ما فوقه من العوالم
على حكم القاعدة وكذا المريخ والمشتري فافهم ذلك وهذا من جملة علم الجداول ووجوه التصاريف ومن الاسرار
المكتومة عند اهل هذا الشأن وانفع كان يضعون بها ولو كتمنا هذا عن مستحقه. هذا العريف لبعض ما ذكر قاله من قبل
وهذا من ضروري علمهم واعلم ايها الطالب ان الكواكب الثقيلة هي اقواها فعلا وابطؤها اثرا والاوسط
اوسطها فعلا وهذا القول ليس على الاطلاق وذلك بالنسبة بين فلك العرش وفلك الكرسي وبين حركات الكا
ينات الارضية واما بالنسبة الى الارضية فما كان اثقل فهو اقوى فعلا وما كان اخف فهو اضعف فعلا واما
فلك الكرسي فبحسبه لانها نسبة متشابهة فيكون الاخف منها في امور الحركة اقوى فعلا فافهم ذلك واعلم ايها الحكمة
الطالب ان اكثر الناس التزاذا بهذه العلوم الشمسية بعد امنها الله من اهل البغي والفساد ما لم يلجأ الى المعيشة
منها وانما يشتغل بها وينظر فيها ليكون خاصة ويخرج عن العامة فكثير من الجهال من كان يدري صعوبة هذا العلم وصا
لكه يكلف المنجم واعلم ايها الطالب ان هذه العلوم ليست بمتوقفة على النجوم السماوية واحوال العالم وابروجها
واوايلها وما يليها فان ذلك ليس بممكن وانما جعلت الملك فيها سمات لما يراد من الاعمال وبيان ما يتعلق. وهذه
السنن للعامة واما هذه العلوم الروحانية فانما تدرك بالمواهب وجودة الذهن فان بجودة الذهن تكون القدرة على
مطابقة صواب الحكم وبالجملة فان هذا لا يدرك الا بصفاء النفس الناطقة واعطاء القوة المتخيلة مع صفاء مسا
لكها وسرعة فهمها مع سرعة انفعال الحكم المطلوب فالروحانية لها عمل شديد والحكم له منفعل ضعيف فالشديد يفعل
بيسير والضعيف يفعل بشهوته كما ان الزكاة يوجد حسنة الشيء بسرعته في كل زمان فهو اذا راجع بالعقل بسرعة وكذلك بلا زمان
حوية الحسن على قبول الشيء المطلوب بلا زمان فهو مأخوذ من ذلك النار انه يفعل سريعا وذكا الشمس بتحليل
الهواء سريعا وتنيره على الفلاة لقوته وصفائه كذلك الذكي بذكر القوة وصفائه فيتحلل المطلوب ويحسره لوقته
سريعا ويدركه باهتمامه فافهم ذلك واعلم ايها الطالب ان لمعرفة المزدوجات فيذكر لك كيفيتها وعددها وما
فيها التي تنتج منها اثارها ومن مستنداتها وفائدتها في القاعدة التي ذكرناها بازاء العشر واما قاعدة المزدوجات
فما تبين بها واما قاعدة الجداول المزدوجات متوقفة على صنعة اوفاق ومنها بقوم ذكاتها ووجد التذكير امور المناصب
والمطالب اذا اردت كيفية ذلك بصور المسئلة وقسمها وسهم الطالب والمطلوب وسهم الطالع الذي اردت ان يطلع
به المطلوب. فلذلك وسهم الوقت الذي اردت ان يحصل فيه ذلك واجعل ذلك هو فيما على اربعة كما اربع بعض ذوات الاعداد

واختم أول حرف الطالب وأول حرف المطلوب وأول حرف المطالب وأول حرف الوقت وأوزن الجملة وانظر ما استنطق
إن كان فاعلا فركب له منفعلا من أسماء الله يفيد بالمسألة وإن كان منفعلا فركب له فاعلا على القاعدة وزوال
الأغراض من أسماء ورتب باقي الحروف على القيام كما بحلت أو أنا الطالب والمطلوب وانظر الجمع المستنطق
وادخل بعضه في الوفق الأول وادخل بالذي من تشبيهه في الثاني وادخل بجميع ضربه في الثالث وادخل بضربه في مثل
العدد الباقي من ضرب الباقي الذي في الرابع فيصير أربعة أوفاق من الطالب وأربعة ويصير الجمع المستنطق من
الطالب كان الواحد يطلب الثلاثة والاثنان يطلب الأربعة والجدول الخامس يقوم من كاملة من عظم والسادس
يقوم من القرآن العظيم يعني ما يناسب منه مسألتك والسابع يقوم من أسماء طوالع الأوفاق التسعة يسمى
الأسماء وتزول أغراضهم ويرفع عدد الباقي من الحروف ويعمر في الجدول السابع والثامن يقوم من اسم اليوم المنا
سب للعمل واسم الساعة المناسبة للعمل واسم مالك اليوم ومالك الساعة من كوكب وملك وروحاني وجن والتاسع
يقوم من اسم برج الكوكب المطلوب منه الغرض المبتغى واسم كوكبه وحرف البرج وحرف الكوكب من طبع الطبع
ومن طبع القوة ومن طبع البينة وبسط الجميع وتزول أغراضهم وتجمع أعداد الحروف الباقية ويدخل بها في
الوفق التاسع فإذا كملت الجداول التسعة فتجمعهم بصنعة الرقم في جدول واحد فتكون في كل بيت من بيوته
تسعة أعداد فتخرج تلك الأعداد التسعة فتوضع في البيت بحساب الرقم فتبدأ بالأول في التعمير فتعمره بعدد
البيت الأول من الوفق الأول وعدد البيت المناسب للأمر المبتغى بحسب الخير والشر والقوة والباه والبناء
والنكد والعداوة والفقر والغنى والشبع والسلطان والطبع والأعداد فإذا فرغت العدد من الأول ومثال ذلك لو كان
مطلوبنا الأول زيد فإذا وضعنا العدد الأول من البيت الأول وضعنا عدد العدد الثامن من الوفق الثاني وتحته ثامن
ذلك الثامن من الوفق الثالث وثامن ذلك الثالث من الوفق الرابع وثامن ذلك الرابع من الوفق الخامس
وما كان إلى تمام تسعة أوفاق وتسلم باقية الأعداد على سياقتها حتى تدخل جملة الأوفاق التسعة في الوفق
العاشر كما تدخل الأوفاق الخمسة في الوفق السادس في طريق المزدوجات فإذا أحسنت وضع العاشر فاجعل
على دائرته زائجة من اثني عشر بيتا ثلاثة ثلاثة في كل زاوية من زوايا الوفق واجعل مثلها في لوحة وجر عليه
الحروف المدخول بها في الأوفاق على الترتيب حروف الوفق الأول ثم حروف الوفق الثاني ثم الثالث وأنت تنزل
الحروف على بيوت الزائجة حتى تفرغ حروف الأوفاق التسعة وتكمل في البيوت الاثني عشر فإذا كملت فاعلم
أن أول تلك البيوت الحمل والثاني الثور والثالث الجوزاء والرابع السرطان والخامس الأسد والسادس السنبلة
والسابع الميزان والثامن العقرب والتاسع القوس والعاشر الجدي والحادي عشر الدلو والثاني عشر الحوت
فانظر إلى المطلوب منه في طالع الأعداد واجعله في البيت الأول من الزائجة ليكون طالعا في العمل الثاني الحرفي

المقصود

فعملوا في العملة ما قال العرب، وقد ورد في البيوت حتى تكمل رياضتها على ما وصفنا لتتصل القوة الحرفية بالقوة العدد
ية والعملية بالطبيعية ومن أغلى أيضاً من بخور ومحا ولتيمم والكتب يكون في معدن الكوكب المطلوب منها وجلد حيوانه
أو ما يناسب إليه من الثياب والحروف الملونة بلونه وتبخره بالبخور المناسب إليه واجعله في النار إن صبغه من الغالب
أو المداد إن كان من الغالب وكذلك التراب والمزج بالعلم ذا الذي ونعيم فيما ألقينا إليك **واعلم أيها الناظر**
أن جميع ما ذكرنا من أسرار والمعارف والأسرار كلها يتم ما يصرف الفكر له وصحة النية ومثل ما قال [illegible] رئيس
هذه الصناعة الإمام أبو العباس أحمد المشهور بالبوني إذا أردت أن تجرد بمجامع قوى الكواكب فصرف فإن ذلك
لا يدرك إلا بصرف الفكر كان القوى العلوية متصلة بالقوى السفلية والسفلية دمائها والأمزاج وهي متصلة بعضها
بجرد بعضها بعضاً لأن جزء من الجسماني جزء وأمر وجزء من الروحاني جزء وأمر وبين لطائف اجراما الباري المرتبع
في خلقه وجعلها عبرة لهم ورحمة بينهم **واعلم أيها الطالب** بهذا الأمر الجسيم أن أرباب البطالة عملوا في الدهر
وأمورا متشابهة تدل على حقيقة الفكر ومثاله وتحقيقه وكانوا إذا أرادوا أن يلحقوا بواضع النواميس الحكماء ويكونوا
مناسبين معهم [illegible] وتلحق أنفسهم بالعلو وتطهر من جميع الأدناس كلها اجتنبوا أعمال هذا الفعل [illegible] في أول ساعة من كل
حد وبرجها عند الشمس ويومها ثم صاموا أربعين يوما ويجتنبون فيها لحوم الحيوان وما يخرج من الحيوان ويقتاتون
بما يخرج من الأرض والأعشاب والحبوب ويغتسلون كل يوم بساعة الشمس والقمر ويغتسلون بأوائلها وذلك
غاياتهم ومع ذلك ينقصون طعامهم في كل يوم حتى يكون طعامهم آخر يوم من الأربعين ربع العشر من اليوم الأول
ويستعملون عند الفراغ مادة [illegible] من الطعام والشراب فإذا فعلوا ذلك وجدوا في أنفسهم علامة الذكاء والفطنة
بما يريح حفظه وفهمه وتعلوا الفطنة ويذكوا الذهن وتقل الأرضية فيهم فيزول عنهم الثقل والكثافة وتكثر الخفة
ويكثر الشوق والى الصعود إلى عالم النور ويغيب النفس عن الشهوات ويوافق اللذات فعند ذلك يتمنى لهم اجتذاب
القوة السماوية فيصرفون بالعجائب ويطلعون المراد ويعرفون الأشياء وأوقاتها بكونهم ويعلمون ما يأتي لهم وما مضى
وما يخفى عليهم من الحقيقة ويتنزل النور عندهم [illegible] ليلهم على ذلك [illegible] مثبوتا في مصحف [illegible] الذي لم [illegible]
من أسرارهم وافتتاح هذا المصحف أن يجعلوا العباد تم صورا من أعداد حركة الفلك مؤلفة من أنوار النفوس الكيفية
على عبادة النور ما علا ويعملوا لذلك رسوما من الطبائع [illegible] المعدنية لا ينفك منها شيء ما دامت حركة الفلك
متصلة بالعوالي وبهذه العلة كان بدء البشرية رسوما وموادا عليه السلام ليشرع لهم النور بشعبه المتصلة
بالقوى السفلية وذلك على النور ما علا الذي به تمام الكل وعند ذلك عرفوا كيفية المزاج وتم بأمرهم ما عبروا من
الصور وعملوا جميع النواميس وما عليهم أزواج الكواكب ولهم في هذه العبادة أسرار يعرفون بها الأشياء ويعرفون الباري
جلت قدرته حق المعرفة وتحقيقها وبيانها ويجعلون ما يعلمون في هذه الأمور سببا ومعراجا للوصول إليه وما قاله

في براهين واضح

في يوسف

عن

يسره وذكرنا من التنبيها وبيانا في عين تجمع وترتيبها وما يتمسك به اصحاب نوامسهم وهنا ختمت من الكتاب

المسمى بأثر البصائر في معرفة حكمة الحكام ونتيجة علم الميزان

فافرغ عن تدبيج اوله بغرة الصبحة بحول الله وحسن عونه كاريا

عنه وكل معبود ابتغوا سواه ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل و

الحمد لله رب العالمين في غرة البيعة

في اليوم 23 من شعبان

عام 1144